

الْمَنْهَجُ الدِّينِيُّ الْمُتَكَامِلُ

أُصُولُ الدِّينِ لِلسَّنَةِ الْأُولَى

تَيْعَكْتَن ١



KEMENTERIAN
PENDIDIKAN
MALAYSIA

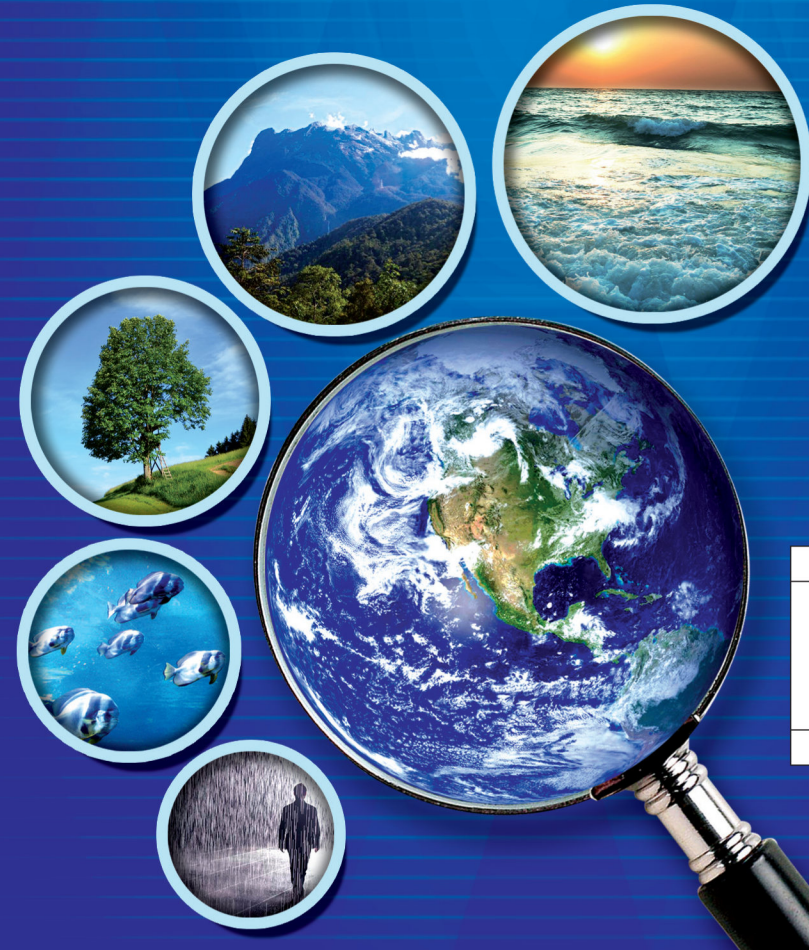
تلاک بیرو سنڊیرین برحد
Telaga Biru

أزمیر بن علیم • شیخ محمد حافظ رضوان بن شیخ مهدي

أزمیر بن علیم. ولد في اراو بولاية فرليس سنة ١٩٧٧ م. بدأ تعليمه الابتدائي في المدرسة الابتدائية فاوه بولاية فرليس. وفي المرحلة الثانوية، تعلم في المدرسة العلوية الدينية للمؤسسة الإسلامية فرليس وأتم دراسته الثانوية في المعهد المحمدي للبنين بكويتا بهارو كلنتان. وكان المؤلف خريجاً في قسم التفسير في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف بطنطا ثم التحق دراسته بجامعة العلوم الماليزية حتى حصل على الماجستير في علوم الحديث. والآن، انشغل المؤلف مدرّساً لطلبة الشهادة الدينية العالية الماليزية في مدرسة الفلاح بولاية فيراق.



شيخ محمد حافظ رضوان بن شيخ مهدي. ولد بجنور، فهدغ دار المعمور سنة ١٩٨٣ م. قد تلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة الابتدائية بوكيت كوتا. ثم واصل دراسته في المرحلة الثانوية في المدرسة الثانوية الدينية جنور ثم أتم دراسته في المدرسة الثانوية الدينية الإحسان بكوانتان. وقد حصل على شهادة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية والآداب في جامعة ابن طفيل بالمغرب. ثم التحق الدراسة بجامعة العلوم الماليزية حتى حصل على الماجستير في علوم الحديث سنة ٢٠١٢ م. والآن، انشغل المؤلف مدرّساً لطلبة الشهادة الدينية العالية الماليزية في مدرسة الفلاح بولاية فيراق.



RM 13.80

ISBN 987-967-388-171-0



9 789673 881710

Kod SPBT F601009

روکون نگارا

بهاواساڻ نگارا کیت ملیسیا مندو کوغ چیتا ۲ هندق:

● منچاڻاي فرقادوان یغ لبیه ارت دالم کالغن سلوروه مشارکتڻ؛

● مملیهارا ساتو چارا هیدوف دیمو کراتیک؛

● منچیتنا ساتو مشارکت یغ عادیل دمان کمعمورن نگارا اکن داقت دنعمتی برسام سچارا عادیل دان سقسام؛

● منجامین ساتو چارا هیدوف یغ لیبرل ترهادف ترادیسې ۲ کبودیاڻن یغ کای دان برباکای ۲ چورق؛

● ممینا ساتو مشارکت فروکریسیف یغ اکن مځکوناکن سائین س دان تیکنولوکی مودن؛

مک کامی، رعیت ملیسیا براقرار اکن منومقون سلوروه تناک دان اوسها کامی اونتوق منچاڻاي چیتا ۲ ترسبوت برداسرکن اتس فرینسیف ۲ یغ برایکوت:

● کفرچایان کغد توهن

● کستیان کغد راج دان نگارا

● کلوهورن فرلمباکان

● کداولتن اوندغ ۲

● کسوفنن دان کسوسیلان



دغن این ساي برجنجي اکن منجاڻ بوکو این

دغن بائيق دان برتغکو غجواب اتس کهیلغنڻ

سرتا مغمبالیکنڻ کغد فیهق سکوله

غد تاریخ یغ دتتفکن

سکیم فینجنمن بوکو تیکس

سکوله: _____

تاریخ تریما	نام مورید یغ منریما	تیغکتن	تاهون

نومبور فراولیهن: _____

تاریخ فنریماءن: _____

بوکو این تیدق بولیه دجوال



الْمَنْهَجُ الدِّينِيُّ الْمُتَكَامِلُ

أُصُولُ الدِّينِ لِلسَّنَةِ الْأُولَى

تأليف

أزمير بن عليم

شيخ محمد حافظ رضوان بن شيخ مهدي

تحرير

محمد يوسف بن عبد القادر

رسم

محمد جائيس بن يوسف

سيف الأكمل بن زينل

التصميم الفني

نور حياتي بنت ذوالكفل

عزة شاملة بنت أحمد فاضل



KEMENTERIAN
PENDIDIKAN
MALAYSIA

كمتريين فنديديقن مليسيا

نومبور سيري بوكو: 0055

ا.س.ب.ن. ٠-١٧١-٣٨٨-٩٦٧-٩٧٨

چيتقن فرتام ٢٠١٤

© تلاك بيرو سنديرين برحد

أعضاء لجنة المراقبة المكونة من:

١. الدكتور محمد سفري بن علي
٢. محمد رحمن بن سليمان
٣. فائقة المرضية بنت هاشم
٤. يوسمي حنيف بن عارفين
٥. نور شهيدة بنت محمد نور
٦. هسمادي بن عمر
٧. رشيدي بن عثمان
٨. جويتا بنت محمد علي
٩. أنا نورواتي هداية بنت حسين

أعضاء لجنة المراجعة المكونة من:

١. ثروفيسور مديا سيد حضرة اللطف بن سيد عمر
٢. الدكتور محمد خير الدين بن أمين
٣. محمد رضوان بن محمد زاهدين
٤. نور سالينا بنت عثمان
٥. حبيب الدين بن رجب
٦. محمد رحمت بن محمد يتيم
٧. محمد عزلان بن أبو قاسم

إدارة المشروع من قبل وزارة التعليم الماليزية:

١. ناصر بن محمد
٢. راضي بن أيوب
٣. أفندي بن ساحي

سموا حق چيقتا ترقليهارا. تيا مان ٢ بهاكين درقد
فتربيتن اين بوليه دتربيتكن سمولا اتاو دسيمقن دالم
بنتوق يڠ بوليه دفراوليهي سمولا اتاو دسياركن دالم
سبارڠ بنتوق دغن اف چارا سكليفون ترماسوق
ايليكترونيك، ميكانيكل، فوتوكوفي، رقمن اتاو
سباليقن تنقا منداقت ايدين درقد فتربيت.

تلاك بيرو سنديرين برحد،

نومبور ٢٨، جالن تمباك ايس. دي. ٥/٢٨،

سري دامنسارا ايندوستريال فارك،

٥٢٢٠٠ كوالا لمفور.

تيليفون: ٦٠٣-٦٢٧٥٤٠٧٠

فك س: ٦٠٣-٦٢٧٥٤٠٧٠

لامن سساوغ: telagabiru.net.my

إي-ميل: admin@telagabiru.net.my

ريك لتق دان اتور حروف:

نور حياتي

موك تاي ف تيك س: AXtSAlwaLight

ساييز تايثف تيك س: ١٦ قوعين ت

دچيتق اوليه:

تيهاني چيتق سنديرين برحد،

نومبور ١، جالن س ب جاي ١٥،

تامن ايندوستري س ب جاي،

٤٧٠٠٠ سوغاي بولوه،

سلاغور دار الاحسان.

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

الحمد لله ربِّ العالمين. نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصَّلَاة والسَّلَام معلِّم النَّاس الخير، وعلى آله وأزواجه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،

فيسرُّنا أن الله قد يسر لنا إتمام مشروع تأليف الكتاب المقرر على المنهج الديني المتكامل لوزارة التعليم الماليزية. ويسعدنا أنه قد بلغنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع بمشاركة فعَّالة من كل من ساهم في إصدار هذا العمل .

في هذه الفرصة، نقدّم جزيل الشكر والتقدير للمؤلفين الكريمين الأستاذ أزمير بن عليم والأستاذ شيخ محمد حافظ رضوان بن شيخ مهدي على حسن أدائهما لهذا المشروع واجتهادهما المشكور في اختيار المواد وإحسان العمل الدؤوب. عسى الله أن يبارك لهما وجهودهما في الدارين.

ولا ننسى أن نقدر دور لجنة الكتاب المقرر لدى وزارة التعليم الماليزية في إدارة هذا المشروع المفضّل وجميع أعضاء لجنة المراقبة والمراجعة لدى الوزارة. لعل الله يشكر سعيكم الحثيث ويجزيكم أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة. وكذلك لسائر أعضاء التنفيذ في الشركة من لجنة التصحيح والتصميم الفني والرسم والإدارة وكل من ساهم في هذا المجال والمسلمين أجمعين. تقبل الله منكم كسبكم وإنجازكم المشكور وأن يجزل الأجر الوفير وأن يرضى عنا ويغفر ذنوبنا ويختتم لنا بحسن العقبى في الآخرة في دار كرامته مع المصطفى المختار ﷺ والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وصلّى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وارض عنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين.

تلاک بیرو

المحتويات

المقدمة

ك

باب التوحيد



١٧	١٣	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: حَقِيقَةُ الْإِيْمَانِ
١٧	١٣،١	تَعْرِيفُ الْإِيْمَانِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا
١٧	١٣،٢	الدَّلِيلُ الثَّقَلِيُّ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِيْمَانِ
١٨	١٣،٣	أَرْكَانُ الْإِيْمَانِ
٢٢	١٣،٤	زِيَادَةُ الْإِيْمَانِ وَنُقْصَانُهُ
٢٣	١٣،٥	الْأُمُورُ الَّتِي تُفْسِدُ الْإِيْمَانَ
٢٧	١٤	الدَّرْسُ الرَّابِعُ: حَقِيقَةُ الْإِسْلَامِ
٢٧	١٤،١	تَعْرِيفُ الْإِسْلَامِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا
٢٨	١٤،٢	الدَّلِيلُ الثَّقَلِيُّ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ
٢٨	١٤،٣	أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ
٣٠	١٤،٤	ثَمَرَاتُ الْإِيْمَانِ

٣	١١	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْعَقِيدَةُ الصَّحِيْحَةُ
٣	١١،١	تَعْرِيفُ الْعَقِيدَةِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا
٤	١١،٢	أَهْمِيَّةُ التَّمَسُّكِ بِالْعَقِيدَةِ الصَّحِيْحَةِ
٥	١١،٣	مُمَيِّزَاتُ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
٦	١١،٤	آثَارُ الْإِنْحِرَافِ عَنِ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
٩	١٢	الدَّرْسُ الثَّانِي: عِلْمُ التَّوْحِيدِ
٩	١٢،١	تَعْرِيفُ عِلْمِ التَّوْحِيدِ
١٠	١٢،٢	حُكْمُ دِرَاسَةِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ
١٠	١٢،٣	ثَمَرَاتُ دِرَاسَةِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ
١١	١٢،٤	نَشْأَةُ عِلْمِ التَّوْحِيدِ
١٣	١٢،٥	مُؤَسَّسُ عِلْمِ التَّوْحِيدِ
١٤	١٢،٦	مَوْضُوعُ عِلْمِ التَّوْحِيدِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ: الْحُكْمُ الْعَقْلِيُّ		١٠٦
٣٨	تَعْرِيفُ الْحُكْمِ الْعَقْلِيِّ	١٠٦،١
٣٨	مَنْزِلَةُ الْعَقْلِ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ	١٠٦،٢
٤٠	أَقْسَامُ الْحُكْمِ الْعَقْلِيِّ	١٠٦،٣
٤١	العَلَاقَةُ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْوَحْيِ	١٠٦،٤

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: حَقِيقَةُ الْإِحْسَانِ		١٠٥
٣٤	تَعْرِيفُ الْإِحْسَانِ	١٠٥،١
٣٤	الدَّلِيلُ الثَّقَلِيُّ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِحْسَانِ	١٠٥،٢
٣٥	العَلَاقَةُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ	١٠٥،٣

بَابُ التَّفْسِيرِ



الدَّرْسُ الثَّانِي: الدَّلَائِلُ عَلَى وُجُودِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ		٢٠٢
٥١	قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً	٢٠٢،١
٥١	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٢٠٢،٢
٥٢	شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا	٢٠٢،٣
٥٣	سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ ١٦٤	٢٠٢،٤
٥٣	الدَّلَائِلُ عَلَى إِبْتِاتِ وُجُودِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ	٢٠٢،٥
٥٤	مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ	٢٠٢،٦

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: التَّغْلُبُ عَلَى الشَّدَائِدِ		٢٠١
٤٥	قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً	٢٠١،١
٤٥	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٢٠١،٢
٤٥	شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا	٢٠١،٣
٤٦	سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ ١٥٤	٢٠١،٤
٤٧	كَيْفِيَّةُ الْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ	٢٠١،٥
٤٧	مَنْزِلَةُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ	٢٠١،٦
٤٨	مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ	٢٠١،٧

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الدَّعْوَةُ إِلَى الْإِتِّحَادِ		٢٠٥
٧١	قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً	٢٠٥٠١
٧١	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٢٠٥٠٢
٧٢	شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا	٢٠٥٠٣
٧٢	سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ ١٠٣	٢٠٥٠٤
٧٣	مَفْهُومُ بِـ "حَبْلِ اللَّهِ"	٢٠٥٠٥
٧٤	مَفْهُومُ: "التَّقْوَى أَسَاسُ الْأُخُوَّةِ"	٢٠٥٠٦
٧٥	مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ	٢٠٥٠٧
الدَّرْسُ السَّادِسُ: الْإِيْمَانُ وَالْعَقِيْدَةُ وَالْعَمَلُ		٢٠٦
٧٨	قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً	٢٠٦٠١
٧٨	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٢٠٦٠٢
٧٩	شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا	٢٠٦٠٣
٧٩	حُقُوقُ اللَّهِ الْوَاجِبَةُ عَلَى الْعِبَادِ	٢٠٦٠٤
٨٠	بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِمَا	٢٠٦٠٥
٨١	حُسْنُ التَّعَامُلِ مَعَ الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجِيرَانِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالرِّقَابِ	٢٠٦٠٦
٨٢	أَنْوَاعُ الْجِيرَانِ	٢٠٦٠٧
٨٢	مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ	٢٠٦٠٨

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: التَّعَبُّدُ الْحَقِيقِيُّ		٢٠٣
٥٨	قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً	٢٠٣٠١
٥٨	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٢٠٣٠٢
٥٩	شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا	٢٠٣٠٣
٥٩	سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ ١٧٧	٢٠٣٠٤
٦٠	مَفْهُومُ الْعِبَادَةِ	٢٠٣٠٥
٦٠	أَنْوَاعُ الْبِرِّ عِنْدَ اللَّهِ	٢٠٣٠٦
٦١	مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ	٢٠٣٠٧
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: أَجْرُ الصَّدَقَةِ وَآدَابُهَا		٢٠٤
٦٤	قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً	٢٠٤٠١
٦٤	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٢٠٤٠٢
٦٥	شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا	٢٠٤٠٣
٦٥	سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ ٢٦٢	٢٠٤٠٤
٦٦	مَفْهُومُ الصَّدَقَةِ	٢٠٤٠٥
٦٧	آدَابُ الصَّدَقَةِ	٢٠٤٠٦
٦٧	مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ	٢٠٤٠٧

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: جَزَاءُ الْحَسَنَةِ وَالسَّيِّئَةِ		٢٠٩
١٠٠	قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً	٢٠٩،١
١٠٠	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٢٠٩،٢
١٠٠	شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا	٢٠٩،٣
١٠١	سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ ١٦٠	٢٠٩،٤
١٠١	الْأَجْرُ عَلَى الْبِرِّ وَالْإِثْمِ عَلَى الشُّوءِ	٢٠٩،٥
١٠٢	مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ	٢٠٩،٦
الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: رَحْمَةُ الرَّسُولِ ﷺ لِأُمَّتِهِ		٢٠١٠
١٠٦	قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً	٢٠١٠،١
١٠٦	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٢٠١٠،٢
١٠٧	شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا	٢٠١٠،٣
١٠٧	حُبُّ الرَّسُولِ ﷺ لِأُمَّتِهِ	٢٠١٠،٤
١٠٨	مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ	٢٠١٠،٥

الدَّرْسُ السَّابِعُ: الْأَمَانَةُ وَالْعَدْلُ		٢٠٧
٨٦	قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً	٢٠٧،١
٨٦	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٢٠٧،٢
٨٧	شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا	٢٠٧،٣
٨٧	سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ ٥٨	٢٠٧،٤
٨٨	مَفْهُومُ الْأَمَانَةِ وَالْعَدْلِ	٢٠٧،٥
٨٩	تَحْقِيقُ الْعَدَالَةِ فِي التَّحْكِيمِ وَالْقَضَاءِ	٢٠٧،٦
٨٩	مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ	٢٠٧،٧
الدَّرْسُ الثَّامِنُ: آدَابُ السَّلَامِ		٢٠٨
٩٤	قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً	٢٠٨،١
٩٤	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٢٠٨،٢
٩٤	شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا	٢٠٨،٣
٩٥	مَفْهُومُ السَّلَامِ	٢٠٨،٤
٩٥	وُجُوبُ رَدِّ السَّلَامِ بِأَحْسَنِ مِنْهُ أَوْ بِمِثْلِهِ	٢٠٨،٥
٩٦	مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ	٢٠٨،٦

بَابُ الْحَدِيثِ



الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: مَفْهُومُ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ		٣،٣
١٢٦	قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً	٣،٣،١
١٢٦	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٣،٣،٢
١٢٧	شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا	٣،٣،٣
١٢٧	سَبَبُ وُرُودِ الْحَدِيثِ	٣،٣،٤
١٢٧	أَهْمِيَّةُ التَّمَسُّكِ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ	٣،٣،٥
١٣٠	مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ	٣،٣،٦
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ		٣،٤
١٣٣	قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً	٣،٤،١
١٣٣	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٣،٤،٢
١٣٤	شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا	٣،٤،٣
١٣٤	عَلَامَاتُ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ	٣،٤،٤
١٣٥	مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ	٣،٤،٥
١٣٥	حِفْظُ الْحَدِيثِ حِفْظًا صَحِيحًا	٣،٤،٦

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: النَّبِيُّ فِي الْعِبَادَةِ		٣،١
١١٣	قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً	٣،١،١
١١٣	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٣،١،٢
١١٤	شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا	٣،١،٣
١١٤	سَبَبُ وُرُودِ الْحَدِيثِ	٣،١،٤
١١٥	أَهْمِيَّةُ النَّبِيِّاتِ فِي الْأَعْمَالِ	٣،١،٥
١١٥	الْأُمُورُ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى فَسَادِ النَّبِيِّ	٣،١،٦
١١٦	مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ	٣،١،٧
١١٦	حِفْظُ الْحَدِيثِ حِفْظًا صَحِيحًا	٣،١،٨
الدَّرْسُ الثَّانِي: أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ		٣،٢
١٢٠	قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً	٣،٢،١
١٢٠	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٣،٢،٢
١٢٠	شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا	٣،٢،٣
١٢١	نَوَاقِصُ الْإِسْلَامِ	٣،٢،٤
١٢٢	مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ	٣،٢،٥
١٢٢	حِفْظُ الْحَدِيثِ حِفْظًا صَحِيحًا	٣،٢،٦

الدَّرْسُ السَّابِعُ: التَّيَمُّمُ		٣٧
١٥٣	قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً	٣٧،١
١٥٣	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٣٧،٢
١٥٤	شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا	٣٧،٣
١٥٥	مَعْنَى التَّيَمُّمِ	٣٧،٤
١٥٥	أَسْبَابُ التَّيَمُّمِ	٣٧،٥
١٥٦	مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ	٣٧،٦
الدَّرْسُ الثَّامِنُ: بَرُّ الْوَالِدَيْنِ		٣٨
١٦٠	قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً	٣٨،١
١٦٠	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٣٨،٢
١٦٠	شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا	٣٨،٣
١٦١	الْإِرْشَادَاتُ لِتَكْوِينِ الْإِبْنِ الْبَارِّ لِلْوَالِدَيْنِ	٣٨،٤
١٦١	تَوْضِيحُ مَفْهُومِ رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ	٣٨،٥
١٦٢	مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ	٣٨،٦
١٦٣	حِفْظُ الْحَدِيثِ حِفْظًا صَحِيحًا	٣٨،٧

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: عِلَامَاتُ التَّفَاقِ		٣٥
١٣٩	قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً	٣٥،١
١٣٩	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٣٥،٢
١٤٠	شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا	٣٥،٣
١٤٠	سَبَبُ وُرُودِ الْحَدِيثِ	٣٥،٤
١٤١	مَفْهُومُ التَّفَاقِ	٣٥،٥
١٤٢	عِلَامَاتُ التَّفَاقِ	٣٥،٦
١٤٢	خَطَرُ التَّفَاقِ	٣٥،٧
١٤٣	مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ	٣٥،٨
الدَّرْسُ السَّادِسُ: فَضْلُ الْوُضُوءِ		٣٦
١٤٧	قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً	٣٦،١
١٤٧	مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٣٦،٢
١٤٨	شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا	٣٦،٣
١٤٨	سَبَبُ وُرُودِ الْحَدِيثِ	٣٦،٤
١٤٨	إِتْمَامُ الْوُضُوءِ شَرْطٌ لِكَمَالِ الصَّلَاةِ	٣٦،٥
١٤٩	فَصَائِلُ الْوُضُوءِ	٣٦،٦
١٥٠	مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ	٣٦،٧

الدَّرْسُ العَاشِرُ: فَضْلُ الْمُتَحَابِّينَ فِي الإِسْلَامِ		٣،١٠
١٧٥	قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً	٣،١٠،١
١٧٥	مَعَانِي الكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٣،١٠،٢
١٧٦	شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا	٣،١٠،٣
١٧٦	سَبَبُ وَرُودِ الْحَدِيثِ	٣،١٠،٤
١٧٧	مَفْهُومُ المَحَبَّةِ فِي الإِسْلَامِ	٣،١٠،٥
١٧٨	دَوْرُ المَحَبَّةِ فِي وَحْدَةِ الأُمَّةِ	٣،١٠،٦
١٧٩	النَّهْيُ عَنِ العِدَاوَةِ وَالبَغْضَاءِ	٣،١٠،٧
١٧٩	مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ	٣،١٠،٨
١٨٠	حِفْظُ الْحَدِيثِ حِفْظًا صَحِيحًا	٣،١٠،٩

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: الْحَثُّ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ		٣،٩
١٦٧	قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً	٣،٩،١
١٦٧	مَعَانِي الكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ	٣،٩،٢
١٦٧	شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا	٣،٩،٣
١٦٨	سَبَبُ وَرُودِ الْحَدِيثِ	٣،٩،٤
١٦٨	إِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ المُعْجِزُ	٣،٩،٥
١٦٩	أَهْمِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ	٣،٩،٦
١٦٩	كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ	٣،٩،٧
١٧١	فَضْلُ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ	٣،٩،٨
١٧١	مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ	٣،٩،٩



الْمُقَدِّمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بذكره تتمّ الصّالحات، وبتوفيقه تنال الدّرجات، والصّلاة والتّسليم على سيّد السّادات ومعدن الكرامات، محمّد بن عبد الله، وعلى آله وصحابه والتّابعين ومن سار على سنّته لهم بإحسان إلى انقراض السّاعات.

غاية من مادة أصول الدّين، هي إخراج إنسان عالم مؤمن متّق صالح مهذب كامل متكامل ذي كفاءات عالية ومهارات فائقة مستوعب على أصول الدّين ممّا يجعل القرآن والسّنّة قدوة في حياتهم لتحقيق النّجاح في الدّنيا والآخرة.

المنهج الدّيني المتكامل لمادة أصول الدّين للسّنّة الأولى يتكوّن من ثلاثة أقسام رئيسيّة، وهي قسم التّوحيد والتّفسير والحديث.

والهدف الرئيسيّ من وضع هذا الكتاب أن يتمكّن الطّلاب الأمور الآتية :

- ١ الفهم والعمل واليقين بالعقيدة الإسلاميّة الصّحيحة منهجاً وسلوكاً كاملاً في الحياة.
- ٢ قراءة السّور المختارة من القرآن الكريم وحفظها بشكل صحيح مجوّد طليق فصيح.
- ٣ فهم معاني السّور المدروسة وتدبّرها.
- ٤ القدرة على فهم الأحكام الشرعيّة من الآيات القرآنيّة في إطار الصّوابط العامّة من تفسير القرآن.

٥ قراءة الأحاديث المختارة بشكل صحيح فصيح.

٦ حفظ بعض الأحاديث النبوية والتعرّف على بعض الدروس المستفادة للعمل بها.

٧ فهم معاني الأحاديث المدروسة والتّطبيق في الحياة.

يرجى من المعلّم أن يستخدم اللغة العربيّة تمامًا أثناء تدريسه وعملية التّعليم والتّعلّم تحاوّلًا باستخدام عدّة استراتيجيّة. وأساليب التّدريس هي استخدام وتطبيق النظاريات أو النّماذج أو التّعيمات المعيّنة لبدء عمليّة التّدريس أو المهارة. ويعدّل ذلك القيام الأساسي ببعض الاقتراحات يُقدّمها قسم المناهج التّربّية الإسلاميّة لتعزيز التّربية الإسلاميّة فيما يلي:

١ طريقة القياس والاستقراء

٢ طريقة التّركيز على الدّارس

٣ طريقة التّركيز على الطّلاب

٤ طريقة قرينة المادة

٥ طريقة التّعلّم الانتقائيّ

٦ طريقة التّعلّم الذاتيّ

٧ طريقة التّنظيم الذاتيّ

٨ مستقبل النّاجح

٩ آراء الدّكاء المتعدّدة

الطريقة التعليمية هي خطوات أو أنشطة منظّمة ذات أمورٍ معيّنة لتحقيق الأهداف التعليمية في وقتٍ محدّد. ومن الطرق المقترحة في مادة أصول الدين:

١	سرد القصة	٧	المناقشة
٢	التدريبات	٨	التّمثيل
٣	لعِب الدور	٩	الاستجواب
٤	الحوار	١٠	المشروع
٥	اللعبة	١١	تقديم الأفكار
٦	تحليل المسائل	١٢	زيارة الاستطلاع

ومن أجل ذلك، للحصول على أهداف مقترحة في عملية التعليم والتّعلّم، لا بدّ على الدّارسين أن يوضّحوا المعايير التعليمية لكلّ عملية التعليم والتّعلّم. المهارة لدى الدّارسين في تطبيق النهج والأساليب والتقنية في عملية التعليم والتّعلّم الإسلاميّ تساعد الدّارسين للحصول على معايير التّعلّم المقرّرة.

وقد سلّكنا في تأليف هذا الكتاب طريقاً نأمل أن يشوّق الطّلاب ويحبّب إليهم دراسة هذه المادة وأن يفتح سبيلاً إليها وترتاح نفوسهم ويشرح صدورهم إلى تعلّمها وتعقلها ابتغاءاً لمرضاة الله تعالى ولسعادة في الدارين الدّنيا والآخرة.

ويستعين هذا الكتاب ببعض الرموز لتساعد الطلبة على فهم محتوياته، فهي كالآتي:

الرموز	الأهداف
	ذكر ماهية الشيء، ومعاني الكلمات المختارة، والاستفادات العامة من كل موضوع.
	بيان المفهوم، والأقسام، وسبب النزول أو الورد، والتطبيقات العملية في الحياة.
	توضيح الأمور المتعلقة بالشيء وآثاره.
	التدريبات.
	قراءة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.
	شرح موجز إجمالاً للآيات القرآنية والأحاديث النبوية.
	حفظ الأحاديث المقررة في قطعاتها.
	مواقع الإنترنت المقترحة.
	المعلومات الزائدة أو الأدعية المأثورة

بَابُ التَّوْحِيدِ



الدرس الأول

انفهم و التمسك

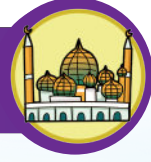
العقيدة الصحيحة



معيار التّعلم

في آخر هذا الدّرس، يتمكّن الطّالب من:

- ١ ذكر تعريف العقيدة لغةً واصطلاحًا.
- ٢ بيان أهميّة التّمسك بالعقيدة الصحيحة.
- ٣ توضيح مميّزات العقيدة الإسلاميّة.
- ٤ بيان آثار الانحراف عن العقيدة الإسلاميّة.



تَعْرِيفُ الْعَقِيدَةِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

معاني المفردات

العهد أي قوِيّ الارتباط	الرَّبَطُ
الايثاق والتقييد	الشَّدُّ
خَضَعَ / أطاع	دَانَ

العقيدة في اللغة

الرَّبَطُ والشَّدُّ بقوة.

العقيدة في الاصطلاح

ما عقَدَ الإنسانُ قلبه عليه ودان لله
وَعَجَّلَهُ بِهِ.

المعلومات العامة

ايكتن يغب قوات	الرَّبَطُ
تنغ	تطمئنُ
تنف فنديرين	ثابتٌ
اغكوتا بادن	الجوارح

عليكم بالتمسك بالعقيدة
الصَّحِيحَةَ لِاجْتِنَابِ الْعُقُوبَةِ
الشَّدِيدَةِ مِنْ اللَّهِ.

موقع الإنترنت

القسم الديني الإسلامي
بكوالا لمبور
(<http://www.jawi.gov.my/>)



أَهْمِيَّةُ التَّمَسُّكِ بِالْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ

العقيدة أساس الدين، قال تعالى:

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (سورة البينة ٩٨ : ٥)

أولاً

العقيدة مقدّمة على الأعمال، قال تعالى:

﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴾ (سورة طه ٢٠ : ٧٥)

ثانياً

تربّي العقيدة الرّجال الثّابتين عند الابتلاء، قال تعالى:

﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴾ (سورة الإنسان ٧٦ : ٢)

ثالثاً

تدفع العبد إلى الطّاعات والأعمال الصّالحة، قال النّبئ ﷺ:
إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ.

رابعاً

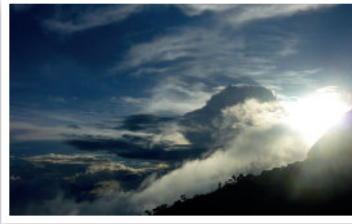
(رواه الترمذي)

العقيدة الصّحيحة تحفظ
الإنسان من الشّرك وكبائر
الذنوب.



للعقيدة الإسلامية مزايا لا تتوافر
لغيرها من العقائد

عقيدة ليست
غريبة عن الفطرة
الإنسانية.



عقيدة واضحة
بسيطة لا تعقيد
فيها ولا غموض.

عقيدة وسط لا
تجد فيها إفراطاً
ولا تفريطاً.



عقيدة ثابتة محدّدة
لا تقبل الزيادة
والنقصان.

العقيدة الصحيحة
تؤدّي بالنّاس إلى
المسارعة الخيريّة واستجابة
الدّعاء.

ما دور العقيدة
الصّحيحة، يا أستاذة؟

آثار الانحراف عن العقيدة الإسلامية



الجُرْأَةُ على مخالفة
أوامر الله ونواهيه

وقوع الإنسان
في المحظورات
والأوهام
والخرافات

من آثار الانحراف
عن العقيدة
الإسلامية:

ميل الإنسان إلى
أعمال الكفر
والبدعة

دخول الإنسان النار
في الآخرة

فَقَدُ الإنسان
الشُّعُورَ بِمَحَبَّةِ اللهِ
ورسوله ﷺ

التَّدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:



عرّف العقيدة لغةً واصطلاحًا

١

اذكر ثلاثة من أهميّة التمسك بالعقيدة الصحيحة.

٢

٣ هات دليلاً من القرآن على أهميّة التَّمسُّك بالعقيدة الصَّحيحة.

٤ بَيِّن اثنين من مميّزات العقيدة الإسلاميّة.

٥ اذكر آثار الانحراف عن العقيدة الإسلاميّة.

٢ ضع علامة أمام الجملة الصَّحيحة أو علامة أمام الجملة الخاطئة:

- ١ العقيدة هي الأمور التي تتعلّق بالجوارح فقط.
- ٢ التَّمسُّك بالعقيدة الصَّحيحة واجبة على كلّ مسلم ومسلمة.
- ٣ فمن مات على التَّوحيد الخالص دخل النار.
- ٤ العقيدة الصَّحيحة تؤدّي إلى سليم العقل.
- ٥ من مميّزات العقيدة الإسلاميّة لا غموض فيها.

٣ عمل جماعيّ:

ابحث في الموضوع عن خمسة كلمة صعبة ثم كوّن جملة مفيدة.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.





معيَار التَّعَلُّمِ

في آخِر هَذَا الدَّرْسِ، يَتِمَكَّنُ الطَّالِبُ
مِنَ:

- ١ ذكر تعريف علم التَّوْحِيدِ.
- ٢ ذكر حكم دراسة علم التَّوْحِيدِ.
- ٣ توضيح ثمرات دراسة علم التَّوْحِيدِ.
- ٤ بيان نشأة علم التَّوْحِيدِ.
- ٥ بيان مؤسِّس علم التَّوْحِيدِ.
- ٦ ذكر موضوع علم التَّوْحِيدِ.





معاني المفردات

يقتدر	قَدَّرَ وتمكَّن
إثبات	تحقيق وتصحيح
المكتسب	المُحَصَّل

علم التوحيد في اللغة

هو العلم بأنَّ الشَّيء واحدٌ.

علم التوحيد في الاصطلاح

العلم الَّذي يقتدر به على إثبات العقائد الدِّينِيَّة المكتسب من أدلَّتْهَا اليقينيَّة.

المعلومات العامة

يقتدر	ممقراً أوليه
إثبات	مقبوقتيكن
المكتسب	يغ دحصيلكن
تحترز	مملهارا

تحفظ العقيدة الصَّحيحة
الإنسان من الضَّلال والفساد.
وكذا تحتززه من العقوبة الشَّديدة
الَّتِي وعد الله بها.



١،٢،٢

حُكْمُ دِرَاسَةِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ



فرضُ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ.

١،٢،٣

ثَمَرَاتُ دِرَاسَةِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ



- ١ هي معرفة الله تعالى بالأدلة التي ليس فيها شك.
- ٢ التَّوْحِيدُ الْخَالِصُ يُثْمِرُ الْإِعْتِقَادَ بِالْعَقَائِدِ الصَّحِيحَةِ مِنْ ضَلَالِ الْكُفْرِ وَالْبِدْعَةِ.
- ٣ يَحْضُلُ صَاحِبُهُ عَلَى الْهَدْيِ الْكَامِلِ وَالتَّوْفِيقِ لِكُلِّ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ.
- ٤ يَغْفِرُ اللَّهُ بِالتَّوْحِيدِ الذُّنُوبَ وَيَكْفِّرُ بِهِ السَّيِّئَاتِ.
- ٥ التَّوْحِيدُ يَمْنَعُ دُخُولَ النَّارِ بِالكُلِّيَّةِ إِذَا كَمَلَ فِي الْقَلْبِ.

هل تحفظ؟



دعاء الثَّباتِ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾

(سورة آل عمران ٣ : ٨)



لقد نشأ علم التوحيد لأسباب داخلية وأخرى خارجية.
أمَّا الأسباب الداخلية، فهي كالتالية:

موقع الإنترنت

المجلس الديني الإسلامي
بكوالالمبور
(<http://www.maiwp.gov.my/i/>)

١ دعوة القرآن إلى التوحيد لأهمِّ الديانات التي كانت مُنتشرة في عهد النبي ﷺ.

٢ اختلاف وجهة نظر المسلمين في المسائل العقائدية، فتتجت عن هذا آراء ومذاهب.

٣ خلافهم في المسائل السياسية، فأصبحت الأحزاب فرقا دينية لها رأيها.

أما الأسباب الخارجيّة فهي:

١ دخول الآراء من الديانات القديمة في الإسلام.

كثير ممّن دخل الإسلام بعد الفتح كان من الديانات المختلفة، فأظهروا معتقداتهم السابقة في لباس دينهم الجديد.

٢ إن الهمّ الأوّل عند الفرق الإسلاميّة هو الدّفاع عن الدّين.

وكانت البلاد الإسلاميّة معارضةً لكلّ الآراء والديانات، ويحاول كلّ فريق إبداء رأيه، وإبطال رأي غيره.

٣ حاجة المتكلّمين إلى الفلسفة.

فتدفعهم إلى قراءة الفلسفة اليونانيّة، والنّطق بها، والتّكلم في شأنها، والرّدّ عليها.

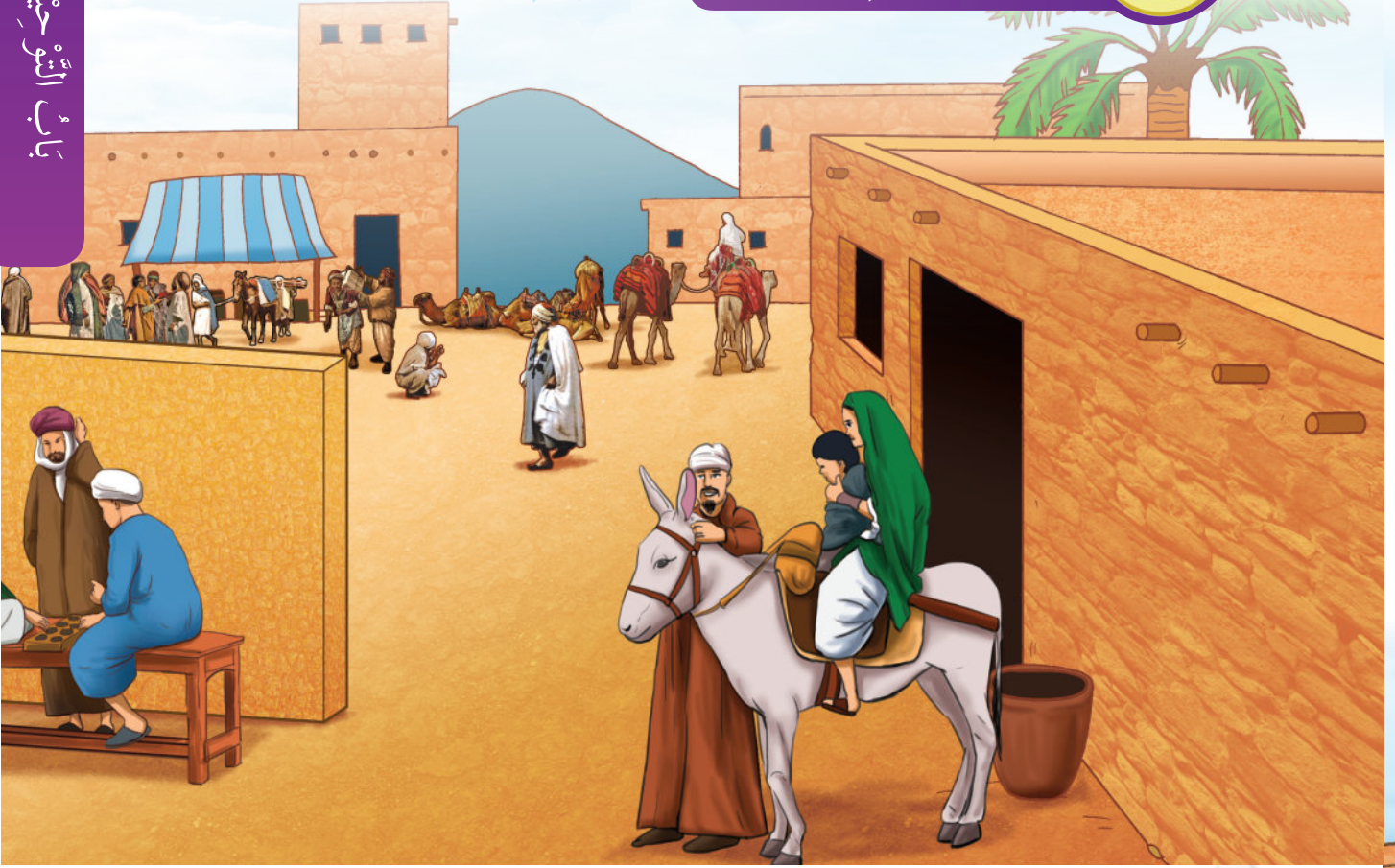


١،٢،٥

مُؤَسَّسُ عِلْمِ التَّوْحِيدِ



بَابُ التَّوْحِيدِ



كُتُبُ التَّوْحِيدِ

في
الرد على أهل الزيغ والبدع
للإمام أبي الحسن الأشعري التوفيق سنة ٣٣٠ هـ

مصحح وهدم له ونقل عليه
المرکز
حموده غرابيه
مدير المركز الثقافي الإسلامي بجنين

طبعته مطبعة دار الفکر
١٩٩٥

من مؤلفات أبي الحسن
الأشعري: كتاب اللمع في
الرد على أهل الزيغ والبدع.

اسمه : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري.

سنة الميلاد : ٢٦٠ هـ، وولد بالبصرة.

المذهب : الأشاعرة وهو مؤسس.

مذهبه السابق : المعتزلة.

هدفه : أراد أن يقيم مذهباً وسطاً يجمع بين منهج المعتزلة

العقلاني والفكر السنّي.

سنة الوفاة : ٣٢٤ هـ، ودُفن ببغداد.



موضوع علم التوحيد



التَّدْرِيبَاتُ



إنَّ اللهَ يحبُّ العبدَ الَّذي يعتمدُ على العقيدة الصَّحيحة، وأنَّها تعتصمه من الذُّنُوبِ والكبائرِ.

أجب عن الأسئلة الآتية:



- ١ عرّف علم التَّوْحِيدِ لُغَةً واصطلاحًا.
- ٢ ما حكم دراسة عِلْمِ التَّوْحِيدِ؟
- ٣ اذكر ثلاثة من ثمرات دراسة علم التَّوْحِيدِ.
- ٤ من هو مؤبِّس مذهب الأشاعرة؟
- ٥ ما موضوع علم التَّوْحِيدِ؟

صل ما بين الفرقتين (أ) و (ب) في الجمل الآتية:



ب

ذات الله تعالى أو "الإلهيات".

بالصفات الكمالات.

يدفع الله به العقوبات في الدارين.

الصفات النواقص.

أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري.

أ

من ثمرات دراسة علم التوحيد

مؤسس علم التوحيد

من موضوع علم التوحيد

إنَّ اللهَ يُعَلِّمُ يَتَّصِفُ

إنَّ اللهَ تعالى يتنزّه عن

عمل جماعي:



احفظ معنى علم التوحيد ثم تحدّث عنه أمام الفصل مع شرحه.



﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى

الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ ﴾

(سورة الغاشية ٨٨: ١٧-١٩)

عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



حَقِيقَةُ الْإِيْمَانِ

١،٣



مِيعَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ ذكر تعريف الإيمان لغةً واصطلاحًا.
- ٢ ذكر الدليل القلبي على حقيقة الإيمان.
- ٣ بيان أركان الإيمان.
- ٤ بيان زيادة الإيمان ونقصانه.
- ٥ توضيح الأمور التي تُفسد الإيمان.

تَعْرِيفُ الْإِيمَانِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا



معاني المفردات

الأركان	الجوارح وأعضاء الإنسان
السلف	الجيل في القرون الثلاثة الأولى من الهجرة
الجازم	القاطع
الجنان	القلب

الإيمان في اللغة

التصديق والاعتقاد.

الإيمان في الاصطلاح

القول باللسان، والاعتقاد بالجنان، والعمل بالأركان.

المعلومات العامة

التصديق	ممبركن
الحث	كالقن
الاستقامة	كونسيستن

الدليل النقلى على حقيقة الإيمان



حِينَ سَأَلَ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ:
أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ،
وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

(رواه مسلم)

الحث على الاستقامة في الأعمال الصالحات، وعلى المسلم أن يدعو الله ﷻ في كل أحيان.



أركان الإيمان ستة:

موقع الإنترنت

القسم الديني الإسلامي
ببهانج
(http://jaip.pahang.gov.my/)

الإيمان بالله ﷻ

١

هو الاعتقاد الجازم بوجود الله تعالى ربًّا وإلهًا متَّصِفًا بجميع صفات الكمال ومنزَّهًا من جميع صفات النقصان. وقال تعالى:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾
(سورة الإخلاص ١١٢: ١-٤)

ووجود الله تعالى قد ثبت بوجود هذا الكون من السموات، والأرض، والمخلوقات كلها. وهو المعبود حقًا، ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير.

٢٠ صفة الله ﷻ

الصفات المستحيلة

الصفات الواجبة

وجود	عدم	قدم	حدوث	بقاء	فناء	مخالفته للحوادث	مماثلته للحوادث	قيامه بنفسه	قيامه بغيره
وحدانية	تعدد	قدرة	عجز	إرادة	كرهة	علم	جهل	حي	ميت
بصر	عمى	كلام	بكم	كونه قادرًا	كونه عاجزًا	كونه مريدًا	كونه كارها	كونه عالمًا	كونه جاهلًا
كونه حيًا	كونه ميتًا	كونه سميعًا	كونه أصم	كونه بصيرًا	كونه أعمى	كونه متكلمًا	كونه أبكم		

الإيمان بالملائكة

٢

هو الاعتقاد الجازم بأن الله خلق الملائكة من نور وهم موجودون. قال تعالى:

﴿وَلَكِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ ﴿١٧٧﴾ (سورة البقرة ٢: ١٧٧)

والملائكة ليسوا كالبشر، وهم لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون.

الإيمان بالكتب السماوية

٣

هو الاعتقاد الجازم بالكتب التي أنزلها الله على أنبيائه ورسله. قال تعالى:

﴿إِن يَأْمُرُ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾

(سورة البقرة ٢: ٢٨٥)

وهذه الكتب تضمنت الهدى والبيّنات وطريق الوصول إلى الله ﷻ. من تمسك وعمل بما فيها، فقد نجا وأفلح في الدنيا والآخرة.



هو التّصديق بجميع الأنبياء والرُّسل المبعوثين إلى النّاس. قال تعالى:

﴿فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ (سورة آل عمران ٣: ١٧٩)

لا يعلم أحدٌ عددهم وأسماءهم إلا الله. وقد ذكر الله تعالى خمسة وعشرين رسولاً في القرآن الكريم.



الفرق بين النَّبِيِّ والرَّسُولِ

النَّبِيُّ	إنسانٌ ذكَّرَ حُرًّا من بني آدمٍ سليماً عن منفرٍ طبعاً أوحى إليه بشرعٍ يعمل به
الرَّسُولُ	إنسانٌ ذكَّرَ حُرًّا من بني آدمٍ سليماً عن منفرٍ طبعاً أوحى إليه بشرعٍ ويؤمِّرُ بتبليغه

وعلى هذا، فكلُّ رسولٍ نبيٌّ، وليس كلُّ نبيٍّ رسولاً.

الإيمان باليوم الآخر

٥

هو التَّصديقُ بكلِّ ما أخبرنا به الله ورسوله ممَّا يكون بعد الموت. وهذا يشمل عالم البرزخ، والبعث، والحشر، والحساب، وغيرها. قال تعالى:

﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ لَارِيْبٌ فِيهَا﴾ (سورة غافر ٤٠ : ٥٩)

الإيمان بالقدر خيره وشره

٦

هو الإيمان بأنَّ كلَّ ما في الوجود من خيرٍ وشرٍّ، فهو بتقدير الله تعالى. قال تعالى:

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (سورة القمر ٥٤ : ٤٩)

فإنَّ أعمالَ العباد من خيرٍ هي بتقدير الله تعالى، ومحَبَّته، ورضاه. وأمَّا أعمالهم من شرٍّ، فهي كذلك بتقدير الله، ولكنَّ ليست بمحَبَّته، ولا برضاه.



أما الأدلة من القرآن والسنة وأقوال السلف على زيادة الإيمان ونقصانه، فهي كآلية:

الدليل من القرآن الكريم:

قال الله تعالى في أول سورة الأنفال:

﴿وَإِذَا تَلَّيْتْ عَلَيْهِمْ آيَاتَهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ (سورة الأنفال ٨: ٢)

الدليل من السنة:

حديث أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

(رواه البخاري)

فنفى كمال الإيمان عن المؤمن إذا لم يحب أخاه المسلم كما يحب لنفسه. وهذا الحديث يدل على أن إيمان أحد يقبل الزيادة والنقصان.

مرافقة العلماء وذكر
الموت ويوم البعث تصون
الإيمان عن ما يفسده.

ينبغي على المسلم
أن يجتهد في التفقه في
الدين.

قول السلف في ذلك:

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خُمَاشَةَ، أَنَّهُ قَالَ: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ. قِيلَ لَهُ: وَمَا زِيَادَتُهُ، وَمَا نُقْصَانُهُ؟ قَالَ: إِذَا ذَكَرْنَا، وَخَشِينَاهُ، فَذَلِكَ زِيَادَتُهُ. وَإِذَا غَفَلْنَا، وَنَسِينَا، وَضَيَعْنَا، فَذَلِكَ نُقْصَانُهُ.

(رواه ابن أبي شيبة)

أسباب نقصان الإيمان

الجهل

العفلة

الإعراض والنسيان

ارتكاب المعاصي

الحسد

أسباب زيادة الإيمان

تعلم العلم

قراءة القرآن بالتدبر والتفهم

معرفة أسماء الله الحسنى وصفاته العلى

تأمل سيرة النبي ﷺ

تأمل سيرة السلف الصالح

١،٣،٥

الأُمُورُ الَّتِي تُفْسِدُ الْإِيمَانَ



١ الشِّركُ بالله.

٢ الإنكار برسالة سيدنا محمد ﷺ.

هل تعلم؟



عدم الإيمان بأمر الغيبات.



ترك العبادة كما أمر بها الله لعباده جحودًا وإنكارًا لها.



إنَّ حقيقة الإيمان الشرعيّ مركّبة من قولٍ وعملٍ، والقول قسمان: قول القلب وهو الاعتقاد، وقول اللسان وهو التكلّم بكلمة الإسلام. والعمل قسمان: عمل القلب وهو النية والإخلاص، وعمل الجوارح. فإذا زالت هذه الأربعة معًا، زال الإيمان بكَماله.

التدريبات



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ عرّف الإيمان لغةً واصطلاحًا.

٢ اذكر دليلًا واحدًا يدلُّ على حقيقة الإيمان.

٣ ما المراد بالإيمان بالله ﷻ؟



أربعة وعشرون

٢٤

٤ هات اثنتين من أسباب زيادة الإيمان واثنتين من أسباب نقصانه.

٥ اذكر ثلاثة أمور التي تفسد الإيمان.

املاً الفراغات بالكلمات الآتية المناسبة لها:



الإيمان بالرُّسل

الإيمان بالله

الإيمان باليوم الآخر

الإيمان بالكتب

الإيمان بالقدر

الإيمان بالملائكة

١ هو الاعتقاد الجازم بوجود الله تعالى ربًّا وإلهًا لا شريك له.

٢ هو الإيمان بأنَّ كلَّ ما في الوجود من خيرٍ وشرٍّ فهو بتقدير الله تعالى.

٣ هو الاعتقاد الجازم بأنَّ الله خلق الملائكة من نور وهم موجودون.

٤ هو الاعتقاد الجازم بالكتب التي أنزلها الله على أنبيائه ورسله.

٥ هو التَّصديق بجميع الأنبياء والرُّسل المبعوثين إلى النَّاسِ.

٦ هو التَّصديق بكلِّ ما أخبرنا به الله ورسوله ممَّا يكون بعد الموت.

عملٌ جماعيٌّ:



أ) اقرأوا الآية ٢٨٥ من سورة البقرة كاملةً.
ب) أسمعوا الآية ٢٨٥ من سورة البقرة أمام الطُّلابِ.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



حَقِيقَةُ الْإِسْلَامِ

١،٤



مَعْيَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ ذكر تعريف الإسلام لغةً واصطلاحاً.
- ٢ ذكر الدليل الثَّقَلِيَّ على حقيقة الإسلام.
- ٣ بيان أركان الإسلام.
- ٤ بيان العلاقة بين الإيمان والإسلام.



تَعْرِيفُ الْإِسْلَامِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

معاني المفردات

استسلم لله: خضع خضوعًا مطلقًا لإرادته	الاستِسْلَام
أصبح مسلمًا	أسلم، إسلامًا
الامتثال	الانقياد
من قبل رسالة محمد ﷺ وخضع لها	مسلم

الإسلام في اللغة

الاستِسْلَام والإذعان.

الإسلام في الاصطلاح

الانقياد الظاهري لما جاء به النبي ﷺ
مما علم من الدين بالضرورة.

المعلومات العامة

قبرهن ديري	الاستِسْلَام
ماسوق كدالم آكام إسلام	أسلم، إسلامًا
كفتاهن	الانقياد
سسأورغ يغ براكام إسلام	مسلم

إنَّ القرآن يقود الإنسان إلى
السَّعادة والسَّلامة.



١،٤،٢



الدَّلِيلُ النَّقْلِيُّ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ

الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ الْإِنْقِيَادَ الظَّاهِرِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَّا قُلٌّ لَّمَ تُوْمِنُوْا وَلَكِن قَوْلُوْا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوْبِكُمْ ﴾

(سورة الحجرات ٤٩ : ١٤)

١،٤،٣



أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ

أركان الإسلام خمسة:

الشَّهَادَتَانِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

١



الشَّهَادَتَانِ هُمَا الْإِعْلَانُ بِأَنَّ لَيْسَ هُنَاكَ إِلَهَ فِي الْوُجُودِ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ مُرْسَلٍ لِلنَّاسِ مِنْ اللَّهِ. نَصُّ الشَّهَادَةِ هُوَ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

وهذا النَّصُّ يُقَالُ يَوْمِيًّا فِي صَلَاةِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ أَيْضًا الْمِفْتَاحُ الرَّئِيسِيُّ لِدُخُولِ شَخْصٍ غَيْرِ مُسْلِمٍ فِي الْإِسْلَامِ.

وعليكم بالإكثار من
أعمال الخير والدعاء إلى الله
ﷻ

أيها الإخوة ودام الله
فضلكم، التزموا بالتذكيرة
بين المسلمين والمعاملة مع
العلماء.

موقع الإنترنت

المجلس الديني الإسلامي
بجوهر
(<http://www.maj.gov.my/>)

ثمانية وعشرون

٢٨



الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؛ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ؛ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ؛ وَالْحَجِّ؛ وَصَوْمِ رَمَضَانَ.

(رواه البخاري عن ابن عمر)

وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، بَالِغٍ، عَاقِلٍ، ذَكَرَ كَانَ أَوْ أُنْثَى.



الزَّكَاةُ عِبَادَةٌ مَالِيَّةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِشُرُوطٍ مَعْيِنَةٍ. وَالزَّكَاةُ تُطَهِّرُ نَفْسَهُمْ مِنَ الْبُخْلِ، وَصَحَائِفِهِمْ مِنَ الْخَطَايَا. وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾

(سورة التوبة ٩: ١٠٣)

أنواع الزكاة

زكاة الفطر: وهي التي تؤدى من أول شهر رمضان.

زكاة الأموال: وهي الذهب والفضة، والزروع والثمار، والتجارة، والأنعام.



ما الصَّيَام؟ هو صيام شهر رمضان. ويعتبر رمضان موسمًا عظيمًا تكثر فيه الطَّاعات. وهو شهر مُبارَك تنزَّل فيه الرَّحْمَةُ، ويجدّد فيه العبد عهده مع الله، ويتقرَّب إليه بالطَّاعات، كما قال تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

(سورة البقرة ٢: ١٨٣)

٥ حُجُّ الْبَيْتِ لِمَن اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

الحُجُّ هو زيارة المسجد الحرام بمكَّة المكرمة وأداء مناسِك الحُجِّ. هذه العبادة واجبة على كلِّ مسلمٍ بالغٍ، قادرٍ على تحمُّل تكاليف الحُجِّ. قال تعالى:



﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾

(سورة آل عمران ٣: ٩٧)

لقد فرض الله الحُجَّ لتزكية النفوس، وتربية لها على معاني العبودية والطَّاعة والصَّبر، فضلًا على أنه فرصة عظيمة لكفارة الذُّنوب.

١،٤،٤

ثَمَرَاتُ الْإِيمَانِ



١ حقيقة الإيمان تصديق وإذعانًا باطنيًّا وحقيقة الإسلام انقيادًا وامتثالًا ظاهريًّا.

٢ أفراد الإيمان تصديقات كالتصديق بوجود الله وأفراد الإسلام انقيادات كالانقياد بفعل الصَّلاة.

٣ الإيمان والإسلام متلازمان شرعاً، فالإيمان لا يقبل إلا بالإسلام كما أن الإسلام لا يقبل إلا بالإيمان.

ثمرات الإيمان

١ تقرير الزيادة والتقصان للإيمان بحسب الأعمال

فالمرء يرتقي إلى مرتبة الإيمان والإحسان بامتثال أوامر الله وترك نواهيه.

٢ التفریق بين الإسلام الحکمی والإسلام الحقیقی

يطلق الإسلام الحکمی على من أظهر إسلامه صادقاً أو كاذباً. لكن لا يطلق عليه اسم الإيمان أو الإسلام الحقیقی الذي يوافق الإيمان الواجب.

٣ يحكم على المرء بالإسلام الحکمی بمجرد إقراره

لكن، لا يعطى اسم المؤمن له إلا إذا جمع بين القول والعمل.

التدريبات



أجب عن الأسئلة الآتية:



- ١ عرّف الإسلام لغةً واصطلاحاً.
- ٢ اذكر دليلاً من القرآن على حقيقة الإسلام.
- ٣ أركان الإسلام خمسة، اذكر ثلاثة منها بإيجاز.
- ٤ ما المراد بالحجّ؟
- ٥ ما هي العلاقة بين الإيمان والإسلام؟

املاً الفراغ الآتي مستعيناً بالصُّور:



المسلمون يُؤدُّون فرائضَ الحجِّ في مكَّة ٣

المؤلَّفُ يَنطِقُ بالشَّهادتين ١

الصَّائمون يُفطرون في المسجد ٤

المسلم يودِّي زكاةَ الفطر ٢

المسلمون يُصلُّون جماعةً في المسجد ٥



عملٌ جماعيٌّ:



ابحث عن أركان الإسلام ثمَّ اكتب في السُّبُورة وتحدَّثْ عنها أمام الفصل.



عليك أن تكتبَ الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



اثنان وثلاثون

٣٢

حَقِيقَةُ الْإِحْسَانِ



مَعْيَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ ذكر تعريف الإحسان.
- ٢ ذكر الدليل النقلي على حقيقة الإحسان.
- ٣ بيان العلاقة بين الإيمان والإسلام والإحسان.

١،٥،١

تَعْرِيفُ الْإِحْسَانِ



الإحسان في اللغة

الإِحْسَانُ ضِدُّ الإِسَاءَةِ. مصدر أَحْسَنَ أي جاء بفعلٍ حسنٍ.

الإحسان في الاصطلاح

بأن يعبد الله كأنه يراه. فإن لم يكن يراه، فإن الله يراه. وهو الجدُّ في القيام بحقوق الله على وجه النَّصْحِ، والتَّكْمِيلِ لها.

١،٥،٢

الدَّلِيلُ التَّقْلِيُّ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِحْسَانِ



الدليل من القرآن الكريم

قال الله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾

(سورة العنكبوت ٢٩ : ٦٩)

الدليل من السنة

وقد أوضح ﷺ الإحسان في حديث جبريل عليه السلام المشهور حين سأله عنه، فقال:

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ. فَإِنْ لَمْ تُكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

(رواه البخاري ومسلم)

معاني المفردات

الإِسَاءَةُ	أتى بالقبيح من قولٍ أو فعلٍ
النُّصْحُ	الإرشاد
أَحْسَنَ، إِحْسَانًا	فعل ما هو خير
تَحَسَّنَ، تَحَسُّنًا	تجَمَّلَ وتزَيَّنَ
مُحْسِنٍ	من قام بأعمالٍ خيريَّةٍ

المعلومات العامة

الإِسَاءَةُ	ملاكوكن فركارا يغ كجي فد فربواتن دان اوچفن
النُّصْحُ	نصيحت
أَحْسَنَ، إِحْسَانًا	ملاكوكن كبايقن
تَحَسَّنَ، تَحَسُّنًا	منچتيقكن
مُحْسِنٍ	فلاكو كبايقن

العلاقة بين الإيمان والإسلام والإحسان



١ الإيمان يتعلّق بالأُمور الباطنة الغيبيّة.

٢ الإسلام يتعلّق بامتثال الأعمال الظاهرة.

٣ الإحسان يتعلّق بمراقبة الله في السِّرِّ والعلانية.

٤ إذا انفرد الإسلام بالذِّكر، دخل فيه معنى الإيمان. وإذا انفرد الإيمان بالذِّكر، دخل فيه معنى الإسلام. وإذا انفرد الإحسان بالذِّكر، دخل فيه معنى الإسلام والإيمان.

إنَّ الإحسان يحقِّق التَّوحيد ويُجنِّب الذُّنوب والكبائر. وهو يشمل كلَّ شيءٍ مع أنَّه كلمةٌ شاملةٌ يمكننا أن نحققها في كلِّ جوانب حياتنا. والإحسان أعلى درجات الإيمان.

التَّدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية :



١ عرّف الإحسان لغةً واصطلاحًا.

٢ اذكر دليلًا من القرآن على حقيقة الإحسان.

٣ هات دليلًا من الحديث يدلُّ على حقيقة الإحسان.

٤ ما العلاقة بين الإيمان والإسلام والإحسان؟

٥ كيف يحقِّق المؤمنُ صفة الإحسان؟

موقع الإنترنت

القسم الديني الإسلامي
بسراوق
(<http://www.jais.sarawak.gov.my/>)

املاً الفراغ الآتي مستعيناً بالصُّور:



أن يتصدَّق في السِّرِّ

أن يصلِّي بدون رياءٍ وسُمةٍ

أن يقرأ القرآن بإخلاص

أن يتوضَّأ لأداء الصَّلَاة

الوفاء بحقوق الوالدين



عملٌ جماعيٌّ:



احفظ أركان الإسلام وأركان الإيمان ثمَّ اكتبهما في الكراسة.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراستك.

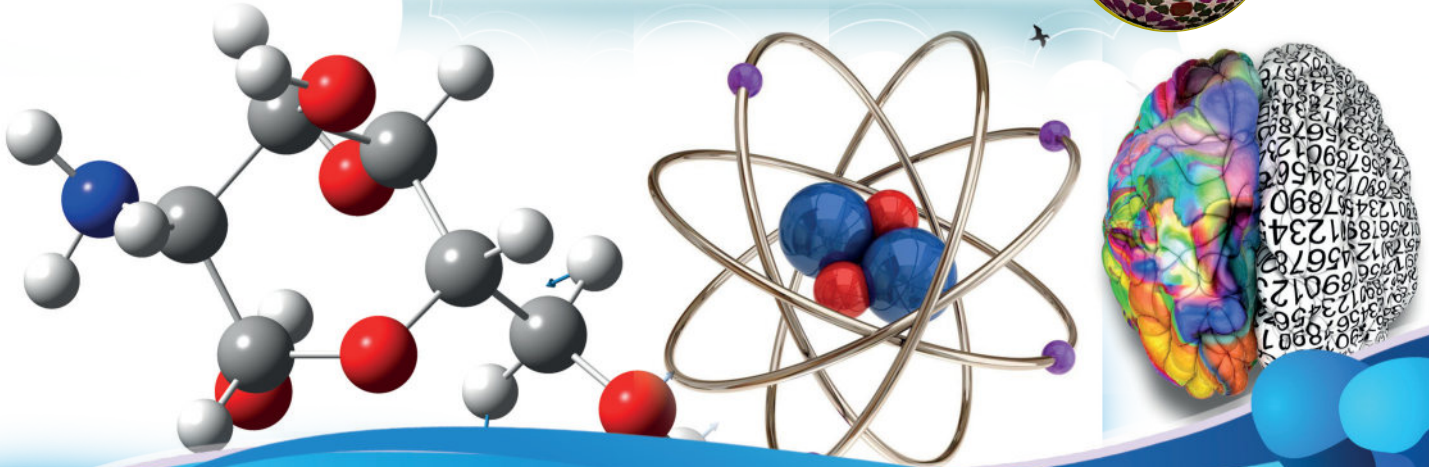


سنة وثلاثون

٣٦

الحُكْمُ الْعَقْلِيُّ

١،٦



معيَار التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكّن الطالب من:

- ١ ذكر تعريف الحكم العقليّ.
- ٢ ذكر منزلة العقل في معرفة الله.
- ٣ بيان أقسام الحكم العقليّ.
- ٤ توضيح العلاقة بين العقل والوحي.

WINS THE RACE

EMAS

YOU CAN GET TO
WITHOUT FRUITS
YOU AWAY

معاني المفردات

الإثبات	أَكَّدَهُ، جَعَلَهُ ثَابِتًا
الحدوث	وجود الشيء بعد عدمه
مَنَاط	موضع التعلُّيق
قَدَمٌ، قَدَمًا	مضى على وجوده زمنيًا طويلًا
القديم	من صفات الله ﷻ

المعلومات العامة

مَنَاط	يغ بركاءتين
مستقرّة	تنف
ملجئًا	مغكسا
واقٍ	مليندوغي

١،٦،١

تَعْرِيفُ الْحُكْمِ الْعَقْلِيِّ

هو إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، مثال الإثبات: كإثبات الوجود والقدم لله تعالى، ومثال النفي: كنفى الحدوث عن الله تعالى. والدليل من القرآن يدلُّ على أنَّ الله ﷻ يرشدنا إلى استخدام العقل:

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

(سورة يوسف ١٢: ١٠٩)

١،٦،٢

مَنْزِلَةُ الْعَقْلِ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ

العقل هو مَنَاط التَّكْلِيفِ.

إنَّ غير العاقل لا ينال شرف التَّكْلِيفِ من الله تعالى، لأن التَّكْلِيفِ لا يكون إلَّا لمن أمكنه علم الحقِّ، والعمل به ومعرفة الباطل وتركه. وهذا لا يمكن إلَّا من أهل العقول. ولهذا، تجد علماء الإسلام يذكرون في كتبهم أصولًا كانت أو فروعًا: أنَّ من أهمِّ شروط التَّكْلِيفِ: العقل، فلا يكلف غير العاقل.

الأمر الأول

الأمر الثاني

العقل هو إحدى الصّوريات الخمس التي يجب حفظها.
والحياة في الأرض لا تكون مستقرّة ولا قائمة بدون حفظها،
وهي: الدّين والنّفس والعقل والنّسل والمال.

الأمر الثالث

العقل هو موضع التّسليم للدلائل من الله ﷻ.
أرسل الله تعالى رسله وأنزل كتبه لإبلاغ النّاس دينه الحقّ، مبينًا
لهم بحججه وبراهينه، وأنّ ما خالفه باطل، مُلجئًا تلك العقول
بتلك الحجج والبراهين إلى التّسليم الاختياريّ بأنّ دين الله حقّ
وأنّه الهدى والرّشاد، وأنّه جالب لمصالحهم في الدارين، واقٍ لهم
من المفاسد فيهما.

يجب علينا أن نتفكّر في آيات الله الكونيّة. وأن نتدبّر القرآن وما فيه من
المعاني والمقاصد الإلهيّة والأوامر والنّواهي كما قال تعالى:

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾

(سورة محمد ٤٧ : ٢٤)



وينقسم إلى ثلاثة أقسام: الواجب والمستحيل والجائز.

الواجب

أمّا الواجب وهو ما لا يُتصوّر عدمه. مثال: ذات الله وصفاته. أنّ العقل يُحتّم وجوده ولا يقبل انتفاءه. فكلُّ ما يُحتّم وجوده ولا يقبل انتفاءه، فهو واجبٌ عقليٌّ.

المستحيل

أمّا المستحيل وهو ما لا يُتصوّر في العقل وجوده. مثال: الشريك لله تعالى. والعلماء قد يعبرون عنه بالمُمتنع. فكلُّ ما لا يجوز على الله فهو مستحيلٌ عقليٌّ.

الجائز

أمّا الجائز وهو ما يُتصوّر في العقل وجوده وعدمه. مثال: هذا العالم. ويقال له الممكن العقليّ أي يمكن وجوده بعد عدمه، وإعدامه بعد وجوده بالنظر لذاته في حكم العقل.

العلاقة بين العقل والوحي



١ الوحي يُطلق على كتاب الله وعلى السنة النبوية الصحيحة الثابتة.

٢ العقل شرط في معرفة الوحي وكمال الأعمال.

٣ العقل وسيلة للإدراك والتّمييز والحكم.

٤ العقل لن يهتدي إلا بالوحي.

٥ الوحي لا يتبيّن إلا بالعقل.

قال محمد بن شهاب الدّين الزُّهري رحمته الله: أنّ العقل مع النّقل كالعامي المقلّد مع العالم المجتهد. فإنّ العامي يمكنه أن يصير عالمًا، ولا يمكن العالم أن يصير نبيًا أو رسولًا.

موقع الإنترنت

قسم الشؤون الدينية
الإسلامية بـيرليس
(<http://islam.perlis.gov.my/>)

التدريبات



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ عرّف الحكم العقليّ.

٢ اذكر اثنين من منزلة العقل في معرفة الله .

٣ هات دليلًا من القرآن يدلُّ على أنّ الله تعالى يأمرنا باستخدام العقل.

٤ هات اثنين من أقسام الحكم العقليّ.

٥ ما العلاقة بين العقل والوحي؟

املاً الفراغ الآتي بالجملة الصحيحة:

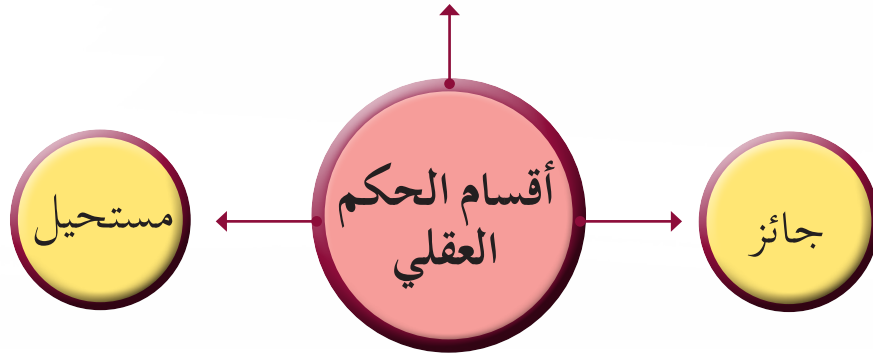


٣ ما يُتصوّر في العقل وجوده وعلمه.

٢ ما لا يُتصوّر في العقل وجوده.

١ ما لا يُتصوّر في العقل عدمه.

واجب



عمل جماعي:



(١) يرشد المعلم الطلبة إلى خارج الفصل.

(٢) ثم يأمرهم بالبحث عن الأشياء تدلُّ على وجود الله ﷻ.

(٣) وهم يتحدثون عنها أمام الفصل.



عليك أن يكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



اثنان وأربعون

٤٢

٢

بَابُ التَّفْسِيرِ

رَحْمَةُ الرَّسُولِ
لَأُمَّتِهِ
٢٤١٠

التَّغَلُّبُ عَلَى
الشَّدَائِدِ
٢٤١

جَزَاءُ الْحَسَنَةِ
وَالسَّيِّئَةِ
٢٤٩

الدَّلَائِلُ عَلَى
وَجُودِ اللَّهِ
وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ
٢٤٢

آدَابُ السَّلَامِ
٢٤٨

التَّعَبُّدُ الْحَقِيقِيُّ
٢٤٣

الْأَمَانَةُ
وَالْعَدْلُ
٢٤٧

الْإِيمَانُ
وَالْعَقِيدَةُ
وَالْعَمَلُ
٢٤٦

الدَّعْوَةُ إِلَى
الْإِتِّحَادِ
٢٤٥

أَجْرُ الصَّدَقَةِ
وَأَدَابُهَا
٢٤٤

التَّغْلِبُ عَلَى الشَّدَائِدِ



معيَار التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الآيتين قراءةً مجوَّدةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الآيتين إجمالاً.
- ٤ بيان سبب نزول الآية ١٥٤.
- ٥ ذكر كيفية الاستعانة بالله.
- ٦ ذكر ما يؤخذ من الآية.



٢٤١،١

قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً



﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾﴾

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾﴾

(سورة البقرة ٢: ١٥٣-١٥٤)

٢٤١،٢

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ



الاستعانة	طلب المعونة والقدرة على القول أو العمل
الصبر	حمل النفس على المكروه
الشعور	الإحساس بالشيء

٢٤١،٣

شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا



أمر الله تعالى بالاستعانة بالصلاة لأنها عماد الدين، وهي صلة بين العبد وربّه. وأمر أيضاً المؤمنين بالاستعانة على أمورهم الدنيوية، وحبس النفس، وكفها عما تكره. ولما ذكر ﷻ الأمر بالاستعانة بالصبر على جميع الأحوال، ذكر نموذجاً مما يُستعان بالصبر عليه، وهو الجهاد في سبيله، وهو أفضل الطاعات البدئية.



غزوة بدر

هي غزوة وقعت في السابع عشر من رمضان في العام الثاني من الهجرة (الموافق ١٣ مارس ٦٢٤ م).

نزلت في قتلى بدر. وكانوا أربعة عشر رجلاً، منهم ثمانية من الأنصار وستة من المهاجرين. والسبب: أن الناس كانوا يقولون للرجل يقتل في سبيل الله: مات فلان، وذهب عنه نعيم الدنيا ولذتها. فأنزل الله هذه الآية. قال ابن عباس: قُتِلَ عُمَيْرُ بنِ الحُمَامِ بِبَدْرِ.

هل تحفظ؟



دعاء طلب الثبات والتحصن

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَسَدِّدْ أَقْدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

(سورة البقرة ٢: ٢٥٠)

موقع الإنترنت

المجلس الديني الإسلامي
بسنغافورة(http://www.muis.
gov.sg/cms/index.
aspx)

٢،١،٥

كَيْفِيَّةُ الْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ



الاستعانة بالصَّلَاةِ لِأَنَّهَا أُمَّ الْعِبَادَاتِ، وَهِيَ طَرِيقُ الصَّلَاةِ بِاللَّهِ.

الاستعانة بِالصَّبْرِ لِأَنَّهُ يُقْوِي عَلَى تَحْمِلِ الْمَشَقَّةِ وَالثَّبَاتِ عَلَى الْمَصَائِبِ.

الاستعانة بِالذُّعَاءِ لِأَنَّهُ مَخُّ الْعِبَادَةِ وَسِلَاحُ الْمُؤْمِنِ.

كَيْفِيَّةُ
الْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ

٢،١،٦

مَنْزِلَةُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ



إِنَّ الْجِهَادَ عِبَادَةً تُوصِلُ إِلَى مَقَامِ الْقُرْبِ. وَإِنَّ لِلشَّهِيدِ مَنْزِلَةً عَظِيمَةً عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى حَيْثُ وَصَلَ إِلَى مَقَامِ الْإِلْقَاءِ: لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى لِيَقْبَلَ عِنْدَهُ، وَيَرْزُقَ مِنْ رِزْقِهِ. فَقَدْ شَبَّهَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الْجِهَادَ بِالتِّجَارَةِ، حَيْثُ يَبِيعُ الْمُؤْمِنُونَ أَرْوَاحَهُمْ لِيَشْتَرُوا الْجَنَّةَ.

شهداء غزوة بدر

الأنصار	المهاجرين
(١) سعد بن خَيْمَةَ	(١) عُبَيْدَةَ بن الحارث بن عبد الْمُطَّلِبِ
(٢) مُبَشِّر بن عبد المنذر	(٢) عُمَيْر بن أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ أَخُو سَعْدِ
(٣) يزيد بن الحارث	(٣) ذُو الشِّمَالَيْنِ بن عبد عمرو الخزاعي
(٤) عُمَيْر بن الحُمَامِ	(٤) عَاقِل بن الْبُكَيْرِ اللَّيْثِي
(٥) رافع بن الْمُعَلَّى	(٥) مِهْجَع مولى عمر بن الخطاب
(٦) حارثة بن سُرَاقَةَ	(٦) صفوان بن بَيْضَاءِ



مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ

هل تعلم؟



الصَّبْرُ عند الابتلاء هو صفة من صفات المحمودة. بهذا، جعل الله محبته على من لزم بهذه الصفة. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا، ابْتَلَاهُمْ. فَمَنْ صَبَرَ، فَلَهُ الصَّبْرُ. وَمَنْ جَزَعَ، فَلَهُ الْجَزَعُ.

(رواه أحمد)

١ فضيلة الصَّبْر والأمر به.

٢ فضل الشهداء على غيرهم.

٣ إظهار ما عليه الممتحن من قوّة أو ضعفٍ.

التَّدْرِيبَاتُ



١ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ بيّن معاني الكلمات الآتية:

الاستعانة

الصَّبْر

الشُّعُور

٢ ما سبب نزول الآية ١٥٤ من سورة البقرة؟

٣ اشرح الآية إجمالاً.

٤ لماذا مثل القرآن الكريم الجهاد بالتجارة؟

٥ هات ثلاثة ممّا يؤخذ من الآيتين الكريمتين.

إنّ الدعاء أساسُ العبوديّة وروحها. وله شأنٌ عظيمٌ، وعنوانُ التذللِ والخُضوعِ والانكسارِ بين يدي الرّبِّ، وإظهارِ الافتقارِ إليه. ولذلك، حتّى الله لنا الدعاءَ لأنّ فيه التضرُّعَ والحاجةَ إليه ﷻ.



ضع علامة أمام الجملة الصحيحة أو علامة أمام الجملة الخاطئة:

- | | |
|--------------------------|---|
| <input type="checkbox"/> | ١ الصَّبْرُ هو طلب المَعُونَةِ والقُدْرَةُ عَلَى القَوْلِ أو العَمَلِ. |
| <input type="checkbox"/> | ٢ إِنَّ الجِهَادَ عِبَادَةٌ تُوصِلُ إِلَى مَقَامِ القُرْبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. |
| <input type="checkbox"/> | ٣ الأَنْصَارُ هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ. |
| <input type="checkbox"/> | ٤ الاسْتِعَانَةُ بِالصَّلَاةِ لِأَنَّهَا أُمُّ العِبَادَاتِ، وَهِيَ طَرِيقُ الصَّلَاةِ بِاللَّهِ. |
| <input type="checkbox"/> | ٥ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنَا بِالاسْتِعَانَةِ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ. |

عمل جماعي:

ابحث عن الدُّعَاءِ المَأْثُورِ فِي الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ فِي المَكْتَبَةِ أَوْ فِي مَوْقِعِ الإِنْتَرْنِتِ ثُمَّ اكْتُبْ فِي الكُرَّاسَةِ وَتَحَدَّثْ عَنْهُ أَمَامَ الفَصْلِ.



هل تحفظ؟



دعاء عند المصيبة

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا.

(رواه مسلم)

عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



الدرس الثاني

الفهم والتدبر

الدَّلَائِلُ عَلَى وُجُودِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ

٢،٢

معيَار التَّعَلُّم

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الآية قراءةً مجوَّدةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الآية إجمالاً.
- ٤ بيان سبب نزول الآية ١٦٤.
- ٥ ذكر الدلائل على إثبات وحدانيَّة الله وقدرته.
- ٦ ذكر ما يؤخذ من الآية.



قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (١٦٤)

(سورة البقرة ٢: ١٦٤)



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ

بُؤْجُودِ أَحَدِهِمَا وَغِيَابِ الثَّانِي	وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
فَرَّقَ وَنَشَرَ	وَبَثَّ
أَيَّ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ	دَابَّةٍ
إِرْسَالُهَا عَلَى أَحْوَالٍ مُتَغَيِّرَةٍ	وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ



خلق الله ﷻ السَّمَاوَاتِ عَلَى اتِّسَاعِهَا وارتفاعها من غَيْرِ عَمَدٍ وما فيها من الشَّمْسِ والقمر والنُّجُوم. وخلق الأَرْضَ وَسِعَتْهَا وَمَدَّهَا وما فيها من الجِبَالِ والبِحَارِ والأشجار والحيوان. وخلق اللَّيْلَ والنَّهَارَ وما فيها من النُّورِ والظُّلَامِ. وخلق الشُّفْنَ وَسَيَّرَهَا فِي البِحَارِ بما يَنْفَعُ النَّاسَ مِنَ الصَّيْدِ والسَّفَرِ والتِّجَارَةِ. وخلق المَاءَ فِي السَّحَابِ، ثم نَزَلَ المَطَرُ لِتَحْيَا بِهِ الأَرْضُ بعد موتها من العَطَشِ. وخلق الحيوانات على اِخْتِلَافِ أنواعِها والرِّيَّاحِ والسَّحَابِ الَّذِي يَجْرِي فِي الجَوِّ إِلَى ما شاء اللهُ تَعَالَى.



المطر



الأسماك



الأشجار



الجبال



البحار

٢٠٢٤

سَبَبُ نَزُولِ الْآيَةِ ١٦٤



عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ:

﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (سورة البقرة ٢: ١٦٣)

فَقَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ: كَيْفَ يَسْعُ النَّاسُ إِلَهَ وَاحِدًا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (سورة البقرة ٢: ١٦٤)

٢٠٢٥

الدَّلَائِلُ عَلَى اثْبَاتِ وُجُودِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ



في كلِّ هذه التَّعَمُّدِ دَلِيلٌ قَاطِعٌ عَلَى عِظَمَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ. فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي تِلْكَ التَّعَمُّدِ، لَقَدْ أَدْرَكَ عِظَمَةَ الْخَالِقِ لَهَا. وَهَلْ هُنَاكَ مَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ الْأَرْضِ، أَوْ السَّحَابِ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَا خَالِقَ سِوَاهُ. وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَا بَارِيَّ إِلَّا إِلَآهُ. فَلِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِهِ الْكَثِيرَةِ وَآلَائِهِ الْعَظِيمَةِ.



تلك الآية مُشْتَمِلَةٌ عَلَى سِتِّ آيَاتٍ كَوْنِيَّةٍ وَاضِحَةٍ عَلَى مَنْ قَرَأَهَا وَتَدَبَّرَهَا. وَكُلُّ آيَةٍ بَرَهَانٌ سَاطِعٌ وَدَلِيلٌ قَاطِعٌ عَلَى وُجُودِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَعِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ. وَهِيَ كُلُّهَا مُوجِبَةٌ لِعِبَادَتِهِ وَحَدَهُ دُونَ مَنْ سِوَاهُ.



موقع الإنترنت

القسم الديني الإسلامي
بملقا
(<http://jaim.melaka.gov.my/>)

١ لا إله إلا الله، فلا تصحَّ العبادة لغير الله.

٢ الآيات الكونيَّة في السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تُثَبِّتُ وِجُودَ اللَّهِ رَبًّا.

٣ ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ لَا يُعْتَبِرُ بِمَخْلُوقَاتِهِ الدَّالَّةِ عَلَى ذَاتِهِ، وَصِفَاتِهِ، وَشَرْعِهِ، وَقَدْرِهِ.

دوران الشمس

ومن الآيات القرآنيَّة المُعْجِزَةُ الَّتِي تُدَلِّلُ عَلَى الْإِعْجَازِ الْعِلْمِيِّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ (سورة يس ٣٦: ٣٨)

فَالْآيَةُ تُشِيرُ بِأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي، وَلَيْسَتْ ثَابِتَةً لَا تَتَحَرَّكُ كَمَا رَأَيْنَا. بَلْ، تَقُولُ الْمَوْسُوعَةُ الْفَلَكِيَّةُ: إِنَّ الشَّمْسَ تَدُورُ حَوْلَ مَحْوَرِهَا مَرَّةً كُلَّ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا.



التدرّيات



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هات معاني الكلمات الآتية.

وَبَثَّ
دَابَّةٍ
وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ

٢ اشرح تلك الآية بإيجاز.

٣ اذكر ثلاث آياتٍ كونيّةٍ المذكورةٍ من تلك الآية.

٤ لماذا أمرنا الله أن نُفَكِّرَ في تلك الآيات الكونيّة؟

٥ اذكر دليلاً على وجود الله ﷻ.

صل ما بين الفرقتين (أ) و (ب) الآيتين:



ب	أ
على ذاته، وصفاته، وشرعه، وقدره.	خلق الله ﷻ السَّمَاوَاتِ
فلا تصحُّ العبادةُ لغير الله.	تلك الآية دليلٌ قاطعٌ
أدرك عظمة الخالق لها.	ذمَّ الله تعالى من لا يعتبر بمخلوقاته الدّالة
وما فيها من الشَّمس، والقمر، والنُّجوم.	فمن تفكَّر في تلك النِّعم
على وجود الله تعالى وقُدْرته.	لا إله إلا الله



املاً جدول الكلمات المتقاطعة الآتية بالأجوبة المناسبة:

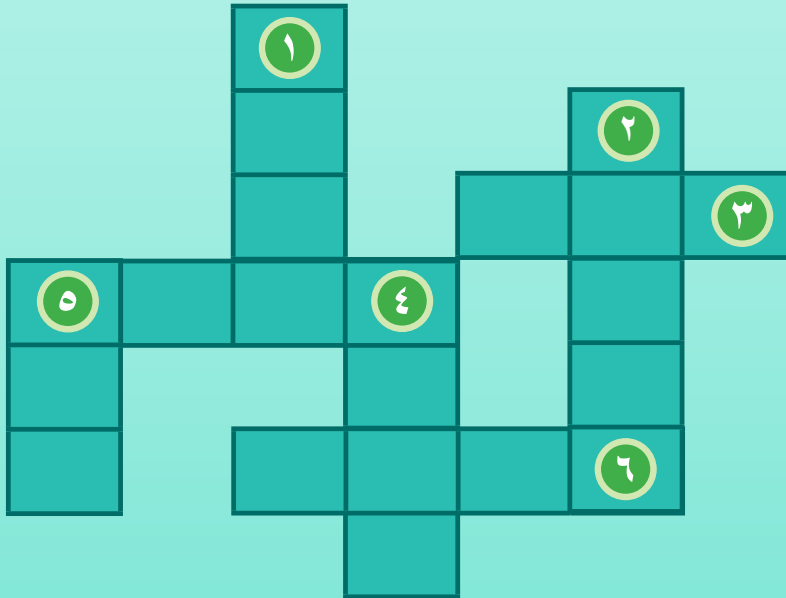


رأسي

- (١) مفردة النجم.
- (٢) الإنسان يسمّى ناطقاً.
- (٤) هو الغَيْمُ سواءً أكان فيه ماءٌ أم لم يكن.
- (٥) وهي المكان الوحيد المعروف بوجود حياةٍ عليه في الكون.

أفقي

- (٣) هو الفترة الزمنية بين غروب الشمس وشرقها.
- (٤) هي تسمية للمنظر من سطح الأرض.
- (٦) هو الفترة الزمنية بين شروق الشمس وغروبها.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



الدرس الثالث

الفهم والتدبر

التَّعَبُّدُ الْحَقِيقِيُّ

٢، ٣

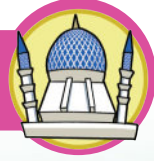


معيَار التَّعَلُّم

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الآية قراءةً مجوَّدةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الآية إجمالاً.
- ٤ بيان سبب نزول الآية ١٧٧.
- ٥ توضيح مفهوم العبادة.
- ٦ توضيح أنواع البرِّ عند الله.
- ٧ ذكر ما يؤخذ من الآية.





﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ
وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾

(سورة البقرة ٢ : ١٧٧)



اسم جامع لكل أنواع الخير	الْبِرِّ
أي أعطاه	وَأَتَى الْمَالَ
ابن الطريق	وَأَبْنَ السَّبِيلِ
أي وفي تحرير الرقاب وعنتقها	وَفِي الرِّقَابِ
الشدّة والمرص	الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ

٢،٣،٣

شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا



ليس البرّ أن تحوّلوا وجوهكم في الصّلاة قِبَلَ المشرق والمغرب، ولكنّ البرّ مَنْ آمَنَ بالله، يعني صدّق بالله بأنّه واحدٌ لا شريك له. ثمّ ذكر في هذه الآية خمسة أشياء من الإيمان. فمن جحدّها أو لم يقرّ بواحدة منها، فقد كفر: الإيمان بالله تعالى بأنّه واحدٌ لا شريك له، والتّصديق باليوم الآخر وبالبعث الذي فيه جزاء الأعمال، والتّصديق بالكتب المنزّلة من عند الله تعالى، وهي: القرآن، والتّوراة، والإنجيل، والزّبور، ويُقرّ بالملائكة على أنّهم عباده المطيعون لأوامره، ويُقرّ بالنّبیین على أنّهم رسله وأنبياءه.

٢،٣،٤

سَبَبُ نَزُولِ الْآيَةِ ١٧٧



قال قتادة: نزلت في اليهود والنصارى. كانت اليهود تُصَلِّي للمغرب، والنصارى للمشرق. ويزعم كل فريق أنّ البرّ في ذلك لذاته.

العبادة علّةٌ وُجودنا، وسرّ سعادتنا في الدّنيا، وثمّن
جنّة ربّنا في الآخرة. لقد أشار الله ﷻ في قوله:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

(سورة الذاريات ٥١ : ٥٦)

على أنّها غاية الخُضوع لأمر الله وغاية محبّته. فمن أطاعه ولم يُحِبّه، فلا يكون عابداً له. ومن أحبّه ولم يخضع له، فلا يكون عابداً له.



٢،٣،٥

مَفْهُومُ الْعِبَادَةِ



العبادة في الشرع : امتثالُ أوامرِ الله،
واجتنابُ محارمِهِ.

العبادة في اللُّغة : الطَّاعة، والخُضُوعُ،
والنَّذلُّ، كما قاله الجَوْهَرِيُّ وغيرُهُ.

ولَيْست العبادةُ في الإسلام مَقْصُورةً على الشَّعَائِرِ المعروفة فقط. بل إنَّها تتمثَّل في كلِّ عمل اجتماعيِّ نافع يُعَدُّه الإسلامُ عبادةً من أفضل العبادات، ما دام القصدُ منه الخيرَ لا تَصِيدُ النَّئَاءَ واكتسابَ السُّمْعَةِ الزَّائِفَةِ عند النَّاسِ.

هل تحفظ؟



دعاء الاستقامة في الدين
والعبادة

يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي
عَلَى دِينِكَ.

(رواه الترمذي)

٢،٣،٦

أَنْوَاعُ الْبِرِّ عِنْدَ اللَّهِ



المُرَاد بالبرِّ ثلاثة أقوالٍ. أحدها: الإيمانُ،
والثاني: التَّقْوَى، والثالث: العمل الَّذِي يُقَرِّبُ إلى الله.
وليس التَّوَجُّهُ في الصَّلَاةِ إلى جِهَةِ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ من
الخير عند الله تعالى إن لم يكن عن أمرِ الله وشرِّعه. وإنَّما
الخيرُ كُلُّ الخيرِ هو الإيمانُ بالله وصدَّق به مَعْبُودًا وحادَهُ
لا شريك له، وآمن بيوم البعث والجزاء، والملائكة،
والكُتُبِ، والنَّبِيِّينَ جميعًا.

ستون

٦٠

٢،٣،٧

مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ



١ أركان الإيمان المذكورة في هذه الآية.

٢ وجوب الصبر وخاصة عند القتال.

٣ بيان عظم شأن الصلاة والزكاة.

٤ وجوب الوفاء بالعهود.

موقع الإنترنت

Majelis Ulama
Indonesia
(<http://mui.or.id/>)

التَّدْرِيبَاتُ



١ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ هاتِ معاني الكلمات الآتية.

وَأَبْنِ السَّبِيلِ

وَفِي الرِّقَابِ

الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ

٢ ما العبادة؟

٣ اذكر ثلاثة من أنواع البرِّ.

٤ على مَنْ نُزِلَتْ تِلْكَ الْآيَةُ.

٥ مَا الْعِبْرَ الَّتِي تَأْخُذُ مِنْ تِلْكَ الْآيَةِ؟

٢ املأ الفراغات بالكلمات المناسبة لها:

الإيمان

العمل

العبادة

التَّقْوَى

البرُّ

١ هو الإقرار باللسان، والعمل بالجوارح، والتصديق بالقلب.

٢ هو خشية الله، وامتنثال أوامره، واجتناب نواهيه.

٣ هو مجهودٌ يبذله الإنسان لتحصيل المنفعة.

٤ هي الطاعة والخضوع والتذلل.

٥ هو اسمٌ جامعٌ لكلِّ أنواع الخير.

٣ عملٌ جماعيٌّ:

ابحث عن بعض أنواع البرِّ في المكتبة أو في موقع الإنترنت ثم
اكتبها في الكُرَّاسة وتحدَّث عنها أمام الفصل.



عليك أن تكتبَ الإجابة لكل الأسئلة في كُرَّاسَتِكَ.



اثنا وستون

٦٢

الدرس الرابع

الفهم والتدبر

أَجْرُ الصَّدَقَةِ وَآدَابُهَا

٢،٤



مَعْيَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الآيتين قراءةً مجوَّدةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الآيتين إجمالاً.
- ٤ بيان سبب نزول الآية ٢٦٢.
- ٥ ذكر مفهوم الصدقة.
- ٦ بيان آداب الصدقة.
- ٧ ذكر ما يؤخذ من الآيتين.





قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣١١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْأً وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣١٢﴾﴾

(سورة البقرة ٢: ٢٦١-٢٦٢)



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ

هل تعلم؟



إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْقُصُ مَالَ صَاحِبِهَا الْمَخْلُصَ لَوَجْهِ اللَّهِ ﷻ. بل، تزداده لبركة فيها. لذا، حثَّ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ قَطُّ، فَتَصَدَّقُوا.

(رواه ابن أبي شيبة)

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ	صفتهم المُستَحْسِنَةُ العَجِيبَةُ
سَبِيلِ اللَّهِ	ما يُؤَدِّي إِلَى مَرْضَاتِهِ ﷻ
حَبَّةٌ	واحدة الحَبِّ الَّذِي يُزْرَعُ
وَاسِعٌ	فَضْلُهُ
مَنْأً	ذِكْرُ النِّعْمَةِ عَلَى مَعْنَى التَّعْدِيدِ
أَذَى	التَّطَاوُلُ وَالتَّفَاخُرُ بِالْإِنْفَاقِ

٢،٤،٣

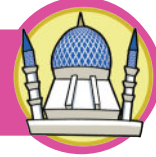
شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا



تُبَيِّنُ لَنَا الْآيَاتِ السَّابِقَةَ مَثَلِ الْمُنْفِقِ لِأَمْوَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَمَا هُوَ ذَلِكَ الْمَثَلُ؟ مَثَلِ الْمُنْفِقِ لِمَالِهِ مُخْلِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةِ زُرْعَةٍ، فَأَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ، فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ، فَصَارَتْ الْحَبَّةُ سَبْعِمِائَةَ حَبَّةٍ. وَكَذَلِكَ يُضَاعَفُ اللَّهُ عَمَلَ الْمُنْفِقِ فِي سَبِيلِهِ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أضعافٍ كَثِيرَةٍ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِهِ، وَلَا يَتَّبِعُونَ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الْخَيْرَاتِ بِالْمَنْ عَلَى مَا أَعْطَوْهُ، وَلَا يُؤْذُونَهِ بِقَوْلٍ وَلَا بِفِعْلٍ.

٢،٤،٤

سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ ٢٦٢



قال الكلبي: نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما. جاء عبد الرحمن بأربعة آلاف درهم صدقة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، كانت عندي ثمانية آلاف. فأمسكت منها لنفسي وعيالي أربعة آلاف درهم، وأربعة آلاف أقرضتها ربي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله فيما أمسكت لك وفيما أعطيت. وأما عثمان، فجهز جيش المسلمين في غزوة تبوك بألف بعير بأقتابها وأحلاسها. فنزلت فيهما هذه الآية.



عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُسْلِمَ الرَّدَّ الْجَمِيلَ عَلَى السَّائِلِ، وَهُوَ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الصَّدَقَةِ الَّتِي بَعَقَبَهَا تَغْيِيرُ السَّائِلِ، وَالْمَنْ عَلَيْهِ. فَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ صَدَقَةِ الْعِبَادِ، وَهُوَ حَلِيمٌ بِهِمْ. ثُمَّ دَعَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عَدَمِ الْإِبْطَالِ فِي أَجُورِ صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنْ عَلَى السَّائِلِ، وَالْأَذَى لَهُ، كَالْمَرَّائِيِّ الَّذِي يُبْطَلُ نَفَقَتُهُ بِالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ.



الصَّدَقَةُ هِيَ مَا تَعْطِي لِلْمُحْتَاجِ عَلَى وَجْهِ التَّقَرُّبِ إِلَى الْخَالِقِ وَالْمُعْبُودِ. قَالَ ابْنُ مَنظُورٍ فِي الصَّدَقَةِ: مَا أُعْطِيَته فِي ذَاتِ اللَّهِ لِلْفُقَرَاءِ. وَلِلصَّدَقَةِ أَثَرٌ كَبِيرٌ عَلَى كِيَانِ الْمُجْتَمَعِ، حَيْثُ تَعْمَلُ عَلَى بَثِّ رُوحِ التَّعَاوُنِ وَالْمُؤَاخَاةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ، وَتُزِيلُ الْحَسَدَ بَيْنَ النَّاسِ.



٢،٤،٦

آدَابُ الصَّدَقَةِ



الصَّدَقَةُ عِبَادَةٌ مِنَ الْعِبَادَاتِ لَهَا آدَابٌ. فَمِنْ أَهْمَمِهَا:

هل تحفظ؟



دَعَاءُ الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْفِتَنِ
وَالصِّفَاتِ الرَّذِيلَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ.

(رواه البخاري)

١ أن تكون الصَّدَقَةُ مِنْ جَيِّدِ مَالِهِ.

١

٢ أن تكون الصَّدَقَةُ خَالِصَةً لَوَجْهِ اللَّهِ ﷻ.

٢

٣ أن يُحَذَّرَ مِمَّا يُبْطِلُ الصَّدَقَةَ كَالْمَنِّ وَالْأَذَى.

٣

٤ أن تكون الصَّدَقَةُ مِنَ الْكَسْبِ الْحَلَالِ
الطَّيِّبِ.

٤

٢،٤،٧

مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ



١ فضل التَّفَقُّةِ فِي الْجِهَادِ وَأَنَّهَا أَفْضَلُ التَّفَقَّاتِ.

١

٢ الرَّدُّ الْجَمِيلُ عَلَى الْفَقِيرِ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يُعْطِيهِ.

٢

٣ فضل الصَّدَقَاتِ وَعَوَاقِبِهَا الْحَمِيدَةِ.

٣

٤ حُرْمَةُ الْمَنِّ بِالصَّدَقَةِ.

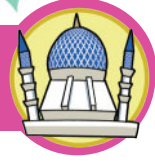
٤

موقع الإنترنت

المجلس الديني الإسلامي
بقدح

(<http://www.maik.gov.my/index.php>)

التَّدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:



بين معاني الكلمات الآتية:

١

حَبَّةٌ

وَاسِعٌ

أَذَى

هل تحفظ؟



دعاء المرء لفاعل المعروف إليه

جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا.

(رواه الترمذي)

٢ ما مفهوم الصدقة؟

٣ هاتِ ثلاثة من آداب الصدقة.

٤ اذكر اثنين مما يؤخذ من الآية.

٥ لماذا أمرنا الله ﷻ بالصدقة؟

حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنِينَ

عَلَى الْإِبْتِعَادِ مِنَ النَّارِ بِصَدَقَةٍ وَلَوْ بِشِقِّ

تَمْرَةٍ قِيمَةً. فَإِنْ لَمْ يَجِدُوهُ، كَانَتِ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةَ

تَحَلُّ مَكَانَهُ.

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. فَإِنْ لَمْ

تَجِدْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ.

(رواه البخاري)



املأ الفراغات بالجملة المناسبة:



إخراج الصّدة من
أجود المال

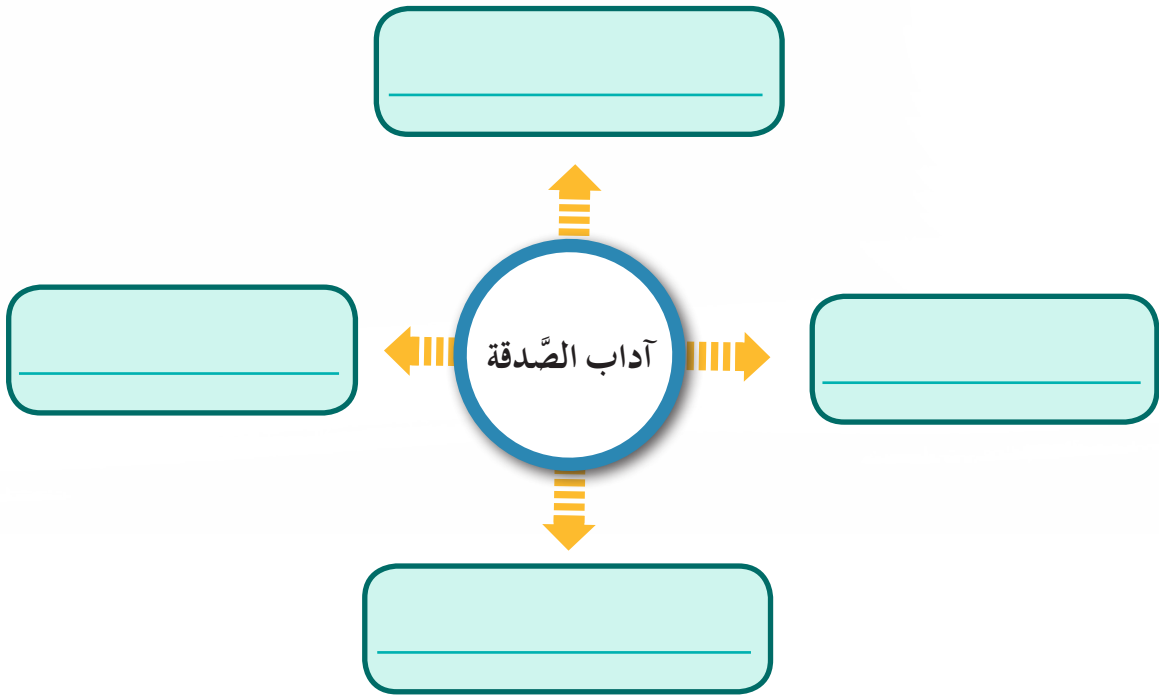
اجتناب المنّ والأذى

الإخلاص لله تعالى

الصّدة من كسب الحرام

الرياء والشّمة في الصّدة

إخفاء الصّدة



عمل جماعي:



أ) اقرأ الآيتين ٢٦١-٢٦٢ من سورة البقرة.
ب) سمع الآيتين ٢٦١-٢٦٢ من سورة البقرة أمام الطلاب.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



الدَّعْوَةُ إِلَى الْإِتِّحَادِ

٢٠٥



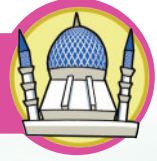
مِيعَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الآية قراءةً مجوَّدةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الآية إجمالاً.
- ٤ بيان سبب نزول الآية ١٠٣.
- ٥ بيان مفهوم بـ "حب الله".
- ٦ توضيح "التقوى أساس الأخوة".
- ٧ ذكر ما يؤخذ من الآية.

٢،٥٠١

قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً



﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

(سورة آل عمران ٣: ١٠٣)

٢،٥٠٢

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ



وَأَعْتَصِمُوا	تمسكوا
بِحَبْلِ اللَّهِ	هو العهد، أو الدين، أو القرآن، أو الإسلام
فَأَصْبَحْتُمْ	فصيرتكم
شَفَا حُفْرَةٍ	طرف حفرة
فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا	أي بالايمن

٢،٥،٣

شَرُحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا



ذكر الله ﷺ بنعمته على المؤمنين، فلقد كانوا قبل الإسلام أعداءً. فألف الله بينهم، فأصبحوا بدينه إخواناً في الدين بعد أن كانوا أعداءً مُتَخَصِمِينَ. وكانوا على حافة النار. إن ماتوا على الكفر، دخلوها. فأنقذهم الله بالإيمان. والله يُبَيِّنُ آيَاتِهِ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَعَدُّونَ.

٢،٥،٤

سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ ١٠٣



وهذه الآية نزلت في شأن الأوس والخزرج. كان بينهم قتالٌ قبل الإسلام بأربعين عاماً، حتى كادوا أن يتفانوا. فلما بعث النبي ﷺ بمكة، آمن به الأوس والخزرج وهم بالمدينة. ثم خرج إلى رسول الله ﷺ بمكة قبل أن يهاجر منهم سبعون رجلاً.

فخرج رسول الله ﷺ، ومعه عمه العباس حتى أتى إلى العقبة إلى سبعين رجلاً من الأنصار. فعاهدوه، ثم رجعوا إلى المدينة. وهاجر النبي ﷺ إليهم بعد الحولين. فوَقَّعت بين الأوس والخزرج ألفةً، وزالت عنهم العداوة التي كانت بينهم في الجاهلية بالإسلام.



الاعتصام والتمسك بالقرآن ودين الله تعالى
وطاعته أمرٌ مطلوبٌ في الإسلام. فمن خلاله، يجتمع
المسلمون على وحدة الهدف والغاية من أجل حماية
حُرْمَاتِ الْبِلَادِ وَدِفَاعِهَا عَنْ عُدْوَانِ الْمُعْتَدِينَ.





مَفْهُومُ: "التَّقْوَى أَسَاسُ الْأُخُوَّةِ"

مَفْهُومُ التَّقْوَى

التَّقْوَى فِي الْإِصْطِلَاحِ:

التَّحَرُّزُ مِنْ عَقُوبَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَذَابِهِ
بِاتِّبَاعِ أَوْامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ.

التَّقْوَى فِي اللُّغَةِ:

الصِّيَانَةُ، وَالْحَذَرُ، وَالْوَقَايَةُ، وَاجْتِنَابُ
مَا هُوَ مَكْرُوهٌ أَوْ قَبِيحٌ أَوْ ضَارٌّ.

إِنَّ مَدَارَ التَّقْوَى عَلَى الْقِيَامِ بِالْعَدْلِ فِي حَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ الْعِبَادِ. وَمِنْ اسْتِقَامٍ عَلَى
التَّقْوَى وَلَزِمَ فِي مَنْطِقِهِ الْقَوْلَ السَّدِيدَ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَإِلَى الصِّرَاطِ الْحَمِيدِ.
وَلَا شَكَّ أَنَّ إِقَامَةَ الْمَجْتَمَعِ عَلَى شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ وَأُسُسِ التَّقْوَى هِيَ الْخُطْوَةُ الْأُولَى فِي بِنَاءِ
الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَهِيَ خُطْوَةٌ هَامَةٌ لِسَلَامَتِهَا وَالْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا. فَنَشَأَتِ الْفِتْنَةُ الَّتِي سَبَّبَهَا عَدَمُ
تَمَحِيصِ التَّقْوَى وَالطَّاعَةِ.

وَالتَّقْوَى هُوَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَذَابِ اللَّهِ وَقَايَةً بِتَنْفِيذِ أَوْامِرِهِ
وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ. وَهُوَ جَمَاعٌ كُلِّ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، حَيْثُ
أَوْصَى اللَّهُ بِهَا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ ﷻ أَنَّهُ يَتَقَبَّلُ التَّقْوَى
مِنَ الْمُتَّقِينَ.



إِنَّهُ لَمْ تَتَوَافَرَ لِأَيِّ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَّمِ مُقَوِّمَاتٌ
تَجْمَعُ بَيْنَ شُعُوبِهَا وَأَفْرَادِهَا مِثْلَ مَا تَتَوَافَرُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ.

٢٠٥٧

مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ



١ حُرْمَةُ الْفُرْقَةِ وَالْاِخْتِلَافِ.

٢ وُجُوبُ ذِكْرِ النَّعْمِ لِأَجْلِ شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

٣ وَجُوبُ التَّمَسُّكِ بِالْدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ بِشِدَّةٍ.

٤ الْقِيَامُ عَلَى الشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي وَقُوفٌ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ.

التَّدْرِيبَاتُ



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



١ اذْكَرْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

فَأَصْبَحْتُمْ

شَفَا حُفْرَةَ

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا

٢ اشرح الآية إجمالاً.

٣ ما معنى التقوى؟

٤ ما المقصود بـ "حبل الله"؟

٥ ما العبر التي تُؤخذ من تلك الآية؟

اختر كلمة مناسبة واملأ بها الفراغات الآتية:



إخوة

مسلم

الإسلام

التقوى

القرآن

ينبغي على الطالب أن يتمسك بدين وتعاليمه.

١

هو كلام الله المعجز المنزل على سيدنا محمد بواسطة جبريل .

٢

هو التَّحَرُّز من عقوبة الله تعالى وعذابه، بطاعته واتباع أوامره.

٣

اتباع الأوامر واجتناب النَّوَاهِي واجبٌ على كلِّ ومسلمة.

٤

يهتمُّ الإسلام الترابط بين الفرد والمجتمع، إنما المؤمنون .

٥

عمل جماعي:



اقرأ "مفهوم التقوى" وابحث عن صفة التقوى في المكتبة أو موقع الإنترنت، ثم اكتب في الكراسة.



هل تعلم؟



شروط الأخوة في الله:

١. أن تكون الأخوة خالصةً لله.
٢. أن تكون الأخوة مقرونة بالإيمان والتقوى.
٣. أن تكون الأخوة ملتزمة منهج الإسلام.
٤. أن تكون الأخوة قائمة على النَّصْح لله.

عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراستك.



سنة وسبعون

٧٦

الإِيمَانُ وَالْعَقِيدَةُ وَالْعَمَلُ

٦، ٢



معيَار التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الآية قراءةً مجوَّدةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الآية إجمالاً.
- ٤ ذكر واجبات العباد نحو الله.
- ٥ بيان برِّ الوالدين والإحسان إليهما.
- ٦ بيان المعاملة مع اليتامى والمساكين والجيران وابن السبيل والرقاب.
- ٧ توضيح أنواع الجيران.
- ٨ ذكر ما يؤخذ من الآية.



﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ
السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ (٣٦)

(سورة النساء ٤ : ٣٦)



وَاعْبُدُوا اللَّهَ	العبادة: الخضوع لله والاستسلام له سرًا وعلنًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا	أي البرُّ بهما بخدمتهما
وَبِذِي الْقُرْبَىٰ	صاحب القرابة من أخٍ وعمٍّ وخالٍ وأولادهم
وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ	الجارُّ القريبُ الجوار أو النَّسب
وَالْجَارِ الْجُنُبِ	هو البعيدُ عنك في الجوارِ أو النَّسب
وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ	الرَّفِيقُ في السَّفَر
وَابْنِ السَّبِيلِ	المُنْقَطِعُ في سفره
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	من العبيدِ والإماءِ
مُخْتَالًا	ذو الخِيلاءِ والكِبَر
فَخُورًا	هو الَّذي يتفاخر على النَّاسِ بتعدادِ محاسنِهِ تعاضُّمًا

٢،٦،٣

شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا



يَدْعُو اللَّهُ إِلَى تَوْحِيدِهِ، وَطَاعَتِهِ، وَعَدَمِ الشِّرْكِ بِهِ، وَهُوَ حَقُّهُ تَعَالَى عَلَى الْعِبَادِ. ثُمَّ أَوْصَى اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا، وَإِلَى الْأَقْرَابِ، وَالْيَتَامَى، وَالْمَسَاكِينِ، وَالْجَارِ مِنْ صَاحِبِ الْقَرَابَةِ، وَالْجَارِ الْبَعِيدِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ صِلَةٌ قَرَابَةٌ، وَالرَّفِيقِ فِي السَّفَرِ، وَالضَّيْفِ، وَالْمَسَافِرِ الَّذِي انْقَطَعَ بِهِ الطَّرِيقُ. وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُتَكَبِّرًا بِمَا لَدَيْهِ، وَفُحُورًا بِإِحْسَانِهِ.

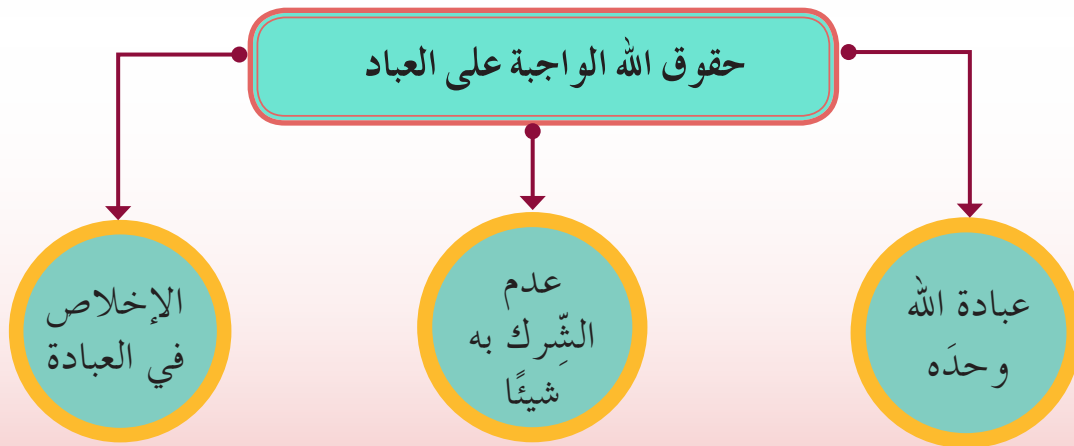
٢،٦،٤

حُقُوقُ اللَّهِ الْوَاجِبَةُ عَلَى الْعِبَادِ



وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ. فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ؟ قَالَ: لَا تُبَشِّرْهُمْ، فَيَتَكَلَّبُوا.

(رواه البخاري ومسلم)





بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِمَا

وقد جعل الله للوالدين منزلة عظيمة لا تُعادلها منزلة.
وقد دعا الإسلام المسلم إلى البرِّ بالوالدين والإحسان إليهما،
وذكره بعد الأمر بعبادته وحده.

موقع الإنترنت
قسم الشؤون الدينية
بترنجانو
(<http://jheatweb.terengganu.gov.my/>)

إظهار
الحبِّ

الكلام
معهما بكل
أدبٍ وتقديرٍ

عدم التَّضَجُّرِ

طاعتهما

مُساعدتهما

الاحترام
لهما

تقديم الخيرات
لهما بالجهد
والمال

الإنصاتُ
إليهما عندما
يتحدَّثانِ

إظهارُ الضَّيِّقِ
منهما



البرُّ بالوالدين والإحسانُ إليهما
فرضٌ عظيمٌ بكلِّ وسيلةٍ مُمكنةٍ



حُسْنُ التَّعَامُلِ مَعَ الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجِيرَانِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالرَّقَابِ

وهكذا يتنوع الإحسان للمُحتاجين فهو للأقاربِ بربِّهم، والرَّحمة بهم، والعطف عليهم، بواسطة الأقوال والأفعال الطيبة.

اليَتَامَى	بصيانة حقوقهم وتأديبهم وتربيتهم وعدم قهرهم
المَسَاكِينِ	بسدِّ جوعتهم وسترِ عورتهم والحثِّ على إطعامهم وإبعاد الأذى والإساءة إليهم
الجيران	بحسن المعاملة والصبر على الجيران ومساعدتهم
أبناء السَّبِيلِ	بقضاء حاجتهم وسدِّ خلَّتهم وصيانة كرامتهم بإرشادهم وهدايتهم
الرَّقَابِ	بالتلطف في القول والمُجاملة في المعاملة مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وردِّ حقوقهم وكفِّ الأذى عنهم



أيُّها الطَّالِب! إنَّ أولى النَّاسِ بربِّك وعطفك هم أقاربك، وأقرب النَّاسِ إليك والداك، فهما السَّبب في وُجودك. ولذلك، أمرنا الله بالإحسان إليهما وقارن حقَّهما بحقِّه سبحانه في مواضع مُتعدِّدة من القرآن. ثمَّ يلي بعد ذلك الأقاربُ على حَسَبِ قُرْبِهِم.



والجيران ثلاثة:

١ الجار الذي له ثلاثة حقوق: وهو الجار في المسكن، القريب في النسب، الموافق في الدين. فله حق الجوار، وحق القرابة، وحق الأخوة في الدين.

٢ الجار الذي له حقان: وهو الجار المسلم، البعيد في النسب. فله حق الجوار وحق الإسلام.

٣ الجار الذي له حق واحد: وهو الجار غير المسلم. فليس له إلا حق الجوار، ولا يجوز أن يناله الجار بأذى، بل العكس عليه أن ينفعه بما ينفعه في أمر دينه.



١ تحريم الاختيال والتفاخر.

٢ العبادة والإخلاص أساس الدين.

٣ الإحسان إلى الوالدين، والقرابة، واليتامى، والمساكين، والجار ذي القربى، والجار الجنب، والصاحب بالجنب، وابن السبيل.

هل تعلم؟



الإحسان إلى الجار من أهم ما يحث الإسلام على كل فردٍ. وتعتبر هذه الصِّفة مرضاة لرضا الله تعالى. ومن وقع الأذى لجاره، فلا يدخل الجنة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأْتِقَهُ.

(رواه مسلم؛ البوائق: الظلم والشر.)

التَّدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هات معاني الكلمات الآتية.

وَبِذَى الْقُرْبَى

وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى

مُحْتَالًا

٢ اشرح تلك الآية بإيجاز.

٣ بيّن حقوق الله الواجبة على العباد.

٤ ما المقصود بـ "برّ الوالدين"؟

٥ اذكر دليلاً من القرآن على وجوب طاعة الوالدين.

املاً الفراغ بالرّقم المناسب للصور الآتية:



المسلمون يطيعون أوامر الله

٢

البتان تساعدان والدتهما

١

المسلمون يحترمون جيرانهم

٤

الإمام يخطب في المسجد

٣

الأغنياء يعطون صدقاتهم للفقراء

٥

عمل جماعي:



(١) كوّن مجموعات بين الطلبة.

(٢) ناقش عن ثلاثة أعمال تشير إطاعتك إلى والديك في قيد حياتهما

وبعد مماتهما.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



أربعة وثمانون

٨٤

الدرس السابع

الفهم والتدبر

الْأَمَانَةُ وَالْعَدْلُ

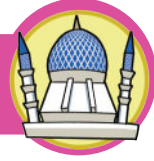
٢،٧



معيَار التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكّن الطالب من:

- ١ قراءة الآية قراءةً مجوَّدةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الآية إجمالاً.
- ٤ بيان سبب نزول الآية ٥٨.
- ٥ ذكر مفهوم الأمانة والعدل.
- ٦ بيان تحقيق العدالة في التَّحْكِيم والقضاء.
- ٧ ذكر ما يؤخذ من الآية.



﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾

(سورة النساء ٤ : ٥٨)



الْأَمَانَتِ	جمعُ أمانةٍ، وهي ما يُؤْتَمَنُ الشَّخْصُ عَلَيْهِ
بِالْعَدْلِ	إِيصَالُ الْحَقِّ إِلَىٰ صَاحِبِهِ مِنْ أَقْرَبِ طَرِيقٍ
نِعْمًا	نِعْمَ الشَّيْءُ، وَهُوَ أَسْلُوبٌ مَدْحٍ



إِنَّ دِينَ الْإِسْلَامِ هُوَ الْأَمَانَةُ الَّتِي
تَحْمَلُهَا الْإِنْسَانُ، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَدَاؤُهَا
وَيَلْتَزِمُ بِهَا مِثْلَ الرَّجُلِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَغَيْرِهِمْ.
وَالْإِسْلَامُ أَيْضًا دِينُ الْعَدْلِ وَالتَّسَامُحِ وَالتَّعَايُشِ بَيْنَ بَنِي الْبَشَرِ
مَهْمَا اخْتَلَفَتْ أَدْيَانُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ وَأَوْطَانُهُمْ. وَيُضَوِّنُ كِرَامَةَ
الْإِنْسَانِ وَحُرِّيَّتَهُ فِي الْإِعْتِقَادِ، وَالْعَيْشِ فِي الْحُرِّيَّةِ
وَالْكَرَامَةِ.

٢،٧،٣

شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا



يأمر الله تعالى المؤمنين بأداء جميع الأمانات إلى أهلها، صغيرةً كانت أو كبيرةً على اختلاف أنواعها وأشكالها. وإذا حكموا بين النَّاسِ، فيجب أن يكونَ العدلُ هو أساسُ الحُكْمِ في التَّحكيمِ، وهو نِعْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَعِظُ اللهُ تَعَالَى بِهِ الْمُؤْمِنِينَ. وكان اللهُ سَمِيعًا لَأَقْوَالِهِمْ، بصيرًا بأفعالهم.

٢،٧،٤

سَبَبُ نَزُولِ الْآيَةِ ٥٨



نُزِلَتْ فِي عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ الْحَجَبِيِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَكَانَ سَادِنَ الْكَعْبَةِ. فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، أَغْلَقَ عَثْمَانُ بَابَ الْبَيْتِ، وَصَعَدَ السَّطْحَ. فَطَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِفْتَاحَ، فَقِيلَ: إِنَّهُ مَعَ عَثْمَانَ.

فَطَلَبَهُ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى، وَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، لَمْ أَمْنَعُهُ الْمِفْتَاحَ. فَلَوَى عَلَيَّ يَدُهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْمِفْتَاحَ، وَفَتَحَ الْبَابَ. فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، وَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ. فَلَمَّا خَرَجَ، سَأَلَهُ الْعَبَّاسُ الْمِفْتَاحَ أَنْ يُعْطِيَهُ وَيَجْمَعُ لَهُ بَيْنَ السَّقَايَةِ وَالسِّدَانَةِ. فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ.



الأمانة:

ضِدُّ الْخِيَانَةِ كَمَا فِي
مُخْتَارِ الصِّحَاحِ.
وَهِيَ تُطْلَقُ عَلَى كُلِّ
مَا عَاهَدَ بِهِ إِلَى الْإِنْسَانِ
مِنَ التَّكْلِيفِ الشَّرْعِيَّةِ
كَالْعِبَادَةِ، وَالْوَدِيعَةِ.



العدْل:

إِعْطَاءُ كُلِّ ذِي حَقٍّ
حَقَّهُ. إِنْ خَيْرًا،
فَخَيْرٌ. وَإِنْ شَرًّا،
فَشَرٌّ، مِنْ غَيْرِ تَفْرِقَةٍ
بَيْنَ الْمُسْتَحِقِّينَ.





تَحْقِيقُ الْعَدَالَةِ فِي التَّحْكِيمِ وَالْقَضَاءِ

إنَّ الكثير من النَّاسِ إذا ذكر له صديقه، أثنى عليه ولو كان يعلم أنه لا يستحقُّ ذلك الثَّناء. وإذا ذكر له خصمه، ذمَّه ولو كان يعلم أنه خلاف ما يقول. والله تعالى قد أمرنا بالعدل حتَّى مع الأعداء، فقال:

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾

(سورة المائدة ٥ : ٨)

لقد أقام الإسلام المُجتمَع على دعائم قويَّة ثابتة، منها: العدلُ بين النَّاسِ على اختلاف أجناسهم وطبقاتهم. والعدلُ صفةٌ خُلُقِيَّةٌ كريمةٌ تعني التزامَ الحقِّ، والإنصافَ في كلِّ أمرٍ من أمور الحياة، والبعدَ عن الظلم والبغْي والعُدوان. والعدلُ في الإسلام هو ممَّا يُكْمِلُ أخلاقَ المسلم لما فيه من اعتدالٍ، واستقامةٍ، وحبِّ للحقِّ. وهو كذلك صفةٌ خُلُقِيَّةٌ محمودةٌ تدلُّ على شهامةٍ ومروءةٍ عند من يتحلَّى بها، وعلى كرامته، واستقامته، ورحمته، وصفاء قلبه.



مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْآيَةِ

موقع الإنترنت

قسم الشؤون الدينية
الإسلامية بنجري سمبيلن
([http://jheains.
ns.gov.my/](http://jheains.ns.gov.my/))

١ أداء الأمانة من صفات المؤمنين المُفْلِحِينَ.

٢ عَظْمَةُ أَمْرِ الْأَمَانَةِ وَالْأَمْرُ بِحِفْظِهَا وَتَأْدِيتِهَا.

٣ الأَمْرُ بِأَدَاءِ الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا.

٤ أَنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ.

هل تعلم؟



من أبرز شخصٍ في العدل هو عمر بن عبد العزيز بن مروان، ثامن الخلفاء الأمويين. ويرجع نسبه من أمه إلى عمر بن الخطاب. كان شديد المحاسبة لنفسه ورِعًا تقيًا. اشتهرت خلافته بأنّها الفترة التي عمّ العدل والرّخاء في أرجاء البلاد الإسلاميّة، حتّى أنّ الرّجل كان ليخرج الزّكاة من أمواله فيبحث عن الفقراء فلا يجد من في حاجةٍ إليها.

التدريبات



أجب عن الأسئلة الآتية:



١. هات معاني الكلمات الآتية.

الْأَمْنَتِ

بِالْعَدْلِ

نِعْمًا

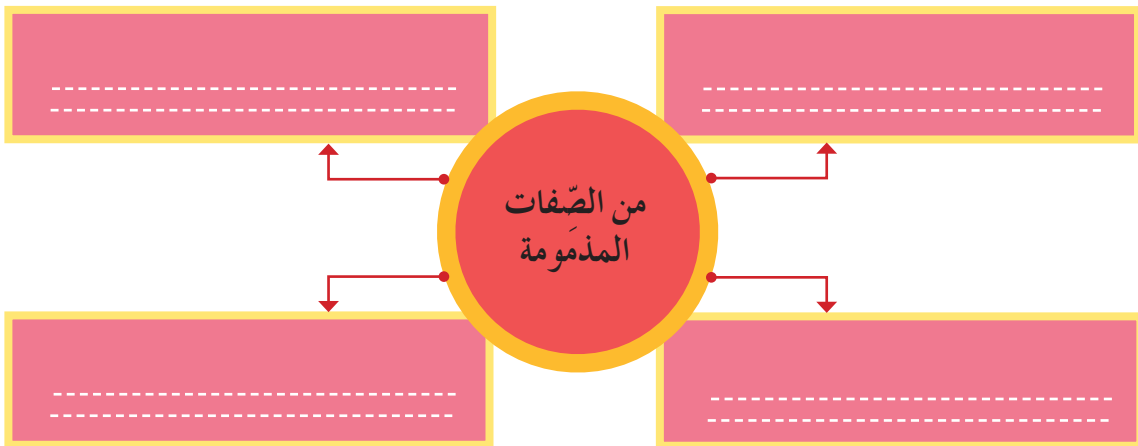
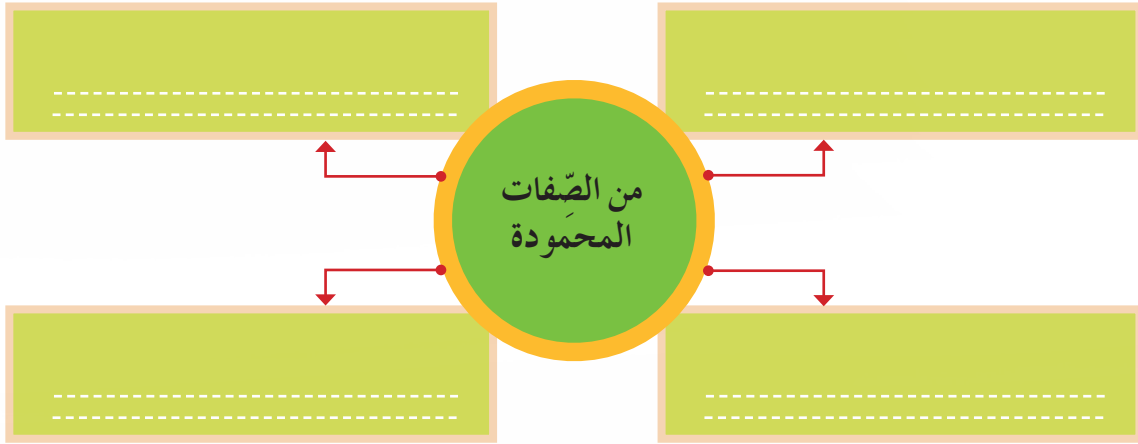
٢. ما المقصود بـ "الأمانة"؟

٣. ما معنى العدل؟

٤. هات ثلاثا مما يُؤخذ من الآية.

٥. اذكر دليلاً من القرآن على وجوب العدل بين الناس.

املاً الفراغ بالصفات المناسبة مستعيناً بالكلمات الآتية:





املاً جدول الكلمات المتقاطعة بالكلمات المناسبة الآتية :

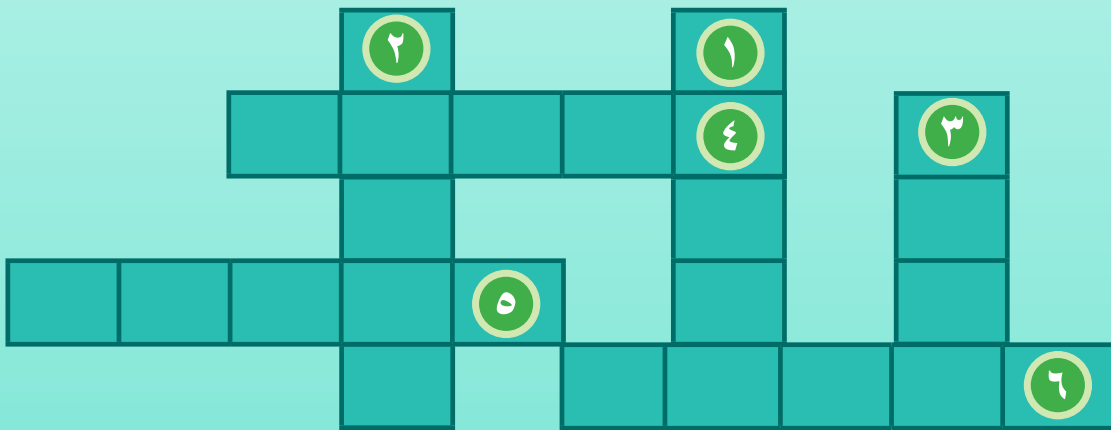


رأسي

- (١) ضدُّ تبليغ
- (٢) ضدُّ الأمانة
- (٣) أمام المأموم

أفقي

- (٤) ضدُّ كتمان
- (٥) هو حيوانٌ ناطقٌ
- (٦) هي كلُّ حقٍّ لزمك أدائه وحفظه



عليك أن تكتبَ الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



آدابُ السَّلامِ

٢،٨

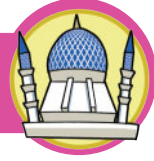


معيَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الآية قراءةً مجوَّدةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الآية إجمالاً.
- ٤ ذكر مفهوم السَّلام.
- ٥ بيان وجوب ردِّ السَّلام بأحسن منه أو بمثله.
- ٦ ذكر ما يؤخذ من الآية.





﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾ (٨٦)

(سورة النساء ٤ : ٨٦)

هل تعلم؟



إنَّ أجر السَّلَامِ يختلف باختلاف ألفاظه.

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ جَلَسَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَشْرٌ. ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ. فَقَالَ: عِشْرُونَ. ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ. فَقَالَ: ثَلَاثُونَ.

(رواه أبو داود)



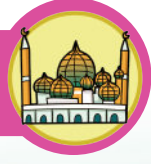
حُيِّتُمْ بِنَحِيَّةٍ	أي حَيَّاكَ اللهُ أو سلامٌ عليكم
أَوْ رُدُّوهَا	أي يقول وعليكم السَّلَام
حَسِيبًا	محاسبًا على العمل



يدعو الله تعالى المؤمنين إلى مبادلة التَّحِيَّةِ بِمِثْلِهَا، أو بما هو أفضل منها. فإذا حُيِّتُمْ يا أهل الإيمان بِتَحِيَّةٍ، فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا، أو رُدُّوا بِمِثْلِهَا. فَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا وَحَفِيزًا.

٢٠٨٠٤

مَفْهُومُ السَّلَامِ



معنى السَّلَام هي السَّلَامَة من الآفات. فإذا دعا الإنسان بطول الحياة بغير سلامة، كانت حياته مذمومة. وإذا كان في حياته سليماً، كان أتمّ وأكمل. فلهذا السَّبَب، أُخْتِيَر لَفْظُ السَّلَامِ أو رُدُّوْهَا، يعني أو رُدُّوا عليه كما سلّم عليكم، إِنَّ الله كان على كلِّ شيءٍ حسيباً.

والمراد بالتحية ها هنا قولان :

أحدهما

الدُّعاء بطول الحياة .

والثاني

السَّلَام تَطَوُّعٌ مستحبٌّ، ورُدُّه فرضٌ.

٢٠٨٠٥

وَجُوبُ رَدِّ السَّلَامِ بِأَحْسَنِ مِنْهُ أَوْ بِمِثْلِهِ



الأحسَنُ أن تَرُدَّ: وعليكم السَّلَامُ ورحمة الله وبركاته. والآية تدلُّ على أن السَّلَام مشروعاً. ولا خلاف فيه والابتداء سنّة والجواب واجبٌ عند جمهور العلماء. وهذا إذا كان الرَّدُّ على مسلمٍ. فإن كان القائل فاسقاً أو كافراً، لم يردّ بالرحمة والبركة. وردّ بما كان فيه الدعاء.

وإذا سلّم عليكم مسلم، فأجيبوا بأحسن منها، أو رُدُّوها كما سلّم. فإذا قال : السَّلَام عليكم، فقل: وعليكم السَّلَام ورحمة الله. وإذا قال : السَّلَام عليكم ورحمة الله، فقل: وعليكم السَّلَام ورحمة الله وبركاته. وإذا قال : السَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرُدِّ مثله.



- ١ الحثُّ على ابتداء السَّلام والتَّحيَّة.
- ٢ أنَّ الله أمر برِدِّ السَّلام بأحسن منها أو مثلها.
- ٣ ذلك من تعاليم الإسلام لنوع من مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال.
- ٤ المحاولة الدَّائمة لتوثيق علاقات المودَّة والقربى بين أفراد الجماعة المسلمة.

وفي هذا دليلٌ على أنَّ هذا الدِّين
أشرف الأديان وأكملها. قال ﷺ: أفضوا
السَّلامَ. والأمر للوجوب، ولأنَّ السَّلام بشارة بالسَّلامة
وإزالة الضَّرر، وهو واجبٌ لقوله ﷺ:
المُسلِّمُ مَنْ سلِّمَ المُسلِّمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

(رواه مسلم)

ولأنَّه من شعائر الإسلام، وإظهار شعائر الإسلام
واجبٌ.

موقع الإنترنت

قسم الشؤون الدينية
الإسلامية بـكلنتن
(<http://www.jaheaik.gov.my/v5/>)

التَّدرِيَّاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هات معاني الكلمات الآتية.

حَيْثُمُ بِنَحِيَةٍ

أَوْ رُدُّهَا

حَسِيْبًا

٢ اشرح تلك الآية بإيجاز.

٣ ما المراد بـ "التَّحِيَة"؟

٤ ما حكم ردِّ السلام؟

٥ هات ثلاثاً ممَّا يؤخذ من الآية.

هل تحفظ؟



دعاء يدعو به النَّبِيُّ ﷺ في نهاره

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا
وَعَذَابِ الْآخِرَةِ.

(رواه أحمد)



املا الفراغ بالإجابة الصحيحة:



السَّلام عليكم،
يا يوسف.

كيف حالك؟

هل تدرس التفسير في
مدرستك؟

مَنْ المعلم الذي
يُدْرَس التفسير؟

إلى اللقاء.

يوسف

عبد الرحمن

عمل جماعي:



القيام بكتابة كلمة "السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته" بخط
النسخ أو الرقعة، ثم علّقها أمام الفصل.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



جَزَاءُ الْحَسَنَةِ وَالسَّيِّئَةِ

٢،٩



معيَار التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب

من:

- ١ قراءة الآية قراءةً مجوَّدةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الآية إجمالاً.
- ٤ بيان سبب نزول الآية ١٦٠.
- ٥ بيان الأجر على البرِّ والإثم على السُّوء.
- ٦ ذكر ما يؤخذ من الآية.

٢،٩،١

قِرَاءَةُ الْآيَةِ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً



﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا
مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (١٦٠)

(سورة الأنعام ٦ : ١٦٠)

٢،٩،٢

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ



أَيُّ جِزَاءِ عَشْرِ حَسَنَاتٍ	فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا
أَيُّ جِزَاءٍ وَاحِدٍ مُمَاتِلًا لَهَا	إِلَّا مِثْلَهَا
لَا يَنْقُصُونَ مِنْ جِزَائِهِمْ شَيْئًا	وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

هل تحفظ؟



دعاء لنيل الفضل من الله ﷻ

اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا
وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا،
وَأَثِرْنَا وَلَا تُؤَثِّرْ عَلَيْنَا، وَارْضِنَا
وَارْضَ عَنَّا.

(رواه الترمذي)

٢،٩،٣

شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا



ومن سعة رحمة الله تعالى أن من جاء يوم
القيامة بحسنة واحدة، فله عشر حسنات أمثالها. ومن
جاء بالسَّيِّئَةِ، فلا يُحَاسَبُ إِلَّا بِسَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَهَا، وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ.

٢،٩،٤

سَبَبُ نَزُولِ الْآيَةِ ١٦٠



١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَعْرَابِ:

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (سورة الأنعام ٦ : ١٦٠)

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: فَمَا لِلْمُهَاجِرِينَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة النساء ٤ : ٤٠)

(سورة النساء ٤ : ٤٠)

٢ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (سورة الأنعام ٦ : ١٦٠)

٢،٩،٥

الْأَجْرُ عَلَى الْبِرِّ وَالْإِثْمِ عَلَى الشُّؤْمِ



يجب على المسلم أن يكسب أكبر قدر ممكن من الأجر والحسنات في هذه الحياة حتى لا تتحسّر في الجنة على فوات النعيم الذي أعدّه الله لأهل طاعته كالالتزام بالواجبات والفرائض والنوافل مثل الصلاة والصدقات والصوم والصدق والأمانة والبرّ وصلة الرّحم وغير ذلك كما تباعد عن الإثم مثل عقوق الوالدين والاعتداء على حقوق الآخرين والاستهزاء بالدين والغشّ والخداع والكذب وكثيرة.



موقع الإنترنت

قسم الشؤون الدينية
الإسلامية بساباه
(<http://www.jheains.sabah.gov.my/index.php?lang=en>)

مضاعفة الحسنات فضل من الله.

عدم مضاعفة السيئات عدل من الله ورحمته.

إنَّ الله لا ينقص من ثواب الحسنة ولا يزيد في عقاب السيئة.



هل تعلم؟



إنَّ الأجر على العمل الصَّالح لا يتوقَّف على عشرة أضعافٍ فقط. بل ضاعفه الله أكثر من ذلك حتَّى سبعمائة ضِعْفٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ. وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمَلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ. وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، لَمْ تُكْتَبْ، وَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ. (رواه مسلم)

الأعمال الصَّالحة والابتعاد عن السيئة من أهمِّ الأمور في حياة المسلم، لأنَّ الأعمال الصَّالحة يعود نفعها إلى المكلف نفسه، ولا تتعدَّى لغيره كالصَّلاة والذكر والصَّيام وغيره.



التدريبات



أجب عن الأسئلة الآتية:



١. هات معاني الكلمات الآتية.

فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

إِلَّا مِثْلَهَا

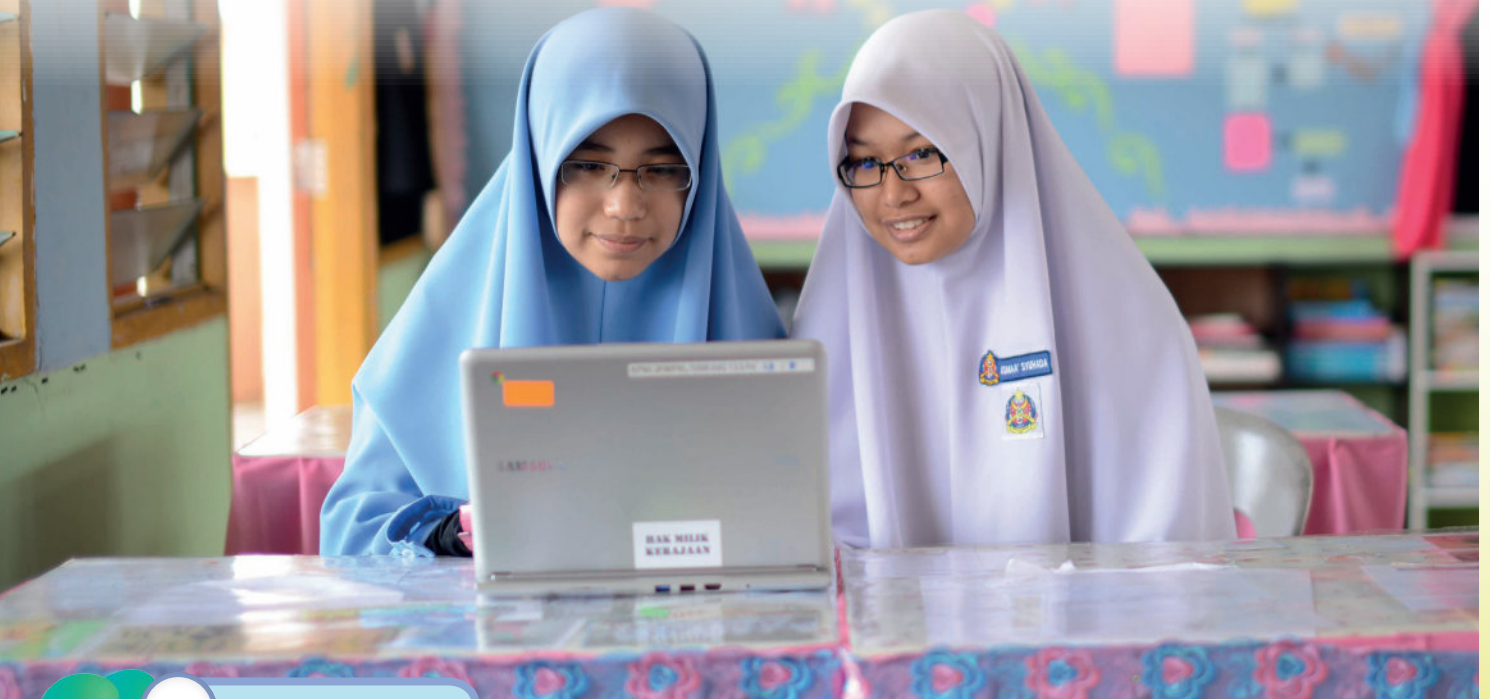
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

٢. اشرح تلك الآية بإيجاز.

٣. ما سبب نزول الآية؟

٤. هات ثلاثاً ممّا يؤخذ من الآية.

٥. ما الأجر لمن يطيع الله ورسوله؟



املأ الفراغات بالإجابة الصحيحة مستعيناً بالصُّور الآتية:



تعاون البنت أمها في البيت

يدرس المعلم في الفصل

يذبح المسلمون البقرة في الفناء

يقرأ الطُّلاب الكتاب في المكتبة

يزرع الأب في المزرعة



١ ماذا يفعل البنت؟



٢ ماذا يفعل المعلم؟



٣ ماذا يعمل الأب؟



٤ ماذا يفعل الطُّلاب؟



٥ ماذا يفعل المسلمون؟

عمل جماعي:



كتابة الإنشاء عن موضوع "التعاون مهم بين الأفراد والمجتمع في ماليزيا" ثم التَّكلم عنه أمام الفصل.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



أربعة ومائة

١٠٤

الدرس العاشر

الفهم والتدبر

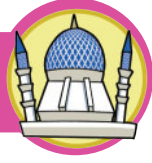
رَحْمَةُ الرَّسُولِ ﷺ لِأُمَّتِهِ

٢٠١

معيَار التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الآية قراءةً مجوَّدةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الآية إجمالاً.
- ٤ بيان حب الرسول ﷺ لأُمَّته.
- ٥ ذكر ما يؤخذ من الآية.



﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا
عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾

(سورة التوبة ٩ : ١٢٨-١٢٩)



مِنْ أَنْفُسِكُمْ	من جنسكم
عَزِيزٌ	شديدٌ
مَا عَنِتُّمْ	أي مشقتكم ولقاؤكم المكروه
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ	حصول الخير على المؤمنين
رَءُوفٌ	شديد الرحمة
رَّحِيمٌ	يريد لكم الخير
فَقُلْ حَسْبِيَ	قُلْ: كافي
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ	بالله وثقتُ لا بغيره

٢٠١٠،٣

شَرْحُ الْآيَةِ إِجْمَالًا



تختتم السُّورة الكريمة بتذكرة الله إلى المؤمنين بنعمته الكبرى عليهم، وهي بعثة النَّبِيِّ ﷺ. لقد جاءهم رسول من أنفسهم، يعرفون نسبه وحسبه فيهم، فهو من أشرفهم وأفضلهم. ومن صفته أنه شديدٌ عليه مشقتهم ويعزُّ عليه مضرتهم، فهو حريص عليهم في إيمانهم الذي يدخلهم الجنة. وأنَّ الله ربُّ العرش العظيم.

موقع الإنترنت

قسم الشؤون الدينية
الإسلامية بولاو بيننج
(<http://jaipp.penang.gov.my/index.php/en/>)

٢٠١٠،٤

حُبُّ الرَّسُولِ ﷺ لِأُمَّتِهِ



لقد بلغ حرص الرَّسُولِ ﷺ وَحُبُّهُ لِأُمَّتِهِ كثيرة، منها:

١ أَنَّهُ ﷺ يعرض عن عمل من الأعمال وهو مُقَرَّبٌ إلى قلبه ومُحَبَّبٌ إلى نفسه لا شيء إلا لخوفه أن يُفَرِّضَ على أُمَّتِهِ ويشقَّ عليهم.

٢ أَنَّهُ في اللَّحَظَاتِ الأُولَى للدَّعوة، يأمر القلَّةَ المستضعفة بمكَّة بالهجرة.

٣ بُكَاءُهُ ﷺ على أُمَّتِهِ شفقةً عليها.

٤ الشَّفَاعَةُ العُظْمَى يوم القيامة.

٥ طلبه التَّيسِيرَ على أُمَّتِهِ.



هل تعلم؟



حَثَّ الْإِسْلَامُ أُمَّتَهُ عَلَى الصَّلَاةِ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا.

(رواه الترمذي)

١ بيان كمال أخلاقه ﷺ.

٢ عظمة عرش الرَّحْمَنِ ﷻ.

٣ وجوب التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

من علامات حُبِّ
الرَّسُولِ ﷺ هو المسارعة
إلى امتثال أوامره واجتناب نواهيه،
وبذل النَّفْسِ وَالْمَالِ مِنْ أَجْلِ نُصْرَةِ
السُّنَّةِ.

وكذا نصرُ سُنَّتِهِ وَالذَّبُّ
عَنْ شَرِيعَتِهِ.

التَّدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هات معاني الكلمات الآتية:

عَزِيزٌ

مَاعِزٌ

رَءُوفٌ

٢ ما الموضوع لتلك الآية؟

٣ اشرح تلك الآية بإيجاز.

٤ اذكر ثلاثة أدلة تدلُّ على حرص الرسول ﷺ لأُمَّته.

٥ هات ثلاثاً ممَّا يؤخذ من الآية.

رتَّب الكلمات الآتية لتكون جملة مفيدة:



محبة الرسول

على كلِّ مسلم

فرض لازم

١

محبّة الله وطاعته

اتباع السنّة

دليل على

٢

المؤمنين الجنّة

الشفاعة العظمى

سبب في دخول

٣

لكلّ مسلم

نصرة السنّة

أمر ضروريّة

٤

من صفات المؤمن

على الله

وجوب التّوكل

٥

عمل جماعي:



ارسم على القماش "المولد النبوي الشريف" ثمّ علّقه أمام الفصل.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



عشرة ومائة

١١٠

٣

بَابُ الْحَدِيثِ



فَضْلُ الْمُتَحَابِّينَ
فِي الْإِسْلَامِ

٣٠١٠

التَّيَّةُ فِي
الْعِبَادَةِ

٣٠١

الْحَثُّ عَلَى
حِفْظِ الْقُرْآنِ

٣٠٩

أَرْكَانُ
الْإِسْلَامِ

٣٠٢

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

٣٠٨

مَفْهُومُ
الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
وَالْإِحْسَانِ

٣٠٣

التَّيْمُّ

٣٠٧

فَضْلُ
الْوُضُوءِ

٣٠٦

عَلَامَاتُ
النِّفَاقِ

٣٠٥

حِلَاوَةُ
الْإِيمَانِ

٣٠٤

النِّيَّةُ فِي الْعِبَادَةِ

٣،١



معيَار التَّعَلُّم

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الحديث قراءةً صحيحةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الحديث إجمالاً.
- ٤ بيان سبب ورود الحديث.
- ٥ ذكر أهميَّة النِّيَّات في الأعمال.
- ٦ توضيح الأمور التي تؤدِّي إلى فساد النِّيَّة.
- ٧ ذكر ما يرشد إليه الحديث.
- ٨ حفظ الطلاب متن الحديث.

قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً



عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصَيِّبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ



حَفْصٍ	الأسد، وأبو حفص: كنية لعمر بن الخطاب ﷺ
إِنَّمَا	أداة حصر، وهي هنا لتقوية الحكم المذكور بعدها
النِّيَّاتِ	جمع نية. وهي في اللغة: القصد. وفي الاصطلاح: القصد المقترن بالفعل.
امْرِئٍ	إنسان، رجلاً كان أو امرأة
هِجْرَتُهُ	الهجرة لغة: التَّرك. وفي الاصطلاح: مفارقة دار الكفر إلى دار الإسلام خوف الفتنة.



الإخلاص مقصدٌ من أهمِّ مقاصد الدِّين، ومعنى من معاني التي أكَّد عليها ربُّ العالمين في كتابه الممكنون، وهو يخاطب نبيِّه ﷺ:

﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴿٣﴾﴾ (سورة الزمر ٣٩: ٢-٣)

ومن النَّاس من يشرك مع الله غيره، فيسعى لله ولمقصودٍ آخرٍ سواه. وهو ﷺ أغنى الشركاء، وكلُّ عملٍ أشرك معه غيره، فهو لمن أشرك معه. فالَّذي هاجر لله وفي سبيله، أعطاه الله مُتَمَنَّاها، وبلغه رضاه. والَّذي قصد الدنيا في هجرته، وكانت الدِّنيَّةُ صفةً ملازمةً لهَمَّتِه. فالواجب على كلِّ مسلم أن يخلص العملَ لله. فاعلم أيُّها الطُّلاب، أن الإخلاص في الأعمال سرُّ القبول عند الله ﷻ، وجزاءه جنَّات النِّعيم.



رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، عَنِ ابْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ
فِينَا رَجُلٌ خَطَبَ امْرَأَةً
يُقَالُ لَهَا: أُمُّ قَيْسٍ، فَأَبَتْ
أَنْ تَتَزَوَّجَهُ حَتَّى يُهَاجِرَ.
فَهَاجَرَ، فَتَزَوَّجَهَا، فَكُنَّا
نُسَمِّيهِ: مُهَاجِرَ أُمِّ قَيْسٍ.



٣١٥

أَهْمِيَّةُ النِّيَّاتِ فِي الْأَعْمَالِ



٣

لا يترتب الثواب على
فاعلها إلا بالنية

٢

تمييز العبادات
بعضها من بعض

١

تمييز العبادات من
العبادات

٣١٦

الْأُمُورُ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى فَسَادِ النِّيَّةِ



وفي الحديث أنه لا تصح العادة من المجنون، لأنه ليس من أهل النية، والصوم، والحج، ونحوها، ولا عقوده كالبيع، والهبة، والنكاح. وكذلك لا يصح منه الطلاق، ولا يجب عليه القصاص والحدود. والغافل لا تكليف عليه، لأن القصد يستلزم العمل بالمقصد، والغافل غير قاصد.

الإخلاص شرط في قبول الأعمال.
ولذلك يجب على كل مسلم دائماً المحافظة
على نياتهم، ومراعاتها في كل عمل لينالوا ثواباً عند
الله.

موقع الإنترنت

المجلس الديني الإسلامي
والعرف الملايوي ببيراق
(<http://www.maiamp.gov.my/maiamp/maipk/index.php>)



١ الحثُّ على الإخلاص في العمل والعبادة، حتى نحصل على الأجر والثواب في الآخرة، والتوفيق والفلاح في الدنيا.

٢ كلُّ عملٍ نافعٍ وخيرٍ يُصبح عبادةً بالنيَّةِ، والإخلاصِ، وابتغاءِ رضا الله.

٣ لا تصحُّ العبادةُ من الكافر أو المجنون، لأنَّهما ليسا من أهل العبادة.



يجب علي الطلبة أن يحفظوا الحديث حفظًا صحيحًا بعد أن يتبعوا الخطوات الآتية:

١ أن يقرأ المعلِّم الحديث مع الطلبة قراءةً صحيحةً.

٢ أن يحفظ الطلبة الحديث قطعةً بعد قطعةٍ كما في الكتاب.

٣ أن يستمع المعلِّم الحديث من حفظ الطلبة.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ

وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى

إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

فَهَجَرْتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا

وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا

فَهَجَرْتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ



التَّدْرِيبَاتُ



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



اذكُرْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:



إِنَّمَا

النِّيَّاتُ

أَمْرِي

عَرِّفْ الْهَجْرَةَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

لِمَاذَا أَمَرْنَا الرَّسُولَ ﷺ بِالْإِخْلَاصِ فِي النِّيَّةِ؟

وَضَحِّحْ الْأَمْرَ الَّذِي يُوَدِّي إِلَى فِسَادِ النِّيَّةِ.

بَيِّنْ ثَلَاثَةً مِنْ أَهْمِيَّةِ النِّيَّةِ.

صِلْ ما بين الفرقتين (أ) و (ب) في الجمل الآتية:



ب	أ
القصد المقترن بالفعل.	الهجرة في الاصطلاح
سرُّ القبول عند الله ﷻ.	لا تصحُّ العبادة
مفارقة دار الكفر إلى دار الإسلام.	النِّيَّة في الاصطلاح
لأنَّ القصد يستلزم العمل بالمقصود.	الإخلاص في الأعمال
من المجنون لأنَّه ليس من أهل النِّيَّة.	الغافل لا تكليف عليه

عمل جماعي:



ناقش عن أهميَّة الهجرة بين المجموعات ثم ألقها أمام الطلبة.



هل تعلم؟



يَثْرِبُ هو الاسم السابق للمدينة المنورة قبل الهجرة النبوية للرسول ﷺ. قال الإمام التَّوَوِيُّ: إنَّما كره تسميتها يثرب لأنَّه من التَّثْرِبِ، وهو التَّوْبِيخُ والمَلَامَةُ، وكان النَّبِيُّ ﷺ يحبُّ الاسم الحسن، ويكره الاسم القبيح. ولذا غيَّر النَّبِيُّ ﷺ اسمها إلى المدينة لقوله ﷺ:

أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ: يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ.

(رواه مسلم)

عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ

٣، ٢



معيَار التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكّن الطالب من:

- ١ قراءة الحديث قراءةً صحيحةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الحديث إجمالاً.
- ٤ توضيح أركان الإسلام.
- ٥ ذكر ما يرشد إليه الحديث.
- ٦ حفظ الطلاب متن الحديث.



قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ.
(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ

فعل ماضٍ مبنيٍّ للمجهولٍ من (بَنَى - يَبْنِي - بِنَاءٌ) أَي أُسِّسَ.

بُنِيَ

أَيِ الْإِقْرَارِ وَالتَّصْدِيقِ

شَهَادَةٍ

لَفْظِ الْجَلَالَةِ

اللَّهِ



شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا

المراد من هذا الحديث، أَنَّ الْإِسْلَامَ مَبْنِيٌّ عَلَى هَذِهِ الْخَمْسَةِ. فَهِيَ كَالْأَرْكَانِ وَالِدَعَائِمِ لِبُنْيَانِهِ، فَلَا يَثْبِتُ الْبِنْيَانُ بِدُونِهَا، وَبَقِيَّةُ خِصَالِ الْإِسْلَامِ كَتَمَّةُ الْبِنْيَانِ. فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَزُولُ بِفَقْدِهَا جَمِيعِهَا بِغَيْرِ إِشْكَالٍ، وَكَذَلِكَ يَزُولُ بِفَقْدِ الشَّهَادَتَيْنِ. وَأَمَّا إِقَامُ الصَّلَاةِ، فَقَدْ وَرَدَتْ أَحَادِيثُ مُتَعَدِّدَةٌ تُشِيرُ إِلَى حَكْمِ مَنْ تَرَكَهَا بِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ. وَكَذَلِكَ، فَقَدْ ذَهَبَ طَائِفَةٌ إِلَى أَنَّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ عَمْدًا، أَنَّهُ فَاسِقٌ بِذَلِكَ.



١	الشِّرْكَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ.
٢	مَنْ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَسَائِطَ يَدْعُوهُمْ وَيَتَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ.
٣	مَنْ لَمْ يَكْفِرِ الْمُشْرِكِينَ أَوْ شَكَّ فِي كُفْرِهِمْ.
٤	مَنْ اعْتَقَدَ أَنَّ غَيْرَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْمَلُ مِنْ هَدْيِهِ.
٥	السِّحْرُ: اسْتِحْلَالُهُ وَالرِّضَا بِهِ.

من أتى بأركان الإسلام كاملةً، كان مسلمًا كامل الإيمان. ومن تركها جميعًا، كان كافرًا قطعًا. ومن أنكر واحدةً منها، كان غير مسلم بالإجماع. ومن اعتقد بها جميعًا، وأهمل واحدةً منها غير الشهادة كسلاً، فهو فاسق. ومن أتى الأعمال، وأقرّ بلسانه مُجاملةً، فهو مُناقض.





١ شهادة أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمَّدَ رسول الله هو الرُّكنُ الأوَّلُ من أركان الإسلام.

٢ بيان كمال الإسلام وتمامه لا بُدَّ له من تلك الأمور الخمسة.

٣ رُبِّطَ الأركان بعضها بعضًا.



يجب علي الطلبة أن يحفظوا الحديث حفظًا صحيحًا بعد أن يتبعوا الخطوات الآتية:

١ أن يقرأ المعلم الحديث مع الطلبة قراءةً صحيحةً.

٢ أن يحفظ الطلبة الحديث قطعةً بعد قطعةٍ كما في الكتاب.

٣ أن يستمع المعلم الحديث من حفظ الطلبة.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ

وَأَقَامِ الصَّلَاةَ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

وَالْحَجَّ

وَأِيتَاءَ الزَّكَاةِ

وَصَوْمِ رَمَضَانَ

موقع الإنترنت

المجلس الديني الإسلامي
والعرف الملايوي بترنجانو(http://www.
maidam.gov.my/
index.php/)

التَّدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:



هات معاني الكلمات الآتية:



بُنِي

شَهَادَةٌ

هل تعلم؟



كانت الصَّلَاةُ من أهمِّ ما يعتني الإسلام على أمته. وهي عبادةٌ واجبةٌ لا يجوز للمكلف أن يعتذر عنها. بل، من آخر وصايا النَّبِيِّ ﷺ هو الصَّلَاةُ.

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

(رواه أبو داود)

٢ اشرح هذا الحديث إجمالاً.

٣ ما المقصود بـ "إيتاء الزكاة"؟

٤ عرّف الحجّ.

٥ اذكر اثنين مما يرشد إليه الحديث.

املاً الفراغات بالأجوبة المناسبة من الأمور النواقض للإسلام:



هدي

شك

الشرك

وسائط

السحر

١ من جعل بينه وبين الله يدعوهم ويتوكل عليهم.

٢ من اعتقد أن غير النبي ﷺ أكمل من هديه.

٣ في عبادة الله.

٤ من لم يكفر المشركين أو في كفرهم.

٥ : استحلاله والرّضا به.

عمل جماعي:



احفظ أركان الإسلام، ثمّ اكتبها على السّبورة وشرح عنها أمام الفصل.



هل تحفظ؟



دعاء الاستقامة على الصّلاة

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾

(سورة إبراهيم ١٤ : ٤٠)

عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



الحديث الثالث

الفهم والتطبيق

مَفْهُومُ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ

٣،٣



مِيعَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الحديث قراءةً صحيحةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الحديث إجمالاً.
- ٤ بيان سبب ورود الحديث.
- ٥ بيان مفهوم الإسلام والإيمان والإحسان.
- ٦ ذكر ما يرشد إليه الحديث.



قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَبِلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ. قَالَ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: الْإِسْلَامُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ. قَالَ: مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ. فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ

أي ظاهرًا لهم وجالسًا معهم

بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ

أي مَلَكٌ في صورة رجلٍ

فَأَتَاهُ رَجُلٌ

قيل قدم السؤال عن الإيمان

مَا الْإِيمَانُ؟

المكتوبة

الْمَفْرُوضَةَ

٣،٣،٣

شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا



هذا الحديث عظيم الشأن جدًا على شرح الدين كله. وأنه شرح درجة الإسلام، ودرجة الإيمان، ودرجة الإحسان، فجعل ذلك كله دينًا. قال الإمام التَّوَوِيُّ: واعلم أن هذا الحديث يجمع أنواعًا من العلوم، والمعارف، والآداب، واللِّطائف، بل هو أصل الإسلام.

٣،٣،٤

سَبَبُ وُرُودِ الْحَدِيثِ



أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ وأصحابه في صورة رجلٍ يُعَلِّمُ النَّاسَ أساس دينهم. فيسأله عن الإيمان والإسلام والإحسان، فذكره النبي ﷺ له.

٣،٣،٥

أَهْمِيَّةُ التَّمَسُّكِ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ



أَهْمِيَّةُ التَّمَسُّكِ بِالْإِسْلَامِ

- ١ الإسلام دين تكريم الفرد والحفاظ على مصالح الجماعة.
- ٢ الإسلام دين التشريع الكامل الصالح للتطبيق في كل بيئة وزمان.
- ٣ الإسلام دين الترابط بين قلوب المؤمنين برباطٍ متينٍ فيتعاونون على البرِّ والتَّقوى .
- ٤ الإسلام دين العدل والمساواة ومكارم الأخلاق ويحارب كلُّ صور الظلم والفساد.

أهميّة التمسك بالإيمان

١ إن الإيمان هو أصل الدين.

٢ من لا إيمان له، فقد ضلّ ضلالاً بعيداً.

٣ الإيمان هو أهمّ وسائل في حفظ النفس والمجتمع.

٤ يحقّق الإيمان السعادة والأمن التامّ في الدنيا والآخرة.

٥ إن للإيمان دلالة قويّة تدعو لحالة الاستقرار النفسيّ والسكينة.

موقع الإنترنت

المجلس الديني الإسلامي
بسلانجور
(<http://www.mais.gov.my/>)

أهميّة التمسك بالإحسان

١ إن الله يحبّ المرء المحسن في كلّ أعماله.

٢ الإحسان يثمر الإخلاص لوجه الله تعالى في العمل الصالح.

٣ الإحسان هو أفضل منازل العبوديّة بتنقيّة المقاصد من الشوائب.

٤ أصحاب الإحسان هم السعداء بمعونة الله ورعايته ولطفه ورحمته.

٥ الإحسان يشمل دائرة الحياة كلّها، وما فيها من نبات أو حيوان أو جمادٍ.

هل تحفظ؟

دعاء يقال في الصلّاة

اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(رواه البخاري)



هل تعلم؟



إذا قُرِنَ الإسلامُ بالإيمان،
فالمقصود بالإسلام: الأعمال
الظاهرة وهي الأركان الخمسة،
والمقصود بالإيمان: الأعمال
الباطنة وهي أركان الإيمان
الستّة. وإذا انفرد أحدهما،
شَمِلَ معنى الآخر وحكمه.

ينبغي على العبد أن يستحضر
قرب الله ومعنيته في العبادة، وأنه يشتمل
على المقامين :

أولاً: مقام المراقبة، وهو أن يعمل العبد على استحضار مشاهدة
الله إياه، وإطّاعه عليه، وقربه منه.

ثانياً: مقام المشاهدة، وهو أن يعمل العبد على استحضار
مشاهدته لله بقلبه، فَيَتَنَوَّرُ القلبُ بالإيمان.





١ دَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى بَعْضِ الْآدَابِ لَطَالِبِ الْعِلْمِ.

٢ هَذَا الْحَدِيثُ يَشْمَلُ الْأَعْمَالَ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ.

٣ أَرْشَدَ الْحَدِيثُ إِلَى بَعْضِ آدَابِ الْعَالَمِ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٤ مَنْ أَكْمَلَ الْإِتْيَانَ بِمَبَانِي الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، صَارَ مُسْلِمًا حَقًّا.

التَّدْرِيبَاتُ



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



١ هَاتِ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ

فَأَتَاهُ رَجُلٌ

الْمَفْرُوضَةَ

٢ اشرح الحديث شرحًا إجماليًا.

٣ ما هو سبب ورود هذا الحديث؟

٤ اذكر ثلاثة من أهميّة التَّمَسُّكِ بِالْإِحْسَانِ.

٥ هَاتِ ثَلَاثًا مِمَّا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ.

هل تحفظ؟



دَعَاءٌ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
بِهِ ۗ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴾

(سورة البقرة ٢: ٢٨٦)

صل ما بين الفرقتين (أ) و (ب) في الجمل الآتية:



- | | | | |
|---|--|---|-------------------------------------|
| ب | والأمن التَّامَّ في الدنيا والآخرة. | أ | الإسلام دين التَّشريع الكامل |
| | بتنقيّة المقاصد من الشوائب. | | من لا إيمان له |
| | الصَّالح للتَّطبيق في كلِّ بيئةٍ وزمانٍ. | | يحقق الإيمان السَّعادةَ |
| | بمعيّة الله ورعايته ولُطفِهِ ورحمته. | | الإحسانُ هو أفضلُ منازلِ العبوديّةِ |
| | فقد ضلَّ ضلالاً بعيداً. | | أصحابُ الإحسان هم السُّعداءُ |

عمل جماعيّ:



ابحث عن بعض آداب طلب العلم في موقع الإنترنت ثم اكتب في الكراسة وتحدّث عنها أمام الفصل.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ



مَعْيَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الحديث قراءةً صحيحةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الحديث إجمالاً.
- ٤ توضيح علامات حلاوة الإيمان.
- ٥ ذكر ما يرشد إليه الحديث.
- ٦ حفظ الطلاب متن الحديث.



٣،٤،١

قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَفَ فِي النَّارِ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٣،٤،٢

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ



أي ثلاث خصالٍ أو صفاتٍ

ثَلَاثٌ

أي وُجِدْنَ وَحُصِلْنَ

مَنْ كُنَّ

هو الالتذاذ وميل القلب إليه

حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ

أي يصير إلى الكفر

أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ

هل تحفظ؟



دَعَاءٌ لَطَبَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْزُقَنَا حَلَاوَةَ لَا مَرَارَةَ بَعْدَهَا، وَإِيمَانًا لَا كُفْرَ بَعْدَهُ، وَسَعَادَةً لَا شِقَاءَ بَعْدَهَا، وَرَحْمَةً لَا عَذَابَ بَعْدَهَا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.



الإيمان بالله حلاوةٌ ولذّةٌ. وهذه الحلاوة لا يذوقها كلُّ المرء، بل يذوقها من توفّرت فيه ثلاثُ خصالٍ. وهذه الخصال الثلاثة جاءت في الحديث عن الرّسول ﷺ، وهي: محبّة الله ورسوله أكثر ممّا سواهما، ومحبّة المرء في الله، وكرهة العودة إلى الكفر. فمن توفّرت فيه هذه الخصال، فإنّه يشعر حلاوة الإيمان بالله الَّذي لا إله إلا هو الواحد المعبود، والَّذي كان من أجله كان الوجود.



ينبغي على المسلم الدّعاء لله بأن يُمنَّ عليه حلاوة الإيمان، وأن يذيقه لذّة العبوديّة للرّحمن. فما دعا عبد ربه إلا استجاب. وعلى المسلم التّفقّه في الدّين، ومعرفة سبيل الطّاعة لربِّ العالمين.



محبّة الله ورسوله ﷺ

الخصلة الأولى أن تحصّل محبّة الله ورسوله ﷺ بفعل الواجبات والمندوبات وعدم مخالفتها. فإذا تهيأ للعبد ذلك، كان محبّاً خالصاً لله ﷻ ورسوله ﷺ.

محبّة المرء في الله

الخصلة الثانية أن تحصّل الحبّ في الله، والبغض في الله ﷻ.

كرهة العودة إلى الكفر والخوف منه

الخصلة الثالثة جاءت بعد الحبّ في الله والبغض في الله. ولذلك، إذا دخل الإيمان في قلب العبد وصدّقه، فإنّ من أبرز الدلائل على صدقه، هو خوفه من العودة إلى الكفر.

حلاوة الإيمان

٣،٤،٥

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ



١ إنَّ الإيمانَ حلاوةٌ ولذَّةٌ يُحسُّها المقرَّبونَ.

٢ الحثُّ على إخلاصِ محبَّةِ النَّاسِ وتمحيصها لله ﷻ.

٣ الحثُّ على اتِّباعِ الأوامرِ واجتنابِ النَّواهي لنيلِ محبَّةِ الله ورسوله ﷺ.

٣،٤،٦

حِفْظُ الْحَدِيثِ حِفْظًا صَحِيحًا



يجب علي الطلبة أن يحفظوا الحديث حفظًا صحيحًا بعد أن يتبعوا الخطوات الآتية:

١ أن يقرأ المعلم الحديث مع الطلبة قراءةً صحيحةً.

٢ أن يحفظ الطلبة الحديث قطعةً بعد قطعة كما في الكتاب.

٣ أن يستمع المعلم الحديث من حفظ الطلبة.

موقع الإنترنت

القسم الديني بجوهر
(<http://jaj.johordt.gov.my/>)

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ

ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ

أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا

أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ

وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ

كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ

هل تعلم؟



مَحَبَّةُ الرَّسُولِ ﷺ دَلِيلٌ عَلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ ﷻ .
وَذَلِكَ بِاتِّبَاعِ كُلِّ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَوْامِرِ
اللَّهِ تَعَالَى وَنَوَاهِيهِ . وَهَذِهِ الْمَحَبَّةُ تَسْتَوْجِبُ
مَحَبَّةَ اللَّهِ وَمَغْفِرَتَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

(سورة آل عمران ٣ : ٣١)

التَّدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هات معاني الكلمات الآتية:

مَنْ كُنَّ

حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ

أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ

٢ اشرح الحديث إجمالاً.

٣ اذكر ثلاثاً من علامات حلاوة الإيمان.

٤ بيّن بإيجاز عن الخصلة الأولى من علامات حلاوة الإيمان.

٥ هات ثلاثاً ممّا يرشد إليه الحديث.

املاً الفراغات بالأجوبة المناسبة للجمل:



١ ينبغي على الطالب لله بأن يرزق عليه حلاوة الإيمان.

٢ إذا أراد المسلم أن يحصل يجب عليه بفعل واجباته وترك مخالفته.

٣ من علامات حلاوة الإيمان.

٤ الحثُّ على لنيل محبة الله ورسوله ﷺ.

٥ على الطالب ومعرفة سبيل الطاعة لرب العالمين.

عمل فردي:



اقرأ الحديث قراءةً صحيحةً ثم سمِّعه أمام المعلم.



هل تحفظ؟



دعاء للشكر على النعم

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

(سورة النمل ٢٧ : ١٩)

عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



عَلَامَاتُ النَّفَاقِ

٣،٥

مِيعَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الحديث قراءةً صحيحةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الحديث إجمالاً.
- ٤ بيان سبب ورود الحديث.
- ٥ بيان مفهوم النفاق.
- ٦ ذكر علامات المنافق.
- ٧ توضيح خطر النفاق.
- ٨ ذكر ما يرشد إليه الحديث.

٣،٥،١



قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةٌ صَحِيحَةٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُوتِمِنَ خَانَ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٣،٥،٢



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ

أي علامة

آيَةٌ

أي أخبر بخيرٍ في المستقبل

وَإِذَا وَعَدَ

أي جعل الوعدَ خِلافاً بأن لم يفِ بوعدِهِ

أَخْلَفَ

بالبناء للمجهول، أي جُعِلَ أميناً

وَإِذَا أُوتِمِنَ

أي في ما أُوتِمِنَ. الخيانة: التَّصَرُّفُ فِي الْأَمَانَةِ بِخِلَافِ أَمْرِ الشَّرْعِ.

خَانَ

هل تعلم؟



التَّفَاقُ الْعِتْقَادِيُّ هُوَ التَّفَاقُ الْأَكْبَرُ الَّذِي يَظْهَرُ صَاحِبُهُ الْإِسْلَامَ وَيِطْنُ الْكُفْرَ. وَهَذَا التَّوَعُّعُ مَخْرُجٌ مِنَ الْإِسْلَامِ وَصَاحِبُهُ مَخْلُودٌ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾

(سورة النساء ٤: ١٤٥)

ومن أشهر من اشتهر بالتَّفَاقِ فِي التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ.

٣،٥،٣

شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا



والله ﷻ بحكمته وضع الكاذبين في الموضع اللائق بهم، فكانوا محلاً للقدح وعدم الثقة، وذلك جزاء الكاذبين. ألا وإن من مكارم الأخلاق، أن يُعاملَ الرَّجُلُ النَّاسَ بِالنَّصِيحَةِ والمعاملة الحسنة، يعاملهم بما يجب أن يعاملوه به. يعاملهم بالصَّراحة، فلا يخون، ولا يغدر، ولا يغش. فالخيانة والغدر والغش أخلاقٌ ذميمةٌ يحذر منها الدِّين، ويستقبحها كلُّ عقلٍ سليم، وهي من الفساد في الأرض. فينبغي للمسلم أن يحفظ لسانه عن الكلام، إلا كلاماً ظهرت فيه المصلحة. فإنَّ في السُّكوت سلامة، والسَّلامة لا يَعدِّلُها شيءٌ.

موقع الإنترنت

المجلس الديني الإسلامي
بنجري سمبيلن
(http://www.
mains.gov.my/)

٣،٥،٤

سَبَبُ وُرُودِ الْحَدِيثِ



حكى الخطَّابِيُّ عَن بَعْضِهِمْ أَنَّ الْحَدِيثَ وَرَدَ فِي رَجُلٍ بَعَيْنِهِ مُنَافِقٌ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُوَاجِهُهُمْ بِصَّرِيحِ الْقَوْلِ، فَيَقُولُ: فَلَانَ مُنَافِقٌ. إِنَّمَا يُشِيرُ إِشَارَةً.

هل تحفظ؟



دعاء الاستعاذة من النفاق

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ
وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ.

(رواه أبو داود)



أربعون ومائة

١٤٠



النَّفَاقُ لُغَةً: مخالفة الباطن للظاهر. فإن كان في اعتقاد الإيمان، فهو نفاق الكفر. وإلا، فهو نفاق العمل. ويدخل فيه الفعل، والتَّرك، وتفاوت مراتبه.

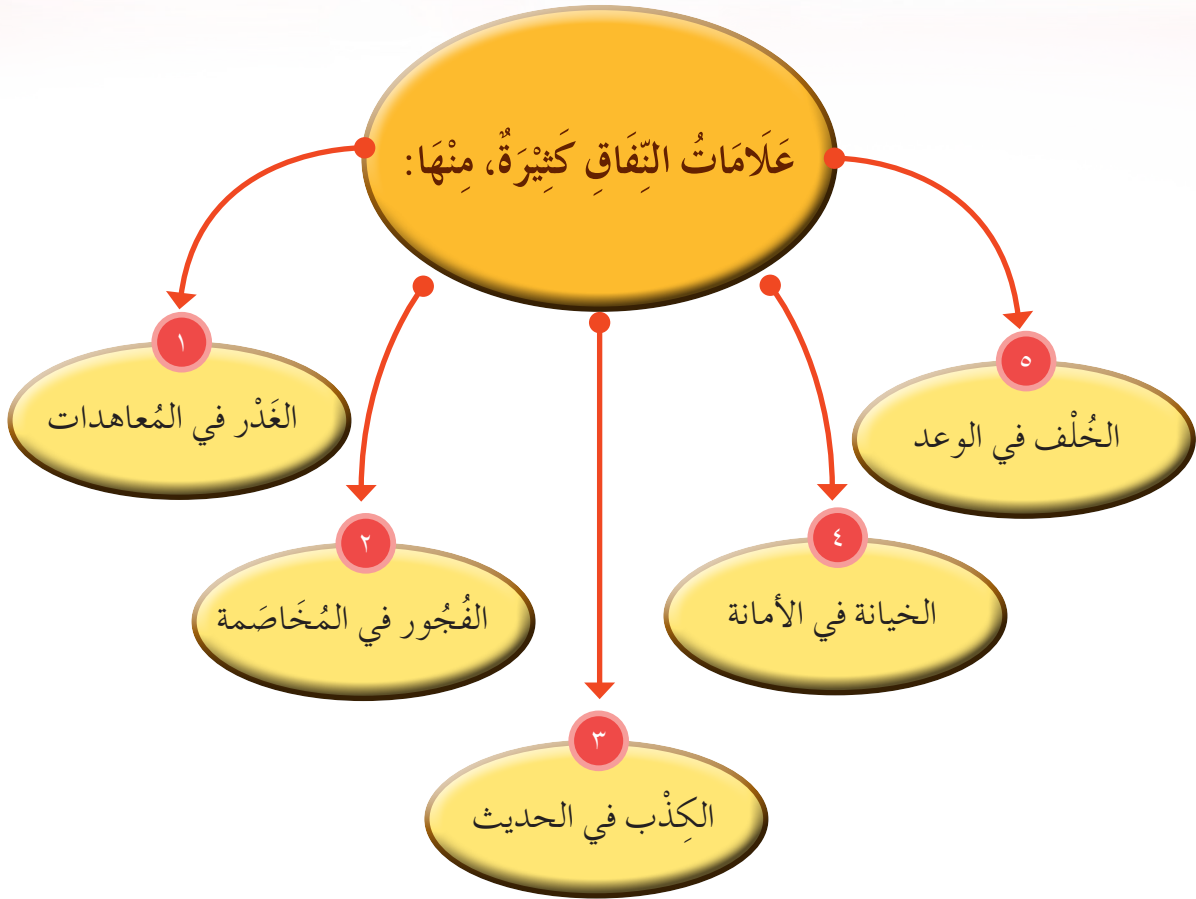
ينقسم النِّفاق في ميزان الشَّرْع إلى قسمين:

وهو أن يُظهِرَ الإسلامَ وَيُخْفِيَ الكُفْرَ	النِّفاقُ الأَكْبَرُ ١
وهو نفاق العمل، خاشعُ الجسد، والقلب ليس بخاشعٍ	النِّفاقُ الأصغرُ ٢

هل تعلم؟



كان عبد الله بن أبي وحزبه يسخرّون من ضعفاء المؤمنين وفقراء المهاجرين، ويقولون: انظروا إلى هؤلاء الذين يزعم محمد ﷺ أنه يغلب بهم. فنزلت الآية ٢١٢ من سورة البقرة، وهذا الرأى قد اختاره بعض المفسرين.



يُحذِّرُ الرَّسُولُ ﷺ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خِصَالِ الشُّوْءِ الَّتِي لَا تَلِيْقُ بِالْمُسْلِمِ، وَيُحذِّرُهُمْ مِنْ آفَاتِ اللِّسَانِ وَالْعَمَلِ وَالتَّيْبَةِ. إِنَّ النَّفَاقَ مَرَضٌ خَطِيرٌ وَجُرْمٌ كَبِيرٌ، وَهُوَ إِظْهَارُ الْإِسْلَامِ وَإِبْطَانُ الْكُفْرِ. وَالتَّفَاقُ أَحْطَرُ مِنَ الْكُفْرِ وَعُقُوبَتُهُ أَشَدُّ، لِأَنَّهُ كُفْرٌ بِلِبَاسِ الْإِسْلَامِ وَضَرَرُهُ أَعْظَمُ.



١ من أعظم العهود التي يجب الوفاء بها العبد: العهد مع الله ورسوله ﷺ على طاعته، والالتزام بسائر صور العبادة، والوفاء.

٢ من صفات المؤمنين: صدق الحديث، وحفظ الأمانة، والعدل، والوفاء بالعهد.

٣ حذر الرسول ﷺ من الكذب والخيانة، لأنه من صفات المنافقين.

٤ إخلاف الوعد يدل على عدم احترام الآخرين.

٥ الكذب والخيانة من الصفات المذمومة.

هل تحفظ؟



دعاء الخلوص من الصفات المذمومة

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النَّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

(رواه البيهقي)

هل تعلم؟



إنَّ الوقاية من التَّفَاق والابتعاد عنه تكون بمراقبة الله ﷻ في السِّرِّ والعلانية، والإخلاص له في جميع الأعمال، والخوف من التَّفَاق، وملازمة الأدعية الماثورة في ذلك، واستحضار ما أعدَّ الله لعباده المخلصين من النِّعيم وما أعدَّ للمنافقين من العذاب.

التَّدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هات معاني الكلمات الآتية:

وَإِذَا وَعَدَ

أَخْلَفَ

خَانَ

٢ اشرح الحديث إجمالاً.

٣ ما المقصود بالتَّفَاق؟

٤ اذكر ثلاثاً من علامات التَّفَاق.

٥ بيِّن خطر التَّفَاق.

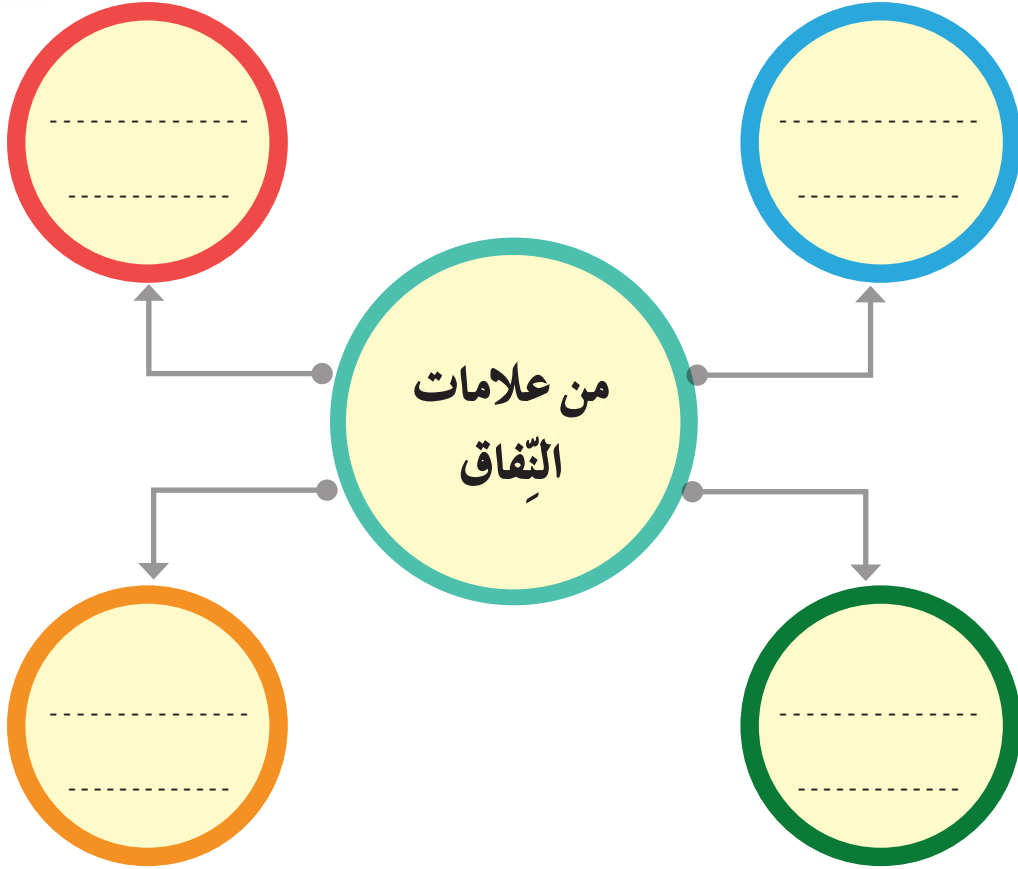
أفاض الله ﷻ في القرآن في الحديث عن المنافقين في أكثر من سورة مثل سورة البقرة وسورة محمد، بل إنه سمى سورة باسمهم "سورة المنافقين". ومن صفاتهم خلال هذه السُّور: الإفساد في الأرض بالكفر والمعصية، والحقد والبغض للإسلام والمسلمين، ويظهرون الإسلام ويطنون الكفر. فعليكم أن تراجعوا وتدبروا هذه السُّور لكي تنتبهوا وتُحذِّروا من صفاتهم وأعمالهم الخبيثة.



اختر أربعة من علامات النفاق واملأها في الفراغات الآتية:



- إذا حدث صدق
- إذا ائتمن خان
- إذا وعد أخلف
- إذا قام إلى الصلاة كسل
- إذا وعد وفي
- إذا خصم فجر



عمل جماعي:



ارسم على القماش عن الموضوع "خطر النفاق" ثم علقه أمام الفصل.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.





مَعْيَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الحديث قراءةً صحيحةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الحديث إجمالاً.
- ٤ بيان سبب ورود الحديث.
- ٥ ذكر إتمام الوضوء شرط لكمال الصلاة.
- ٦ توضيح فضائل الوضوء.
- ٧ ذكر ما يرشد إليه الحديث.



٣٠٦٠١



قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةٌ صَحِيحَةٌ

بَابُ الْحَدِيثِ

عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِرِ قَالَ: رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ، فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ. فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ، فَلْيَفْعَلْ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٣٠٦٠٢



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ

أُمَّةُ الْإِجَابَةِ وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ

أُمَّتِي

يُنَادُونَ أَوْ يُسَمَّوْنَ

يُدْعَوْنَ

الْغُرَّةُ هِيَ بِيَاضٌ فِي الْوَجْهِ غَيْرُ فَاحِشٍ. وَالْمُرَادُ بِهَا هُنَا، الثُّورُ الْكَائِنُ فِي وُجُوهِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

غُرًّا

الْمُحَجَّلُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي قَوَائِمُهَا بَيْضٌ. وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا أَيْضًا الثُّورُ.

مُحَجَّلِينَ

هل تعلم؟



قال الدكتور محمد راتب النابلسي عن فوائد الوضوء: وأنَّ الوضوء يكفل للمتوضئ الوقاية من نموِّ الفطريات بين أصابع القدمين، كما يمنع إصابة الجلد من الالتهابات، والتقيحات، والتجمُّعات الصَّديديَّة، ويقلِّل من احتمال حدوث سرطانات الجلد، لأنَّه يزيل الموادَّ الكيماويَّة قبل أن تتراكم، وقبل أن تتجمع على سطح الجلد.

(<http://nabulsi.com/blue/ar/artp.php?art=3802>)

١٤٧

سبعة وأربعون ومائة

٣،٦،٣

شَرُحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا



هل تحفظ؟



دعاء عقب الوضوء

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

(رواه الترمذي)

يُبَشِّرُ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَخْصُمُهُمْ بِعَلَامَةِ فَضْلٍ وَشَرَفٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ حَيْثُ يَنَادِيهِمْ. فَيَأْتُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ تَلَالِآتٍ وَجُوهُهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِالنُّورِ. وَذَلِكَ أَثَرٌ مِنْ آثَارِ هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْعَظِيمَةِ، وَهِيَ الْوُضُوءُ الَّذِي كَرَّرُوهُ عَلَى هَذِهِ الْأَعْضَاءِ الشَّرِيفَةِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَطَلْبًا لِثَوَابِهِ.

٣،٦،٤

سَبَبُ وُرُودِ الْحَدِيثِ



سبب ورود هذا الحديث كما في صحيح مسلم، أن نعيمًا بن عبد الله رأى أبا هريرة رضي الله عنه يتوضأ، فيغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر الحديث.

٣،٦،٥

إِتْمَامُ الْوُضُوءِ شَرْطٌ لِكَمَالِ الصَّلَاةِ



الوضوء هو أوّل مقاصد الطهارة كما مرّ، وقدمه لعمومه. وخُصَّتْ الْأَعْضَاءُ الْمَخْصُوصَةُ لِأَنَّهَا مَحَلُّ اكْتِسَابِ الْخَطَايَا الَّتِي يُكْفِّرُهَا الْوُضُوءُ. وَفُرِضَ مَعَ فَرِيضَةِ الصَّلَاةِ، وَقِيلَ: بَعْدَ سِتَّةِ عَشَرَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ. وَلَعَلَّهُمْ عَلَى هَذَا كَانُوا لَا يَصَلُّونَ إِلَّا بِهِ، لَكِنْ عَلَى سَبِيلِ النَّدْبِ أَوْ التَّظَافَةِ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّرَائِعِ الْقَدِيمَةِ.

الوضوء واجب قبل الصلاة فرضًا أو نفلًا لقوله ﷻ في القرآن الكريم:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾

(سورة المائدة ٥ : ٦)

وهذه الآية تشير إلى كيفية الوضوء. وأما الحديث في هذا الموضوع بيان الفضل للغسل المتجاوز عن الحدِّ الواجب للوضوء. وهذا الفعل يعتبر وسيلة لإتمام الوضوء التي تكون شرطاً لكمال الصلاة. إِنَّ الصَّلَاةَ الْمُؤَدَّاةَ مَعَ إِسْبَاغِ الوُضُوءِ قَبْلَهَا تَنْهَى عَنِ وَقُوعِ صَاحِبِهَا فِي المَعَاصِي. قال الله تعالى:

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ (سورة العنكبوت ٢٩: ٤٥)

٣،٦،٦

فَضَائِلُ الوُضُوءِ



فضائل الوضوء كثيرة، منها:

١ الوضوء طهارة، والله ﷻ يحبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَالطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ.

٢ الوضوء والصلاة ركعتين بعده سببان لدخول الجنة.

٣ الوضوء سبب لرفع الدرجات وَمَحْوِ السَّيِّئَاتِ.

٤ يحمي الوضوء المسلم من العين والسحر.

٥ الوضوء سبب لمغفرة الذنوب.

أيها المسلم، اعلم أن المحافظة على الوضوء من علامات الإيمان لقوله ﷺ:

سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ الصَّلَاةَ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ. (رواه ابن حبان)





١ إنَّ هذه الأُمَّةَ مخصوصةٌ بِالْعُرَّةِ وَالتَّحَجُّلِ مِنَ الوُضوءِ.

٢ فضل الوُضوءِ وَجِزَاءَهُ عَظِيمٌ يَوْمَ القِيَامَةِ.

٣ المُواظِبَةُ عَلَى الوُضوءِ وَإِسْبَاغِهِ.

٤ خَطُورَةُ تَرْكِ الوُضوءِ.

موقع الإنترنت

قسم الشؤون الدينية

بترنجانو

(<http://jheatweb.terengganu.gov.my/>)

هل تعلم؟



من سنن النَّومِ الوُضوءُ قبله.
وفضيلته الاستغفار من الملك
الموَكَّلِ إلى صاحبه قبل أن
يستيقظ من نومه.

عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَاتَ طَاهِرًا، بَاتَ فِي
شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا قَالَ
الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ،
فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا.

(رواه ابن حبان)

التَّدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:

١ هات معاني الكلمات الآتية:

أُمَّتِي

عُرًّا



مُحَجِّلِينَ

٢ ما سبب ورود الحديث؟

٣ هات ثلاثاً من فضائل الوُضوءِ.

٤ متى فُرض الوضوء؟

٥ اذكر ثلاثاً ممّا يرشد إليه الحديث.

ضع علامة  أمام الجملة الصّحيحة أو علامة  أمام الجملة الخاطئة:



١ الطّهارة هي استعمال الماء في أعضاءٍ مخصوصةٍ.



٢ الوضوء ليس مشروعاً في شريعة من قبلنا.



٣ إنّ الله تعالى شرف هذه الأمة بالجنة يوم القيامة من الوضوء.



٤ من مبطلات الوضوء إذا مسّ القدر.



٥ من سنن الوضوء تجديد الوضوء.

٣ عمل جماعي:

١- يبحث الطلبة عن سنن الوضوء في المكتبة أو الموقع الإنترنت.

٢- يتوضأ المعلّم أمام الطلبة وضوءاً صحيحاً.

٣- ثمّ يتوضأ الطلبة أمام المعلّم.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



الحديث السابع

الفهم والتطبيق

التَّيْمُّ

٣،٧



معيار التَّعْلَمُ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الحديث قراءةً صحيحةً.
- ٢ بيان معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الحديث إجمالاً.
- ٤ ذكر معنى التَّيْمِّمِ.
- ٥ توضيح أسباب التَّيْمِّمِ.
- ٦ ذكر ما يرشد إليه الحديث.

٣،٧،١



قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةٌ صَحِيحَةٌ

بَابُ الْحَدِيثِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيَصِلْ، وَأَحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٣،٧،٢



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ

أُعْطِيتُ خَمْسًا	أي من الخصال
أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ	أي لم تجتمع لأحد منهم
الرُّعْبِ	وهو الخوف
مَسِيرَةَ شَهْرٍ	أي بيني وبين العدو مسافة شهر
وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا	أي موضع سجود
طَهُورًا	ما يتطهر به الإنسان كالتيتم
الْغَنَائِمُ	جمع الغنيمة، وهي ما يؤخذ من المحاربيين في الحرب قهراً.



هذه ممّا أعطاه الله نبيّه ﷺ وفَضَّله به على سائر الأنبياء، وهي ممّا اختصَّ الله ﷻ به هذه الأمة:

١ يُلقَى في قلوب العدوِّ الرُّعب مسافة شهرٍ.

٢ جُعِلت الأرضُ موضعَ سجودٍ. ومن أدركته الصلاة ولم يجدْ مسجدًا، فإنّه يصلِّي في أي مكانٍ طاهرٍ عليها. فالأرضُ كلّها مسجدٌ إلا المقبرة والحمام. ومن أدركته الصلاة ولم يجدِ الماءَ مع التَّحرِّي عنه أو عجزَ عن استعماله، فإنّه يتيمّم.

٣ كانت الغنائم حلالًا لهذه الأمة.

٤ بعث النبي ﷺ إلى الناس كافّة، بخلاف غيره من الأنبياء الذين يُبعثون لأمتهم خاصّة.

٥ إثبات الشفاعة للنبي ﷺ يوم القيامة.

التيمّم من خصائص الأمة الإسلامية وهو بدل طهارة الماء. ودليل مشروعيته،

قال الله ﷻ:

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

(سورة المائدة ٥ : ٦)



٣٠٧،٤

مَعْنَى التَّيْمُمِ



القصد

التَّيْمُمُ فِي اللُّغَةِ

القصد إلى الصَّعِيدِ لمسح الوجه واليدين بنية استباحة الصَّلَاةِ ونحوها. وقيل: هو لعدم الماء عزيمةً وللعذر رُخْصَةً.

التَّيْمُمُ فِي الشَّرْعِ

٣٠٧،٥

أَسْبَابُ التَّيْمُمِ



التَّيْمُمُ هو النَّوعُ الثَّانِي مِنَ الطَّهَارَةِ. وهو بَدَلٌ عَنِ طَهَارَةِ الْمَاءِ إِذَا تَعَدَّرَ اسْتِعْمَالُ الْمَاءِ لِأَعْضَاءِ الطَّهَارَةِ أَوْ بَعْضِهَا لِعَدَمِهِ أَوْ خَوْفِ ضَرَرٍ بِاسْتِعْمَالِهِ. فيقوم التُّرَابُ مَقَامَ الْمَاءِ، بَأَن يَنْوِي رَفْعَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْدَاثِ.

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرِيدُ فِيمَا شَرَعَهُ مِنْ هَذِهِ الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ جَمْعًا وَقَصْرًا وَالصِّيَامِ وَسَائِرَ مَا يَشْرَعُهُ لَكُمْ مِنْ أَحْكَامٍ، أَنْ يَكُونَ دِينَكُمْ يَسْرًا تَامًّا لَا عُسْرَ فِيهِ.





١ تفضيل نبيِّنا محمَّدٍ ﷺ على سائر الأنبياء والمرسلين.

٢ كون الغنائم حلالاً في حقِّ هذه الأمة.

٣ إِنَّ التَّيْمَمَ يرفع الحدث كالماء.

٤ امتنَّ الله تعالى على نبيِّه ﷺ.

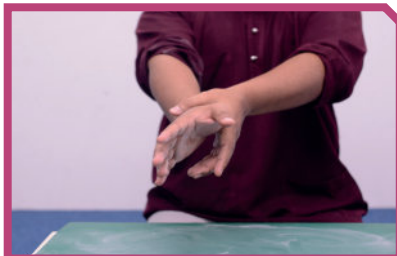
٥ إثبات الشَّفاعة للنبيِّ ﷺ.



٣ إمرار التُّراب من الأصابع إلى المرفق.



١ ضرب التُّراب بالكفَّين.



٤ إمرار التُّراب على اليدين كاملاً.



٢ مسح التُّراب على الوجه من أعلاه.

التدريبات



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هات معاني الكلمات الآتية:

مَسِيرَةٌ شَهْرٍ

طَهُورًا

الغَنَائِمُ

٢ عرّف التَّيْمُمَ.

٣ ما الغرض من مشروعِيَّة التَّيْمُمِ؟

٤ اذكر ثلاثًا ممَّا يرشد إليه الحديث.

٥ هات دليلًا من القرآن يدلُّ على الرُّخصة.

هل تعلم؟



من حكم التَّيْمُمِ هي:

١. رفع الحرج عند فقد الماء أو التَّعَدُّر عن استعماله.

٢. إرادة التَّطْهِيرِ من الأحداث لأداء العبادات.

٣. إتمام النِّعْمَةِ بمشروعِيَّتِهِ لِأُمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ.

موقع الإنترنت

الموقع الرسمي لسماحة
العلامة يوسف القرضاوي
([http://www.
qaradawi.net/new/](http://www.qaradawi.net/new/))

املاً الفراغ بالأُمور تكون من أسباب الرُّخصة في الإسلام مستعينا بالصُّور الآتية:

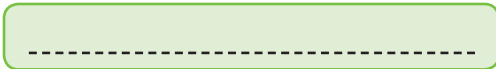


قصر الصَّلَاة للمسافر

الصَّلَاة قاعداً لمن عجز عن القيام

أُبَيِّحُ الفطر في رمضان لمن كان مريضاً

أُبَيِّحُ التَّيْمَمَ لمن لم يجد الماء



عملٌ جماعيٌّ:



١- يحفظ الطَّلَبَةُ نَبْةَ التَّيْمَمِ أمامَ المَعْلَمِ.

٢- يَتِيَمُّ المَعْلَمُ أمامَ الطَّلَبَةِ تَيْمَمًا صَحِيحًا.

٣- ثُمَّ يَتِيَمُّ الطَّلَبَةُ أمامَ المَعْلَمِ.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كَرَّاسَتِكَ.



الحديث الثامن

انظروهم والتطيقون

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

٣،٨



معيَار التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الحديث قراءةً صحيحةً.
- ٢ ذكر معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الحديث إجمالاً.
- ٤ بيان الارشادات لتكوين الابن البار للوالدين.
- ٥ توضيح مفهوم رضا الله في رضا الوالدين.
- ٦ ذكر ما يرشد إليه الحديث.
- ٧ حفظ الحديث حفظاً صحيحاً.



٣٤٨٤١



قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمَّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمَّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمَّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٣٤٨٤٢



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ

بكسر الباء: الإحسان وهو في حقِّ الوالدين: ضدُّ العقوق.

البرُّ

هو المصاحبة بالأدب العظيم والتَّكْرِيم من غير أذى

حسن الصُّحبة

٣٤٨٤٣



شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا

وفى هذا الحديث دليلٌ أنَّ محبَّة الأمِّ والشَّفَقَة عليها ينبغي أن تكون ثلاثَ أميالٍ محبَّة الأب، لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ كرَّرَ الأمَّ ثلاثَ مرَّاتٍ، وذكر الأب في المرَّة الرَّابِعة فقط. وإذا تُؤمِّل هذا المعنى، شهد له العيان. وذلك أن صعوبة الحمل وصعوبة الوضع وصعوبة الرِّضَاع والتَّربِيَّة تنفرد بها الأمُّ وتشقى بها دون الأب. فهذه ثلاث منازلٍ يخلو منها الأب.

ستون ومائة

١٦٠

٣،٨٤٤

الإرشادات لتكوين الابن البار للوالدين



إنَّ حقَّ الوالدين على الابن أن يبرَّهما. وذلك بالإحسان إليهما قولاً وفعلاً بالمال والبدن، يمثل أمرهما في غير معصية الله، يلين لهما القول، ويسيط لهما الوجه، ويقوم بخدمتهما، ولا يتضجَّر منهما عند الكبر والمرض والضعف لأنَّ الابن سوف يكون أباً كما كانا أبوين.

٣،٨٤٥

توضيح مفهوم رضا الله في رضا الوالدين



ليس هناك حقُّ بعد حقوق الله ورسوله أوجب على العبد ولا أكَّد من حقوق والديه عليه. ولهذا فقد أمره الإسلام ببرِّهما والإحسان إليهما. وقرن ذلك بعبادته وطاعته كما قال الله ﷻ:

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

(سورة الإسراء ١٧ : ٢٣)

فقد قرن شكرهما بشكره تعالى. فمن يشكر لوالديه، فإنَّ الله غنيٌّ عن شكره. ومن شكر الله ولم يشكر لوالديه، لا يقبل الله شكره. بل جعل رضاه في رضا الوالدين، وسخطه في سخطهما.

هل تحفظ؟



دعاء للوالدين

﴿ رَبِّ اَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ﴾

(سورة الإسراء ١٧ : ٢٤)

موقع الإنترنت

الموقع الرسمي "حلال"
بماليزيا

(<http://www.halal.gov.my/v3/>)



١ عظم حقّ الوالدين وتقديم حقّ الأمّ على الأب.

٢ تأكّد حقوق الأقارب بعد الوالدين على حسب درجاتهم.

٣ حرص الصحابة رضي الله عنهم عن السؤال عمّا يحتاجون إليه من أمر دينهم.

أَيُّهَا الطَّلَبَةُ، يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ مَدَاوِمَةَ
الدُّعَاءِ لِلْوَالِدَيْنِ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، نَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي
إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، أَنْ تَبْشُطَ عَلَيَّ وَالِدَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَرِزْقِكَ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِهَمَّا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا
هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا هِيَ لَكَ رِضًا
وَلِهَمًّا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.





حِفْظُ الْحَدِيثِ حِفْظًا صَحِيحًا

يجب علي الطلبة أن يحفظوا الحديث حفظًا صحيحًا بعد أن يتبعوا الخطوات الآتية:

- ١ أن يقرأ المعلم الحديث مع الطلبة قراءةً صحيحةً.
- ٢ أن يحفظ الطلبة الحديث قطعةً بعد قطعةً كما في الكتاب.
- ٣ أن يستمع المعلم الحديث من حفظ الطلبة.

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

قَالَ: تُمَّ أُمَّكَ. قَالَ: تُمَّ مَنْ؟

قَالَ: أُمَّكَ. قَالَ: تُمَّ مَنْ؟

قَالَ: تُمَّ أَبُوكَ.

قَالَ: تُمَّ أُمَّكَ. قَالَ: تُمَّ مَنْ؟



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هات معاني الكلمات الآتية:

	الْبِرُّ
	حَسَنُ الصُّحْبَةِ

٢ اشرح الحديث إجمالاً.

٣ ما سبب ورود الحديث؟

٤ بيّن مفهوم رضا الله في رضا الوالدين.

٥ اذكر ثلاثاً مما يرشد إليه الحديث.

رتّب الكلمات الآتية لتكون جملة مفيدة:



عند الله	برُّ الوالدين	من أعظم العبادات	١
----------	---------------	------------------	---

بعد الصَّلَاة	يستحبُّ للطَّلْبَةِ	مداومة الدُّعَاءِ	٢
---------------	---------------------	-------------------	---

عقوق الوالدين

من أعظم الكبائر

عند الله

٣

رِيَّاحِينَ الْجَنَّةِ

الولد الصَّالِح

ريحانٌ مِن

٤

رضا الوالدين

في الولد المطيع

دائمًا

٥

عمل جماعي:



اكتب بطاقة إلى أمك تشير حبك إليها.



هل تحفظ؟



عقوق الوالدين هو ضدُّ برِّهما الَّذِي أمر الرَّسول ﷺ في الحديث في هذا الموضوع. وهو من الذُّنوب الَّتِي يعجل اللهُ ﷻ لصاحبها العقوبة في الدُّنيا مع ما ينتظره في الآخرة. وليس هناك نصٌّ معيَّن يحدِّد نوعيَّة هذه العقوبة، وقد يكون من عقوبته في الدُّنيا أنَّ اللهُ تعالى يبتليه ويعاقبه بعقوق أبنائه، فيعاملونه كما كان يعامل أبويه أو أشدُّ، فالجزاء من جنس العمل.

عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



الْحَثُّ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ

٣،٩



معيَار التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكّن الطالب من:

- ١ قراءة الحديث قراءةً صحيحةً.
- ٢ ذكر معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الحديث إجمالاً.
- ٤ بيان سبب ورود الحديث.
- ٥ ذكر أنّ القرآن كلام الله المعجز.
- ٦ ذكر أهميّة حفظ القرآن.
- ٧ توضيح كيفية حفظ القرآن.
- ٨ توضيح فضل حملة القرآن.
- ٩ ذكر ما يرشد إليه الحديث.



٣،٩،١

قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً



عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ.

(رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ)

٣،٩،٢

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ



أَي حَفْظَةِ الْقُرْآنِ، يَتْلُونَهُ أُنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ الْعَامِلُونَ بِهِ

هُمُ أَهْلُ الْقُرْآنِ

أَي أَوْلِيَائِهِ الْمُخْتَصُّونَ، أَوْ حِزْبِهِ وَجَمَاعَتِهِ

أَهْلُ اللَّهِ

أَي الَّذِينَ يَخْتَصُّونَ بِخِدْمَتِهِ

وَخَاصَّتُهُ

٣،٩،٣

شَرْحُ الْحَدِيثِ إِجْمَالًا



أخبر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جماعة من الصحابة بأن الله أهلين من الناس. فيستفسر بعض الصحابة عن أهل الله، ومن يكونون؟ فيجيبهم عليه الصلاة والسلام بأن أهل الله وخاصته هم أهل القرآن الذين يتلونه تعبدًا ويتدارسون بأحكامه. فهم في منزلة عند الله. وأنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ راضٍ عنهم.

٣٠٩٠٤

سَبَبُ وُرُودِ الْحَدِيثِ



سَبَبُهُ كَمَا ذُكِرَ فِي كِتَابِ "الْجَامِعِ الْكَبِيرِ" عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ ﷻ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ. قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ.

موقع الإنترنت

القسم الديني بولاو بيننج
(<http://www.mainpp.gov.my/mainppv25/index.php?lang=en>)

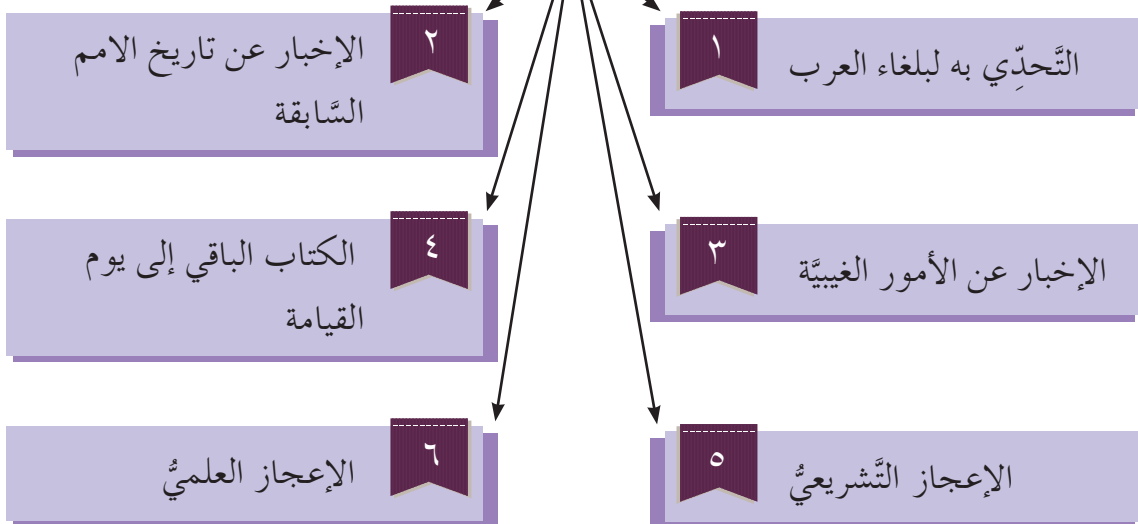
٣٠٩٠٥

إِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ الْمُعْجَزُ



القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على نبيينا محمد ﷺ بواسطة جبريل رضي الله عنه.

والقرآن الكريم من أعظم المعجزات التي أيد الله بها نبيه ﷺ، ومنها:



٣،٩،٦

أَهْمِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ



من فضائل حفظ القرآن الكريم، فهي كالاتي:

١ حفظ القرآن سنّة متبّعة، فالنبي ﷺ قد حفظ القرآن الكريم كُله.

٢ يأتي القرآن يوم القيامة شفيحاً لأهله وحُفَاطِه.

٣ أن القرآن يرفع صاحبه في الجنّة درجات.

٤ حفظ القرآن يُنْجِي صاحبه من النَّار.

٥ حَفْظَةُ الْقُرْآنِ هم أهل الله وخاصّته.

هل تعلم؟



أوّل كتاب طُبِعَ باللّغة العربيّة هو القرآن الكريم، وكان ذلك في فينيسيا (Venice) بإيطاليا سنة ١٥٣٠م. ذكر ذلك الدكتور يحيى الجبّوري في كتابه "منهج البحث".

٣،٩،٧

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ



كيفية حفظ القرآن كثيرة، منها:

١ الإخلاص سرّ الفتح.

٢ الحفظ منذ الصّغر في السّن.

٣ اختيار وقت الحفظ المناسب.

٤ اختيار مكان الحفظ المناسب.

٥ القراءة المُجَوِّدة المُنَعِّمة.

٥

هل تحفظ؟



دعاء طلب السهولة في
الأمر

اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا
جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ
تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ
سَهْلًا.

(رواه ابن حبان)

٦ الاقتصار على طبعه واحدة من المصحف ولا يُعَيَّرُهُ.

٦

٧ تصحيح القراءة مقدّم على الحفظ.

٧

٨ التكرار.

٨

٩ الحفظ البطيء الهادي أفضل من السريع.

٩

١٠ ضرورة الارتباط بالشيخ المعلم.

١٠

١١ المراجعة.

١١



إنَّ حفظ القرآن الكريم شرفٌ عظيمٌ ومرتبَةٌ
عاليةٌ لا ينالها الكُسَالَى وَضِعَافُ الْهَمَمِ، ويستحقُّ على
المسلم بذلُ الجهود وتفريغ الوقت لحفظه. لذلك، ينبغي أن
يجاهد نفسه ويصبر على بعض مشقَّته. فإنَّ القراءة مع الحفظ
أعظم أجرًا عند الله .

٣٠٩٠٨

فَضْلُ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ



- ١ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ اصْطَفَاهُمْ مِنْ خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ هُمُ أَهْلُ الْقُرْآنِ.
- ٢ فِي الْحَدِيثِ بَيَانُ ثَوَابِ قَارِئِ الْقُرْآنِ فِي الْآخِرَةِ، كَمَا أَنَّهُ نَالَ الثَّوَابَ فِي الدُّنْيَا.
- ٣ مِنْ أَعْظَمِ أَمْرٍ يَقْرِبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى هُوَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْمَدَاوِمَةُ عَلَى قِرَاءَتِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ.

٣٠٩٠٩

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ



١ أَهْلُ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَمَلًا وَيَتْلُونَهُ تَعَبُّدًا.

٢ حَثُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالتَّمَسُّكِ بِهِ.

٣ مِلَازِمَةُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَتَّى يَكْسِبَ رِضْوَانَ اللَّهِ.



هل تعلم؟



قال الشَّيْخُ مُحَمَّدُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الزُّرْقَانِي: كَانَ حُفَاطَ الْقُرْآنِ فِي حَيَاةِ الرَّسُولِ جَمًّا غَفِيرًا. مِنْهُمْ الْأَرْبَعَةُ الْخُلَفَاءُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدُ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةُ، وَسَالِمُ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَمْرٍو، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُعَاوِيَةُ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّنَائِبِ، وَعَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

(مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء ١: الصفحة ١٩٩)

التَّدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هات معاني الكلمات الآتية:

هُمَّ أَهْلُ الْقُرْآنِ

أَهْلُ اللَّهِ

وَخَاصَّتُهُ

٢ اشرح الحديث إجمالاً.

٣ اذكر ثلاثاً من معجزات القرآن الكريم.

٤ هات خمسة من كميّات حفظ القرآن الكريم.

٥ وضح فضل حملة القرآن الكريم.

أكمل الحوار الآتي بجملة مفيدة من عندك:



السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،
يا عبد الرحيم.

هل قرأت القرآن
أمس؟

كم جزءًا حفظتَ
من القرآن؟

أحسنْتَ، يا صديقي.

عبد الرحيم

عبد الهادي

عمل فردي:



احفظ الآية الأولى إلى الآية العاشرة من سورة البقرة.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك.



فَضْلُ الْمُتَحَابِّينَ فِي الْإِسْلَامِ

٣١٠



مِيعَارُ التَّعَلُّمِ

في آخر هذا الدرس، يتمكن الطالب من:

- ١ قراءة الحديث قراءةً صحيحةً.
- ٢ ذكر معاني الكلمات المختارة.
- ٣ شرح الحديث إجمالاً.
- ٤ بيان سبب ورود الحديث.
- ٥ بيان مفهوم المحبة في الإسلام.
- ٦ بيان دور المحبة في وحدة الأمة.
- ٧ بيان النهي عن العداوة والبغضاء.
- ٨ ذكر ما يرشد إليه الحديث.
- ٩ حفظ الحديث حفظاً صحيحاً.



٣،١٠،١



قِرَاءَةُ الْحَدِيثِ قِرَاءَةٌ صَحِيحَةٌ

بَابُ الْحَدِيثِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٣،١٠،٢



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ

أي نفي كمال الإيمان

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ

مسلمٌ ومسلمةٌ

لِأَخِيهِ

أي من الخير. والخير كلمة جامعة تعم الطاعات والمباحات الدنيوية والأخروية.

مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ



الآداب مهمّةٌ في تعاليم الإسلام حيث يجعل المسلم والمسلمة ربط الأخوة وحسن المعاملة وبذل النصيحة والإرشادات ومحبة الخير. وإلا، فإيمانه ناقص، وإسلامه ضعيف، وخوفه من الله معدوم.

١٧٥

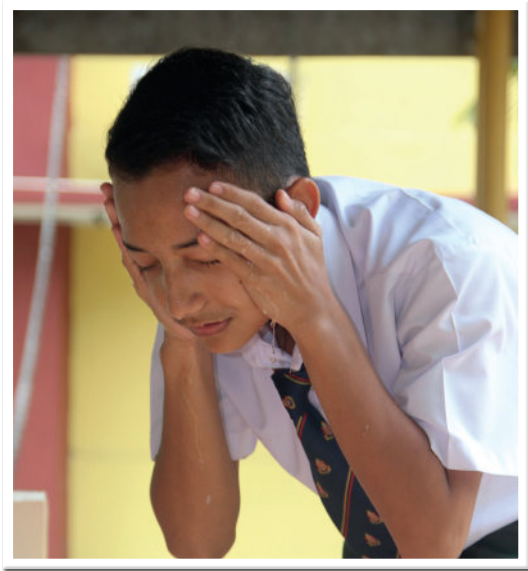
خمسة وسبعون ومائة



يَنْبِئُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حُلَّةِ الْمُؤْمِنِ الْكَامِلِ الَّذِي رَبَا الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ. فَأَوْجَدَ الْأُلْفَةَ وَغَرَسَ الْمَوَدَّةَ لِإِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ (سورة الحجرات ٤٩ : ١٠)

وكذا من الإيمان أن يبغض لأخيه ما يبغض لنفسه.



سَبَبُهُ كَمَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْقُرَشِيِّ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَشْكُو لَهُ عَنْ أَهْلِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ زَكَاتَهُمْ. فَسَأَلَهُ بِلَالٌ عَنْ نَسَبِهِ وَهُوَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَكَتَبَ لَصَاحِبِ شَرْطَتِهِ يَسْأَلُ عَنْهُ حَالِ ذَلِكَ الرَّجُلِ. فَأَخْبَرَهُ صَاحِبِ شَرْطَتِهِ بِأَنَّهُ يَعْمَلُ فِي حِسْبَةٍ. فَأَعْجَبَ بِلَالٌ شَأْنَهُ الَّذِي يَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْغَيْرِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.



مَفْهُومُ الْمَحَبَّةِ فِي الْإِسْلَامِ

الحُبُّ هو شعورٌ نفسيٌّ وإحساسٌ قلبيٌّ وانبعاثٌ وجدانيٌّ ينجذب به القلب المحبُّ تجاهَ محبوبه بحماسةٍ وعاطفةٍ وبشرٍ. ومفهوم المحبَّة في الإسلام كالآتي:

حُبُّ الله ورسوله والجهاد في سبيل الله.

فالحبُّ الأعلى

١

حُبُّ الآباء والأبناء والإخوان والأزواج والعشيرة.

والحبُّ الأوسط

٢

إيثار حُبِّ الأهل والعشيرة والأموال والمسكن على حِبِّ الله والرَّسول والجهاد في سبيل الله.

والحبُّ الأدنى

٣

هل تحفظ؟



دعاء نبي الله داود عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ،
وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ
الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ. اللَّهُمَّ
اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ
نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ
الْبَارِدِ.

(رواه الترمذي)





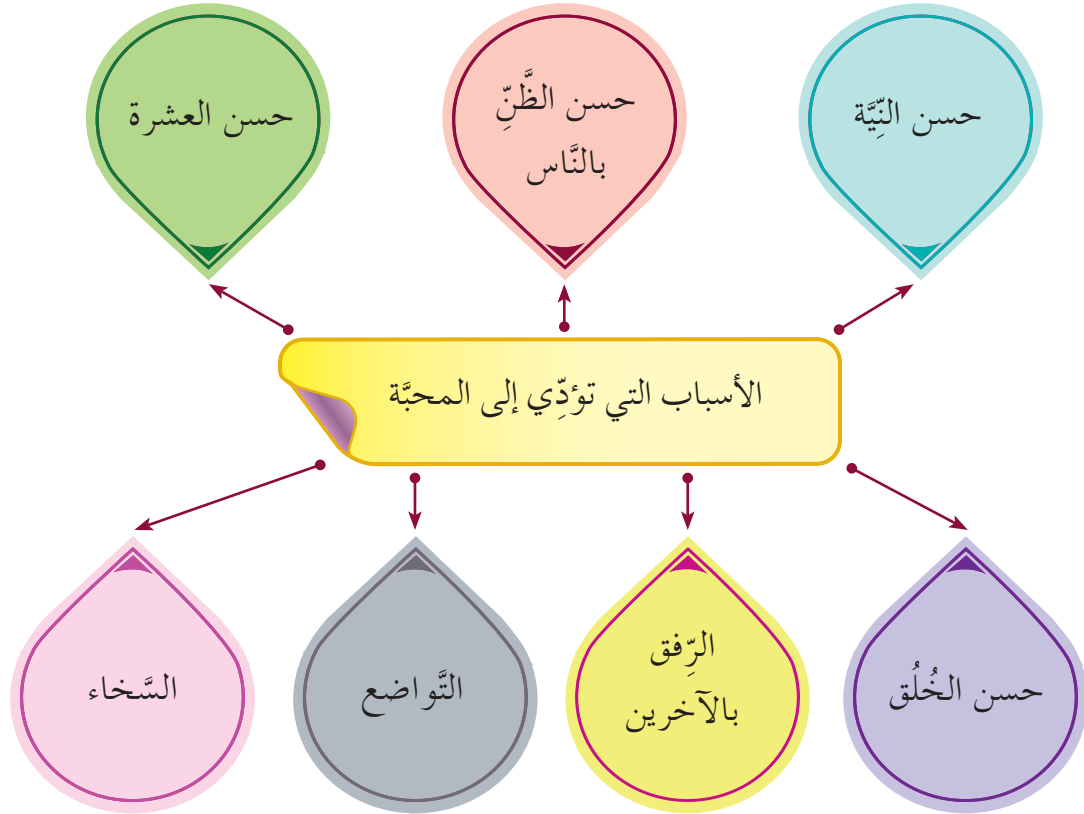
دَوْرُ الْمَحَبَّةِ فِي وَحْدَةِ الْأُمَّةِ

لقد حثَّ الإسلام على الأخلاق الحميدة والصفات الكريمة. ومن ذلك، يغرس المحبة،

لأنَّها:

١ تُوَدِّي إلى التَّراخُم والتَّعاطُف كي تشيع الرَّحمة والإِخاء.

٢ في الجانب الاجتماعي، يطرح عنوان المحبة لكلِّ أشخاص المجتمع لكي يعيش في الأمان والسَّعادة.



٣٤١٠٧

النَّهْيُ عَنِ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ



- ١ إِنَّ الْإِسْلَامَ يُحْرِمُ كُلَّ مَا يُوَقِّعُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.
- ٢ إِذَا تَرَكَ النَّاسَ بَعْضُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَقَعَتْ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءَ.
- ٣ إِذَا وَقَعَتِ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءَ، تَفَرَّقُوا. وَإِذَا تَفَرَّقُوا، فَسَدُوا وَهَلَكُوا. فَإِنَّ الْجَمَاعَةَ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةَ عَذَابٌ.
- ٤ حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَزْكِيَةِ النَّفْسِ وَصَلَاحِ الْقَلْبِ.

٣٤١٠٨

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ



١ الحثُّ على التَّوَّاضُعِ، فَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْ غَيْرِهِ.

٢ الحثُّ على التَّائُلُّفِ وَالْإِخَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

٣ الْمَسَاوَاةُ مَهْمٌ فِي تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ.



أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ إِذَا
كَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ حُبًّا لِصَاحِبِهِ، كَانَ أَعْظَمَ أَجْرًا
مِنْهُ. فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ.

(رواه ابن حبان)



حِفْظُ الْحَدِيثِ حِفْظًا صَحِيحًا

يجب علي الطلبة أن يحفظوا الحديث حفظًا صحيحًا بعد أن يتبعوا الخطوات الآتية:

- ١ أن يقرأ المعلم الحديث مع الطلبة قراءةً صحيحةً.
- ٢ أن يحفظ الطلبة الحديث قطعةً بعد قطعةً كما في الكتاب.
- ٣ أن يستمع المعلم الحديث من حفظ الطلبة.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ

مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

هل تعلم؟



حثَّ الإسلام على حسن المعاملة مع الناس، وكثرة النفع لهم. ولو ألقوا الضرَّ على مسلم فصبر، فكان خيرًا له.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْمُسْلِمُ إِذَا كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ.

(رواه الترمذي)

التَدْرِيبَاتُ



أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هات معاني الكلمات الآتية:

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ

لِأَخِيهِ

مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

٢ ما مفهوم المحبة في نظر الإسلام؟

٣ لماذا نهى الله تعالى عن العداوة والبغضاء؟

٤ اذكر ثلاثة أسباب التي تؤدي إلى المحبة.

٥ هات ثلاثة مما يرشد إليه الحديث.

أجب عن الأسئلة مستعيناً بالصورة:



١ ماذا يفعل الخطيب؟



٢ ماذا يفعل الجيران؟



٣ ماذا يفعل البوليس؟



٤ ماذا يفعل الطُّلاب؟



٥ ماذا يفعل الطَّبيبة؟

عملٌ جماعيٌّ: 

ابحث عن ثلاثة خطوات لتقوية المحبة بين الطلبة وأعضاء المدرسة.



عليك أن تكتب الإجابة لكل الأسئلة في كراسيتك. 